

قال ﷺ

ليفرن الناس من الدجال في الجبال

قالت أم شريك:

فأين العرب يومئذ ؟

قال 

هم قليل

الجزء الرابع من سلسلة اكاديمية الملحمة .. تأليف طالبة علم


بسم الله الرحمن الرحيم

علم البصيرة، هو اول علم علمنا اياه اللّه جل جلاله، ولفت نظرنا اليه في قصة ادم، ورفض عدو اللّه وعدونا ابليس من السجود وطاعة اوامر اللّه.

القصه ذكرت في القران عدة مرات، وان اردنا ان نعرف القصة جيدا، وما حصل بالضبط يستوجب علينا احضار جميع الآيات المتعلقه بالقصة، لانه لو اخذنا القصة فقط من سورة البقرة، اقسمنا باللّه ان ابليس من الملائكة، لكن لو اخذنا القصه من جميع الجوانب، لوجدناه في سورة الكهف انه من الجن، وبهذه الطريقة نصل لنور البصيرة والقدرة على الربط وتقليل الخطأ او تجنبه بتوفيق اللّه سبحانه.

اريد التنبيه على معرفة الرايات السود جيدا، والتفريق بينهم مع الدليل، ومعرفة الفتن وعلامتهم كما علمنا نبينا والتفريق بينهم.

لابد من معرفة الفتن، وانها اربع: الاحلاس، السراء، الدهيماء، الدجال، وكل منها تسلمنا للاخرئ، وكل منها انتج لنا نظام حكم.

ساكون بينكم بامر اللّه، اريدكم ان يكون كل منكم قادرا على انقاذ نفسه، ومن حوله، عالم كيف يتصرف.




البراق

{ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا }

«الإسراء: ٤»

استمات الاعراب من قريش برفض الحق والتوحيد وبثوا عيونهم لترصد رسول الله ﷺ وتضيق عليه وترقب تحركه، لم يجد رسول الله نواة يبني عليها دعوة التوحيد، كونه اخر الانبياء وخاتمهم، فاستعمل الحيلة برفقه زيد بن حارثه للخروج من مكة، وما ان خرجا من رحابها حتى ركضا باتجاه الطائف لعل الله يسخر لهم من قبائلها خير، ولكن للاسف، فرحلة الطائف نسبة نجاحها صفر بالمئة، كان يوم عصيب عليه، وخرج هائم على وجهه، لم يشعر بنفسه الا وهو بقرن الثعالب (قرن المنازل).

وفي قرن المنازل رفع نظره، اذا بغمامه تظله، وجبريل عليه السلام وبرفقته ملك قوي شديد هو ملك الجبال، وبعز قهره وكمده وكربته يأتي عرض ملك الجبال، ان يضرب عليهم الجبال فيرفض، فأمله ﷺ بربه ان يخرج من اصلابهم من يوحد الله، وقد كان ذلك والتاريخ شاهد لعكرمة وصفوان وخالد رضي الله عنهم.

وبينما نبينا يكمل طريقه الى مكة، لم يشعر وهو يقرأ القرآن ويرتله ليذهب همه، ان نفر من الجن كان يستمعون له، وعندما نزلت السورة بإسمهم والآيات الاخرى، لتعطي للمتأمل بالقران ان الجن استمعوا عدة مرات للقرآن، وانه يجذب الصالحين منهم لسماعه، والتوجه مباشرة لانذار قومهم والأخذ بيدهم للطريق السوي.

فابليس قد ساقهم لجهله وسفالته، واستخدمهم جنود لباطله، بعدما سيطر عليهم سيطرة تامة، والمعادلة ان تحتمي من هذا السفيه بالقرآن والحجج والحق، كونك انسي او جني استعملك في باطله.

والله جل جلاله هو من يقدر هذه السيطرة ويسمح له، فلا عبور للجن لعالم الانس الا بامر الله، ولن يحصل العبور مالم يسمح به الله.

تأمل: **صرفنا اليك نفرا من الجن**، فمشيئة الله غالبة، تكرر سماعهم للقرآن.





توجه نبينا ﷺ الى مكة وزيد يفكر كيفية الدخول الى قريش، وقد اعلمت ثقيف قريش انه اتى اليهم، فسأله فاجابه: سيجعل الله لنا من هذا مخرجا.

ويأتي ايضا الاختبار حيث يبعث لمن يجيره من قريش وبطشها، والاجاره من مكارم العرب واخلاقهم في جاهليتهم، واحب ان الفت نظركم ان الاعداء الان يهدفون لاعادة القبلية، لكن لن تكون بمكارم العرب المعتادة، بل الفناء، حيث عبث الدجال بمكارم اخلاق العرب، ويعمد بهم ان يلحقوا المجوس اسفل خلق الله في الارض، فالعداء اشده من اليهود ومن الذين اشركوا بعد محاولة الاجاره قبل ان يجيره مطعم بن عدي الشهم، فالبسه نفسه وعياله السلاح، وادخل رسول الله الى مكة، وتوجه رسول الله ﷺ الى الركن فاستلمه، وطاف بالبيت، وصلي ركعتين، وعين مطعم عليه لا تفارقه خوفا من بطش قريش به.

هذا المنظر المهيب جعل ابو جهل يتسائل هل انت مجير ام متبع يامطعم، قال بل مجير، فاخرس ابو جهل، وما جرأت يد تمتد لرسول الله صل الله وسلم، وكلنا يعلم جيدا ان نبينا حفظ لمطعم بن عدي صنيعه وقت اسرى بدر وقال لو سألني مطعم اطلاق سراحهم لفعلت.

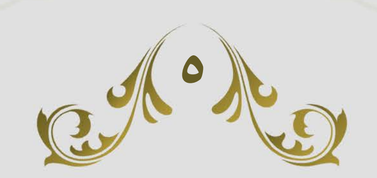
كون نزول ملك الجبال اليه هي رسالة ان ربك قوي قادر قاهر جل جلاله فاثبت، واستماع الجن اليه هي رسالة ان مخلوقات الله ليست قريش فقط ولا ثقيف ولا انس، بل هي عوالم لايعلمها الا الله فاطمئن، لكن كانت بعد وصول الهم مبلغه عند رسولنا.

رحلة الاسراء والمعراج:

الانطلاق بليلة عجيبة الى ملكوت الجبار، والعبور بامره للعوالم، واختراق الافاق المستحيلة، والوصول الى عرش الرحمن.

اجمع العلماء ان ليلة الاسراء هي ليلة السابع والعشرون من شهر رجب، ولسنا في سياق اختلاف تاريخها، مايهمنا هو ما حصل فيها، وتدبره وربطه باخر الزمان ما يحل بالامة، وافساد بني يهود اخر الزمان، ونهايتهم على يد بني اسماعيل عليه السلام.

فبينما رسولنا ﷺ نائم، الله وحده يعلم ما في قلبه من هم وغم على رسالته، ودعائه لربه واخلاصه، غط بالنوم، فأتاه جبريل الامين وايقظه وتوجه معه الى البيت الحرام ليطوف حوله، ثم اخذه الى دابه عجيبة جدا، امره ان يركبها، وقد جحمت عندما اقترب منها، فعاتبها جبريل عليه السلام.





ويبدوا انها تعي بوصف رسولنا الكريم ﷺ انها دابة اصغر من الحصان، واكبر من البغل تحديدا، بجناحين تطير، قال ﷺ: فركبنا انا وجبريل، لا يسبقني ولا اسبقه، واثناء الرحلة حصلت حادثتين وثقت صدقه امام قريش، وهو انه نزل بعد قفزة البراق الاولى، حيث ان البراق دابة تضع حافرها مد بصرها.

والله وحده يعلم كم مدى بصر البراق، فسبحان من خلقها، نزل لقافلة وكان عطش، فرفع الغطاء عن مائهم وشربه كله واعاد الغطاء.

ثم اعتلي البراق ليكونا في بيت المقدس، ربط ﷺ البراق بفطرته فداه نفسي في حائط لبيت المقدس، والعجيب ان بيت المقدس في تلك الليلة تنير به الاضواء، ومزدحم، والحقبة التاريخية بذلك الوقت تقول انه خرب وبيد الروم، بل ان عمر بن الخطاب بنفسه نظفه مع الصحابة.

كيف دخل الى المسجد الاقصى، بصحبة الامين جبريل عليه السلام واخبره ان من بالمسجد هم الانبياء من لدن ادم الى عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام جميعا، فسلم عليهم وقدمه جبريل ليصلي بالانبياء في المسجد الاقصي فما الحكمة؟

فالمعروف شرعا ان الاحق بالامامة هو صاحب البيت، فمن صاحب البيت الان، هاهو داوود وسليمان عليهما السلام خلفه، هاهو ابن مريم عليه السلام خلفه، فمن صاحب هذا البيت؟

ليلة الاسراء والمعراج يكررها اليهود ويطعنون كونها ليلة سحب التكليف بقيادة البشرية وهدايتها لنور الله من امة بني يهود، تلك الامة الغادرة الحاقدة على الله ورسله، الى امة هي خاتمة الامم وسيدتهم وخيرتهم بشهادة رب الامم جل جلاله، وهي امة محمد ﷺ واتباعه، فكونك هادنت بني صهيون وظاهرتهم لم تعد ابدا بأي حال من الاحوال من الامة المرحومة اتباع النبي الامي سيد الخلق اجمعين.

المشهد في المسجد الاقصي لا يقر تقارب الاديان كما يدعي البعض، بل مشهد يريك ان الدين عند الله واحد، بعث به جميع الانبياء، وان محمد ﷺ هو سيدهم وخاتمهم عليه الصلاة والسلام، وبالتالي امته واتباعه هم اسياد العالم بتفويض رب الكون بلا منازع.





انتهت الصلاة، وتوجه سيدنا جبريل عليه السلام بسيدنا محمد صل الله عليه وسلم الى قبة الصخرة، ومنها عرج به.
كانت رحلة العروج الى السماء من القدس هناك من بيت المقدس من الصخرة، فلما؟ الا يوجد طريق لسماء الا هناك، اسألوا اليهود.

السماوات السبع:

وانطلق في ملكوت الله، يصل الى السماء الدنيا، يطرق جبريل عليه السلام،

ويسأله الموكل: من ؟

فيقول: جبريل،

ويسأله: من معك ؟

يقول: محمد،

ويسأله: هل أذن له ؟

عجيب، اي نظام واي اتقان !

يلتقي نبينا ﷺ في السماء الدنيا ابونا ادم عليه السلام، لما هو بالسماء الدنيا ؟ لما يلتفت يساره فيحزن ويلتفت يمينه فيفرح ؟ يسلم عليه اهلا بالابن الصالح والنبي الصالح.

يعبر الى السماء الثانية، فيجد عيسي ابن مريم، ويحيى ابن زكريا عليهما السلام، يحفظ ملامح عيسى عن ظهر قلب، يسلم اهلا بالاخ الصالح والنبي الصالح.

يعبر الى السماء الثالثة، فيجد الصديق يوسف ابن يعقوب عليه السلام، ويبهره جماله، بل ويثير فضوله، فيسأل عن جماله، فيخبره جبريل ان الجمال كالدائرة نصفها ليوسف عليه السلام بامر ربه ونصفها قسمت للبشر، نفس التحية مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح.

يعبر ويرتقي الى السماء الرابعة، يرتقي كالدرج، كل درجة خير منها، قبلها يقترب من حدود الكمال، في الرابعة ادريس عليه السلام، **ورفعناه مكانا عليا**،
يرحب به ويستبشر، مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح.

يرتقي الى السماء الخامسة، هارون عليه السلام اخو موسى عليه السلام وعضيده وامين رسالته، يرحب به، مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح.





والان السادسة حيث اللقاء مع النبي العالي الشأن والمقام، النبي الجرئي، النبي البطل، ذو البسطه بالجسم، النبي الذي كان يردد اسمه ويتذكر بلائه عليه الصلاة والسلام ان اصابه البلاء، رحم الله اخي موسى قد لقي اكثر من ذلك فصبر، اي بلاء راه موسى عليه السلام، نبي اعده الله بنفسه جل جلاله.

حفظ نبينا شكله وملامحه ليخبرنا، فلما هو وعيسي فقط، ويوسف للاعجاب، بنفس التحية.

لكن في السماء السادسة القريبة من عرش الرحمن، رائحة رائعة اثارت فضوله ﷺ ، رائحة من هذه ياجبريل، فكانت الاجابة، انها رائحة ماشطة فرعون وابنائها الاربعة، التي احرقها؟ وابنائها امام عينها؟ التي فاحت رائحة الشواء من لحمهم، حرق قلبها ثم خرق جسدها، ابتلاء اي ابتلاء وثبتت.

يا اهلنا في سوريا، يا من تحرقون بالبراميل، يا اهلنا في بورما، يا من تتحرق افئدتنا عليكم كلما احرقكم الطغاة، رسالة لكم من نبيكم من رحلة الاسراء والمعراج، انظروا مالكم ومصيركم، وخاب قاتكلم وحارقكم، فوالله انكم هناك في نعيم من لا يظلم.

السماء السابعه كانت قمة الجمال والروعة، فهو يقترب من درجة الكمال كما اسلفنا، اذن الرحلة من بيت المقدس الى البيت المعمور فوق الكعبة تماما، سيدنا ابراهيم عليه السلام يحيط به اطفال صغار فيتسائل نبينا ﷺ من هؤلاء ؟
فتكون البشارة لكل ام ثكلى وكل ام حرق قلبها لفقد صغيرها، ان صغيرها ليس بالسماء الدنيا، هو هناك في السماء السابعة مع خليل الرحمن الحنون سيدنا ابراهيم، والاهم ابنك بقرب الله.

فأي اطمئنان يجتاح نفسك وقلبك فيستريح، فحكمة الله وحده قضت ان يراهم نبيك بهذه الرحلة المباركة، فيأتي ويبشرك فلا تحزني ولا تهني وكفى الدموع وادفني جسد صغيرك ولا تبالي، فوالله انه هناك يسرح ويمرح ويلعب في نعيم الله.

رحله عظيمة، ثبتت القلوب المؤمنة، والوجلة، والخائفة، وترعب الطغاة.





يسلم على سيدي ابراهيم عليه السلام اهلا بالابن الصالح والنبي الصالح، لكن تقدم وفد من الملائكة للسلام عليه، عرفهم له جبريل عليه السلام، ولا تخفي عليكم يا اصحاب البصيرة الضحكة الملائكية منهم لرسول الله ﷺ وهم يسلمون، والعجيب ان احدهم سلم ولم يبتسم.

فأثار فضول رسول الله ﷺ ، فنبينا ذو بصيرة حادة، ونظرة بعيدة فداه نفسي، فقال له جبريل امين الوحي عليه السلام، ان هذا خازن ملك النار، اللهم قنا جنهم اللهم قنا عذابها وحرها وخلقها، حتى ابتسامة لا يوجد، ويل لكم.

اقترب من لحظة ومكان، فتعجب، قال ﷺ : التفت الي جبريل فاذ هو كالحلس البالي، وقد تعجب اكثر عندما قال سيدنا جبريل مقولته ردا على عتابه له، يا محمد انت ان تقدمت اخترقت، وانا ان تقدمت اخترقت .

نعم تقدم نبينا ﷺ ، فنبيكم عبر لمكان جبريل نفسه لا يعبر اليه، اللهم صل وسلم وبارك عليك ياسيدي وحبيبي وقرة عيني يارسول الله، اللهم ثبتنا علىطريقه، والحقنا به.
اي حب احبك الرحمن واحببته لتعبر، هل رأى الله جل جلاله ؟، هل كلمه الجبار ؟

اخبره عن الصلوات الخمس واعطاه خواتم سورة البقرة، وعاود الى الرجوع فيوقفه الخليل ابراهيم عليه السلام ويعطيه امانة السلام علينا ويخبرنا ليشوقنا للجنان، انها روعة الكمال والجمال، ويخيره جبريل عليه السلام بكأس خمر وكاس لبن، فيختار اللبن فيقول فيه قولا عجيبا، هديت للفطرة، وتهدي امتك لها.

فمن شوه فطرة الامة السليمة من نشر الفتنة فيها، والخمر والدمار.

ويوصيه جبريل حبيب قلوبنا من ملائكة الله القوي الامين عليه السلام ان يحتجم، ويأمر امته بالحجامة، عاد رسول الله صل الله عليه وسلم من رحلة البراق الى بيت المقدس، ومنه الى مكة، وفي طريق العودة شاهد موسى عليه السلام يصلي عند قبره هناك، قرب الكثيب الاحمر على مرمى حجر من بيت المقدس، وعند اقترابه من مكة شاهد قافلة تكاد تصل الى مكة، اول جمالها مقطوعة اذنه، عاد الى فراشه ومازال دافيء، وتابع نومه.
استيقظ صباحا، واعلموا ان نبيكم اسري به روحا وجسدا، نعم نؤمن ونصدق ان نبينا اسرى به ليلا وعرج به روحا وجسدا ونقسم علي ذلك.





عندما استيقظ ﷺ قال لام هانئ قد اسرى بي، قالت لا تخبر القوم ارجوك، لكنه خرج ليواجه فرعون الامة ابا جهل، الذي سأله مارأيت اليوم ؟

قال قد اسرى بي الى بيت المقدس،

قال ابو جهل: ان جمعت القوم يا محمد اتخبرهم ذلك ؟

قال بكل ثقه نعم افعل.

واجتمعت قريشا لتسمع من رسول الله ﷺ فداه نفسي، حكاية بالنسبة لهم اغرب من الخيال حتى انهم سألوه ان يصف لهم بيت المقدس، لكنه نسيه، فجلاه الجبار القادر على كل شيء امامه فوصفه لهم بابا بابا، واخبرهم ان قافلة ستدخل عليهم من هذا الاتجاه، اول جمالها مقطوع الاذن، ستكون هنا مع مغيب الشمس.

ارتد من الاسلام الكثير ممن جهلوا حقيقة الله جلت قدرته، وكان ايمانهم ليس على علم ابدا، ففتنوا وذهبوا لابا بكر ليخبروه ان محمد ﷺ يقول انه اسرى به في ليله، قال ان قالها فقد صدق، فأنا اصدقه، ان الوحي ينزل عليه كل يوم افلا اصدقه في هذه.

واقتربت الشمس من المغيب وكبار قريش يترقبون، فهم في تحدي مع محمد ﷺ ، فإذ بالجهة التي ذكرها، تدخل القافله عليهم واول جمالها مقطوعة اذنه.

وتأتي قافلة اخرى، وتثبت حادثة انه شرب من مائهم كله تلك الليلة، الان قريش في موقف لا تحسد عليه، لكنها غبية ومعاندة، شكت ابنها ﷺ لليهود، كما يفعل زعمائكم الان.

قريش قالت لا بد ان نبعث الى اليهود وفد يخبرهم خبر محمد فهم اهل كتاب، وانطلق الوفد الى بني يهود يخبرونهم حكاية الاسراء والمعراج، ويقصون لهم ماحصل، ثم يصفون لهم الدابة التي ركبها اثناء الرحلة واسمها البراق، ومن غير ان يشعر وفد قريش كان اليهود الخبثاء ينظرون لبعضهم بعضا ترى لما.

إن تلفت اليهود الخبثاء لبعضهم اثناء سرد قريش لتفاصيل الرحلة، انه هناك شي مهم ذكر، بل ان اليهود علوا انه نبي كونهم يعرفون تلك الدابة جيدا، فقد كانت وسيلة نقل انبيائهم، وفوق ذلك كله هي وسيلة النقل في الجنة وجزء من نعيمها، وفوق ذلك لديهم تمثال لهذه الدابة هناك في قدس الاقداس المحراب، فهم كونهم اهل كتاب ودين سماوي يعرفونها، لم يفوتوا الفرصة عليهم، بل اخبروا وفد قريش ان يذهب الى رسول الله ﷺ بثلاث اسئلة عجيبة، والاعجب ما سنعرفه عنها بعدما فضحهم الله.





الاسئلة الثلاثة:

السؤال الأول سألوه عن فتية، السؤال الثاني عن ملك جاب الارض شرقها وغربها، السؤال الثالث سألوه عن الروح؟ ان اجابكم فهو نبي.

ذهب وفد قريش الى رسول الله ﷺ يحمل اسئلة اليهود الخبثاء التي لم ينتبه اليها اغبياء قريش فكان رده ان عودوا غدا سيكون لدي اجابة عليها، لكنه نسي ان يقدم مشيئة الله فغاب الوحي ١٥ يوما.

مشيئة الله نعم. انه ليس صعبا علينا ان نعرف اتباع الدجال ابدا، كونهم هناك في مجلس امنهم لا يذكرون مشيئة الله.

قدم جبريل عليه السلام بعدما اصبح موقف رسول الله صعبا جدا امام قريش وامام اليهود الذين يترقبون الاجابة ويريدونها، نزل الوحي عليه ﷺ معاتبا اياه ومذكره بتقديم مشيئة الله قبل كل امر تهم به وان ضمنته، ونزلت الاجابات الثلاثة.

العجيب ان اجابة السؤال الاول عن الفتية نزلت في اول سورة الكهف، واجابة السؤال الثاني عن ملك جاب شرق الارض ومغربها جائت في اواخر سوة الكهف،

اما السؤال الثالث وهو ما الروح ؟ جائت اجابته في سورة الاسراء، والتي هي ايضا سورة بنو اسرائيل فما السر ؟

حقيقه الامر ان السؤال الاول عن الفتية كان القصد الحقيقي لليهود الخبثاء ان يعرفون هل يعرف عن الدجال، والسؤال الثاني عن ملك جاب مشرق الارض ومغربها الغرض منه ليست رحلة الشرق ولا الغرب، بل رحلته للاتجاه الثالث وهو بين السدين شمالا، وهل يعرف عن ياجوج وماجوج ام لا، والسؤال الثالث كانت لتشويش علي السولين الاخرين ولفت النظر عنهم.

لذا وكون السؤال الاول والثاني عن علامتين عظيمتين من علامات الساعة جاء الرد في سورة واحده وهي سورة الكهف، وهي سورة اخر الزمان، ولها علاقة مباشرة باخر الزمان والفتن.

اما الثالث كونه مختلف عنهما نزل في سورة اخرى وهي سورة الاسراء، وهي ايضا سورة بني اسرائيل ولها علاقة مباشرة بافسادهم اخر الزمان، وبذلك فضحهم الله.





العشر الاوئل من سورة الكهف بها قصة الفتية، لكنه لم يجب على هدف اليهود الحقيقي وهو معرفة الدجال، لكنها تقي من فتنة الدجال.

وعدم اجابتة جل جلاله على هدفهم الحقيقي هو ابقائهم يتخبطون ويحزرون حتى اذا ماخرج الدجال اتبعوه، ولم ينجو الا من لزم الكهف من امة محمد ﷺ.

كون الدجال عقوبه من الله على اليهود، وكذلك ياجوج وماجوج عقوبة لهم، لكنه اجاب عن رحلتة للغرب ووصف المكان، والشرق ووصف الناس هناك، والغريب انه اجابهم في تفصيل رحلته للشمال ترى لما ؟










الفتن

{ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ }

«الأنفال: ٣٩»

بعد وفاة رسول الله ﷺ، ونهاية حكم ابن الخطاب رضي الله عنه، ذاك الباب الذي كسر، بتحالف مجوسي يهودي نصراني، فيفتح الباب على مصراعيه، لتدخل الفتن، وتعصف للامة دون ان تجد رجلا كعمر يقف لها بالمرصاد، ويخمدها.

فها هو الدجال يتلبس بإبن سبأ، ليكون اول دخول له في امة الاسلام، فإبن سبأ شخصية غامضة جدا وابن سبأ رجل ظهر بغموض واختفى بغموض، ولاتوجد له لابداية ولانهاية في كتب التاريخ، بل ان الشيعة زعموا انه شخصية وهمية ابتكرها اهل السنة.

لكن ابن سبأ كان هو الدجال وبدأ اول فتنه الاربعة، وفتننته قد جعلت الصحابة يقتتلون فيما بينهم، ولكن الكثير منهم تذكر قول رسول الله ﷺ، عندما حدثهم عن الدجال، قال ان **من بينكم الان معي من سيشهده.**

وعندما قالت له عائشة خلعت قلوبنا بذكر الدجال،

قال: **ان يظهر وانا بينكم انا حجيجه.**

لما لم تقل قاتله يارسول الله، لم لم تقل محاربه، لما لم تقل اقف في وجهه، لما لم تقل اقضي عليه.

الوكالة:

لتعلم الامة جيدا ان فتنة لا يجدي معها الحرب، لانه لن يظهر يقتل ويفتك، سيخرج يلبس على الناس بحججه، ويلبس باطله حقا، وهنا وجب ان تتعلم تعليما قويا جدا لتواجهه، ليس علم جامعاتهم، بل علم شرعي قرآن وسنة، لترد حجته وتحاججه.

اننا الان نرى حرب اليهود على الامة، وفتكهم بها، اجيبوني هل اليهود هم انفسهم من قتل ملايين العرب فى الشام، هل اليهود الان هم بدبابتهم يحكمون السيطرة على اليمن، هل اليهود هم من يعتقل العلماء الربانيون بالسجون وينبهون ثرواتهم،.

هكذا الدجال له جنود يعملون له بالوكالة، انس وجن يسوقون باطله للامة، ويلتحون ويقصرون الثياب، ويغطون الايدي والوجوه ان كانوا نساء، ويخدعون الامة، وتجري خلفهم باسم الدين، وانهم علماء لحمهم مسموم.



فلا يخفى عليكم ان نبيكم نبهكم وحذيفة رضي الله عنه، ان الدجال يدعو لدين محمد عليه السلام، وان الدجال يأتي من المشرق، ويعطي الخلافة، كيف يكون خليفة ومسلم ويقيم خلافة؟

قال نبينا ﷺ ان خرج الدجال لا يذهب احدكم اليه ويقول ساحاجه، اذا خرج الدجال، فانو عنه للجبال، وقال ان حصل ورايتم الدجال صدفه اياكم ان تسمعوا منه، اقروا فواتح الكهف، وابصقوا في وجهه وفروا منه.

حربه حرب عقول، ولن يصمد امام فتنة الدجال الا اناس ايمانها قوي، ولديها علم يغذي هذا الايمان فقط.

عالم الدجال والدجال نفسه، فتنه لن يراه من لا يملك البصيرة، و الفترة التي قامت بها فتنة الاحلاس، كان المبصرون من الصحابة يعلمون انه الدجال، لكنهم لايميزونه فلم يصبه العور بعد لكنهم بحثوا عنه.

لقد بحثوا عنه في الحره وفي الكوفه، واماكن عده لتيقنهم انه موجود، ولكنه لم يصبه العور فلا مجال لكشفه، والاعجب ان عمر الفاروق بنفسه كان ينادي حذيفة يقول له، **حدثني عن الفتن ليست الصغيرة، اريد التي تموج موج البحر.**

ان الخليفه العباسي ثلاث ليالي يري رؤيا ان سد ياجوج وماجوج فتح، فيسرع لتجهيز سرية من ستين رجل بقيادة ترجمان، ليقفوا بانفسهم على السد ويعاينوه، لقد صرف على السرية وجهزها من ماله الخاص.

الفاروق يقول له حذيفة، **ما لك وللفتن ياعمر ان بينك وبينها باب، فهمها الفاروق ببصيرته، بدليل انه سأله ويحك، ايفتح الباب ام يكسر؟ قال بل يكسر.**

ان الصحابة ممن لم يفهموا ما حصل من حديث بالالغاز بين الفاروق وحذيفة، سألوا ما تعني؟

قال حذيفة: **عمر رضي الله عنه وارضاه هو الباب.**

قال ﷺ : **يخرج الدجال عندما لا يذكر علي المنابر.**

لما المنابر يارسول الله، وان سكتوا عنه مالذي سيحصل؟

احصائية الاقتتال لبعضنا بعض في فتنة الاحلاس تفوق بكثير من قتلنا من الروم، وحقق الدجال انتصاره، واستدرج الخلافة لخارج المدينة.

ببساطه لا يستطيع ان يدخل المدينة، وخرجت الخلافة من عرينها، وانتهت فتنة الاحلاس وقد اظهرت نظام حكم مرفوض في الاسلام، وهو حكم عضوض.





لكن من يتأمل قيام خلافة بني أمية، يتأمل حكم اسلامي متكامل، معاوية رضي الله عنه وارضاه، دعى له رسول الله ﷺ اللهم اجعله هاديا مهديا، افنأتي نحن فندعو عليه؟

فإن نظرت بعين البصيرة، وجدت ان اتباع الدجال يكرهون بني أمية !

لأن بني امية حاربوا الروافض، وبدعهم واقاموها خلافة على شرع الله، وبني امية كانت فتوحاتهم وخيراتهم تعم الامة، وبني اميه منهم شج بني أميه عمر بن عبد العزيز، الذي اقام العدل، كان تاريخيا خامس الخلفاء الراشدين.

الحكم العضوض:

استمر الحكم العضوض بين مد وجزر في امة الاسلام، خلافة اموية تتسع، وخلافة عباسية تتسع وتتسع، وتكسر شوكة اعداء الخارج ، وخلافة عثمانية مرعبة ممتدة، ان اقتراب خلافة المسلمون من القسطنطينية امر يرفضه الدجال، واستمرارها في مد نفوذها في اوربا امر مرفوض.

ولمن قرأ التاريخ يعلم جيدا انه وبينما تمتد الاذرع العثمانية الى اوروبا، تحرك الروافض الفرس ليطعنوها في الخلف وبضربات متتالية، لتتراجع عن زحفها الى اوروبا.

ومن ينكر، ذلك دونه التاريخ.

هو نفس تاريخهم الان يشغلونا بهم ليحموا اليهود، نفس الشيء بعد الضربات الصفوية لدولة العثمانين وتراجعها للخلف، هنا بدأ العد التنازلي، فالدجال عرف ان العثمانيون والمسلمون بشكل عام خطر عظيما يهددهم.

اوروبا:

بعد وفاة الرسول صل الله عليه وسلم ب ١٥٠عاما ظهر للعالم نوع من البشر غير عادين، افسدوا روسيا وقادوها للانحلال والشيوعية، ودمرت الكنيسة الشرقية هناك وهي الاقرب للاسلام، دمرت فكريا وعقائديا، وظهرت نظريات الحاد دارون لينين ماركس.

قوما جدد خرجوا للبشر بفساد، والله عظيم وامتدت بقعة الفساد بعد ان دمرت روسيا وكنيستها الشرقية لتطال اوروبا وكنائسها، فتحول الدين النصراني الى دين نصراني ايضا لكن معتل.

واحتاج الامر ل ٤٠٠ عام لتدمر اوروبا عقائديا عن بكرة ابيها، وتنتهي النصرانية الحقه بنفس الناس والبشر الفاسدون المفسدون.





الدجال لم يكن ابدا قادر على القضاء على دولة الاسلام، فكان منشغل بتدمير روسيا واوربا، وجد في البشر الذين خرجو بعد وفاة نبينا ب ١٥٠ عاما ضالته وجنده، وتم تدمير اوروبا وابحار الدجال كولمبس الى عالم جديد، لايجاد ضالته من حكومة يحكمها ويتوجها دولة حاكمة للعالم.

١٨٩٧:

كان العام ١٨٩٧ ليس عاما عاديا لدولة المسلمين، ولا على بلادهم، فالعد التنازلي لويل للعرب من شر قد اقترب، قد بدأ واظهر الله علامة عظيمة، فما كان مطلوب من المسلمون الا ان يشاهدوا العلامة ثم ينظرون الى القرآن لفك اللغز.

لم يكن يعني عند دراستي للوضع العالمي، بعد وفاة رسول الله صل الله عليه وسلم، الا امر الامة، كنت ادرس خروج البشر المفسدون، واتتبع خطوات اقدامهم لأرى اتباع الدجال ياجوج وماجوج.

ولم اعني ابدا بدمار روسيا ولا دمار اوروبا، انما التاريخ الحقيقي الذي درسته طول بعرض ذهابا وايابا وسافرت لاجله، هو يبدا منذ عام ١٨٩٧م، واجهت من قال ان عام ١٩١٠ منه البداية، ومنهم من قال تاريخ سقوط الخلافة ١٩٢٤، ومنهم من قال منذ قيام دولة المسخ اسرائيل.

فويل للعرب من شر قد اقترب هو بداية عام ١٨٩٧، هذا العام هو عام خروج مجموعة من الشباب، اوروبيون، بلباس يهودي، وبدو بطلب غريب، وهو تجميع اليهود من كل العالم ولمهم من الشتات، في وطن قومي لهم، وكان العالم آن ذاك يعرض عليهم، اوغندا والارجنتين، لكنهم وبغرابة شديدة افضوا الى بريطانيا حاكمة العالم.

فها هو هرتزل الدجال يراود السلطان عبد الحميد، الذي ضاقت عليه الدنيا بما رحبت من مخططات الدجال بادخال الدولة العثمانية الى حالة الضعف، لتسهيل تمرير قرارها بشان فلسطين، ولكن مبعوث هرتزل تعجب من السلطان عبد الحميد وهو يهدده، **انصح هرتزل ان لايتخذ اي اجرا للنيل من فلسطين، فهذه ارضي وارض اجدادي وامتي، ابلغه تحذيري ثم طرده.**

لكنه رحمه الله، لم يعي مخطط اليهود بالخلاص منه كونه عثرة في وجهه، مخطط الدجال، وبدأ العمل من داخل دولة الخلافة على زعزعة الامن، ورفع شعارات للجهاد.

وماهي الا فترة قصيرة ازيح السلطان البطل عبد الحميد، ومن ثم اغتيل لانه اقسم ان لن تقطع فلسطين لليهود حتى يقطعوا جثته اولا، العجيب والغريب انه وبينما انا ادرس تاريخ تلك الحقبه وسنة ١٨٩٧ واتفحصها جيدا، حتى اصل لشيء معين يميز هذا العام، وجدت علامة، ليست فلكية، فما من احد راقب الفلك وكأن البشرية مخدرة ومغمضة العينين.





اكتشاف مومياء جسد فرعون:

وان كانت الدراسات ذلك الوقت لم تتعرف عليها، لكنها اكتشفت في ذلك العام وتم الاحتفاظ بها، هذا احتاج ان ارجع للقرآن لانه الوحيد الذي يعرف سر تلك المومياء، واذا به **اليوم اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آيه**، اي يوم، لمن، وان اكثر الناس عن اياتنا غافلون.

يوم اكتشافه هو يوم كونه آيه لناس يخرجون يسيرون نفس نهجه، ويفرضون على البشرية قوانينهم الظالمة الجائرة، ويجعلون اتباعهم نسخة منهم، كما فعل فرعون في تسير الرعاع الجهله من قومه، وما نفعهم.

في خلال تلك الحقبة كانت الجماعة التي ظهرت بلبس يهودي تحصل لها اشياء عجيبة، حيث تتجمع الثروة بين ايديهم من كل مكان بشكل خيالي، من ضمنها مغارات الالماس في الجنوب الافريقي، تم اغلاقه عام ١٩١٤، وهي سنة قيام الحرب العالمية الاولى، بعد اغتيال ولي عهد النمسا فرنند في سرايفوا.

هزيمة بريطانيا لحظة ينتظرها اليهود ليقدموا لها الدعم، وتتنتصر مقابل وعد بلفور اليهودي لهم بفلسطين، تم اجبار الخلافة دخول الحرب واستنزاف ما بقى لها من قوة وجيوش، كما يحصل الان من ادخال الجيوش العربية لتقصف المجاهدين واستنزاف قوتها لتسهيل تدميرها، والتاريخ يعيد نفسه.

سايكس و بيكو:

غلطة العثمانيون يعيدها طغاة العرب، وتم القضاء على الخلافه نهائيا عام ١٩٢٤ وقطعت الدول الاسلامية، حسب اتفاقية ظالمة وضعت انظمة ظالمة، واول من نادى باسقاط الخلافة الشريف الحسين، الذي هو من آل بيت النبي، وقد حذر النبي منه وتبرأ منه كونه صاحب فتنة.

لكن الشريف الحسين يطالب لنفسه بالخلافة، كان أمر مرفوض في بريطانيا، فوجب البحث عن عميل اخر يحقق **شروط بريطانيا**: **حتى لا تعود الخلافة الاسلامية.**

بريطانيا لا تريد خلافة ولن تسمح بقيامها، وتم خيانة الله ورسوله صل الله عليه وسلم، ودخلت الامة بفتنة السراء التي سلمتها لحكم جبري مئة عام، والامة مغيبة في ظلمات الجب مئة عام، في تيه عظيم لا تشعر به، وكان مخطط لمئة عام على جزيرة العرب خاصة جد.

وصف نبينا للامة في تلك الفترة **كورك على ضلع**، وصف للنظام الحاكم فعلا، اي انها لايمكن ان تقف لوحدها او تصنع لوحدها او تدافع عن نفسها وحدها، وتم استهداف التعليم وتدميره وتهميشه، فعم الجهل وقل العلم.



اول عمل عمله الدجال، ابان حكم قرن الشيطان ان انشأ جامعة اسلامية في مدينة رسول الله صل الله عليه وسلم، لتعلم جميع ابناء الامة مجانا، وتوفر لهم المناهج والعلماء، وخرجت دفعات من علماء في علوم شتى اسلامية طيلة مئة عام، وكان الهدف من اخراج علماء من جامعة الدجال ان العرب معروفين بتقليد العلماء، وتقديسهم، والهدف الثاني طاعة الدجال دون ان نشعر، فنبينا اغفلنا قوله لعدي الطائي: **او ليس يحللون ماحرم الله ويحرمون ما احل الله وتتبعونهم،**

قال نعم،

قال تلك عبادتهم.

تعليم هش تافه مئة عام، الامه لم تخرج جيلا الا خورا حرم الجهاد، ووضع الضابط الشرعي، وانشئت هيئة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر، هيئة حق اريد بها باطل لتحد من العمل الاسلامي، ومراقبة المساجد والخطب، وتم انشاء جامعة الدول العربية، الهدف منها سيطرة الدجال على القرار السياسي، فما زادت الامة الا خبالا، وتم انشاء مؤتمر اسلامي يضم ايران، وتم اقامة مجمع العلماء المسلمون الذي يحكمه الان رافضي واخونجي.

قرارت لتخدير الامة حتى حل عام ٢٠١١ وكانت الكارثة، لقد زرع الدجال في الامة مئة عام، وجب ان يحصد الان، وسار المخطط كما رسمه الطواغيت.





بصيرة:

ان نبينا صل الله عليه وسلم قال، ان امتنا تنقسم الى ٧٣ فرقه كلها في النار الا واحدة.

لما دخلوا النار؟، مالذي فعلته تلك الفرق حتى تدخل النار، رغم رحمة الله الواسعة لكل شيء، ماهي هذه الفرق ؟ والاخيرة كيف نجت؟

من الفرق التي في الامة، الاخوان المسلمون، الصفوية، المرجئة، القدرية وهم مجوس الامة، وغيرهم غيرهم كثر، لابد ان تكون ٧٣ فقط لا غير.

الم يعبد الاخوان الله، ويصومون، ويصلون، وكذلك الصوفيين والمرجئة، ماذا فعلوا ليستحقوا دخول النار، والسؤال الاعجب هل هناك علاقة بينهم وبين قول رسول الله صل الله عليه وسلم، من كل الف ٩٩٩ بعث النار، وشق على الصحابة فقال ٩٩٩ من ياجوج وماجوج وواحد منكم.

هل انا باتباعي للفرق الضاله ٧٢ اكون من ياجوج وماجوج، فاسد مفسد، ماذا تريد ان تعلمنا يارسول الله. امة المليار وسبع مئة مسلم ستنقسم الى ٧٣ فرقه كلها في النار، فكم عدد الهالكين يا امة الاسلام ولما ؟

اعلموا جيدا ان الفرق ٧٢ ستظهر قريبا وتتضح، وتتبع المجوس وتشرك بالله، ومن هذا المنطلق استحقت النار .

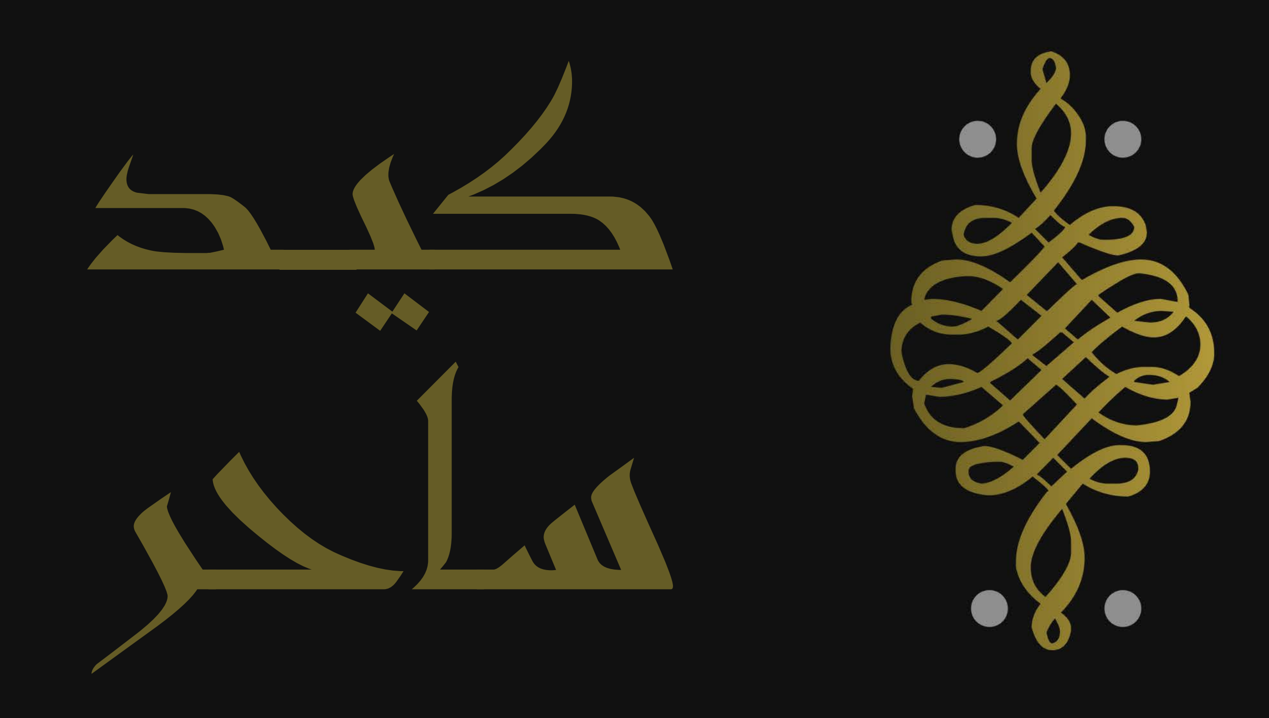
وان اشتدت فتنة الحياة فاعلموا ان اصحاب البصيرة سيكشف عنهم الغطاء فبصرهم اليوم حديد، ولكن م الذي جعل هذا العدد الهائل يضل ويشرك، لن يدخل تلك الفرق للنار الا الشرك، لانها كانت على الاسلام، ولكنها كانت على جرف هار فانهار عند الفتن الى الشرك، فهلكوا واهلكوا.

واعلموا اخواني ان البصيرة هي نور الله، في قلبك فلا تطفئه بالمعاصي، وكن قرب الله لتنج، و فما من عبدا جعل الله رجاه وهلك، فالله الله لا تشركوا به.








كيد
ساحر

{ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ }

«التوبة : ٤٨»

كشف كيد الدجال للامة في نفق فتنة الدهيماء المظلم، ننطلق الى وسط فتنة الدهيماء ونشاهد ما يحصل وما سيحصل من خلال رسول الله صل الله عليه وسلم.

نحن نقول الان ونجزم اننا في فتنة الدهيماء، فهل حقا هي فتنة الدهيماء المدمرة، وللاجابة على هذا السؤال نحتاج ان نعود للوراء، ونمر بجميع الفتن ومعنا هذا الحديث، ونشاهد ونتاكد عن ميزة كل فتنة، فالصحابة كانوا احرص منا في ذاك.

روى أبو داود وأحمد وصححه الحاكم وأقره الذهبي عن عبد الله بن عمر يقول: **كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه فَذَكَرَ الْفِتَنَ فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاس فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّه وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاس قَالَ هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاء دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُل مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُل كَوَرِك عَلَى ضِلَع ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ لَا تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً فَإِذَا قِيلَ انْقَضَتْ تَمَادَتْ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدِهِ.**

نعاود الذاكرة لفتنة الاحلاس، ونشاهدها عبر التاريخ من خلال حديث رسول الله، ففتنة الاحلاس كانت فتنة حرب وهرب، وسقط ضحيتها صحابة كبار، وليس مجال لذكرهم او التطاول عليهم او انكار فضلهم.

وشغلوا بصيرتكم لتروا نبيكم يحذركم من سب الصحابة، **لا تسبوا اصحابي فلوا انفقتم مثل جبل احد ذهبا ما بلغتم احدهم ولامده**، والسؤال هنا لما التحذير ؟ هل احد سب صحابته في وقته، لا .

اذا هذا يعني انه سيبدر من الصحابة، وهم بشر، اعمال تجعل الجهال يتفلسفون، ويتطاولون بجهل عظيم تحت احاديث ومقولات واحداث.





وتحذير نبيكم قرة عيونكم يقول لكم بما معناه، انهم سيخطئون لانهم بشر، فالزم غرسك وامسك لسانك واذكر فضلهم، نقول على نفس هذا المنوال تحذيره من سب اهل الشام فان **فيهم الابدال**، لما سنسب اهل الشام، لانهم ستصدر منهم فتن واعمال عظيمة، ستجعل الامة تسبهم، وهنا جاء التحذير.

فتنة الاحلاس:

فتنة الاحلاس حصلت، بمقتل عمار بن ياسر، والتاريخ يشهد حقيقتين لا مرية فيهما، ان الصحابة القوا بالسلاح عندما شاهدوا عمار مضجرا بدمه وواجهوا معاوية انهم سيوقفون القتال لانهم علموا انها الفتنة التي حذرهم منها رسول الله صل الله عليه وسلم، وعمار تقتله الفئة الباغية، وعمار كان في صف علي رضي الله عنه، اذا عمار قتله جيش معاوية رضي الله عنه، وهذا بديهي.

لكن الذي لايعرف من التاريخ ان من قتل عمار ليس من اتباع علي، ولا من اتباع معاوية رضي الله عنهم، واتضحت المؤامرة فيما بعد من اتباع الدجال، بن سبأ عندما بعث بثلاثة يغتالون واحد يقتل علي واخر يقتل معاوية، وثالث يقتل عمرو بن العاص رضي الله عنهم، فنجح قاتل علي واخطأ قاتل عمرو، واصابة خفيفة لمعاوية رضي الله عنه.

اذا المجرم مندس بين علي وبين معاوية يحقق اجندته الخاصة، لا يهمه علي ولامعاوية رضي الله عنهم، فمتى نقرأ التاريخ بعين البصيرة ونترك الخوض في صحابة رسول الله.

نقول عن سيدتنا عائشة ام المؤمنين، كانت رضي الله عنها يوما مع رسول الله صل الله عليه وسلم، فقال لها تكونين مع الفئة الباغية في المكان الفلاني، وقد ذكر لها مكان بعيد جدا في العراق، فضحكت منه وقالت وما يأخذني هناك، وبينما هي تقود معركة الجمل، سألت عن مكان كانت فيه فاخبروها، فتذكرت قول رسول الله لها، وبكت والتزمت بيته، وعلمت الامة، فقد كانت بحرا ومرجعا امنا، عائشه رضي الله عنها.

انتهت فتنة الاحلاس بعلاماتها الظاهرة بالحديث، ونلفت نظركم الى الفرقة المتخفية بين المسلمين مع كل فتنة، فبينما فرقة بن سبأ اليهودي، تغتال الصحابة اثناء المعارك، ليتهم الفريق الاخر، ويشتد الغضب، وتشتد الفتن، وتدور المعارك، ويطلب الثأر، انما عندما تثور القبائل، انتقاما لقتل ابنهم، فيكون الفناء كما اخبركم نبيكم، ان قناصة عمار بن ياسر رضي الله عنه، هم من سيقنصون اخيك، وتتهم قبيلة فلان وفلان ويحل الفناء والنتيجة العرب قليل.





لنعبر الى حقبة زمنية، بعد انتهاء فتنة الاحلاس بكل شرورها وقد نجح الدجال باستدراج الخلافة من المدينة المنورة، ونجح في تبديل نظام الحكم، حقبات زمنية طويلة جدا، لم يكن الدجال يملك فيها القدرة في القضاء على امبراطورية الاسلام، فالعلم منتشر والعدل نوعا ما، وعندما نقول العلم والعدل فليس ذلك من فراغ، اضمن هذين الشيئين في الدولة، اضمن لك بقائها.

نبيكم اخبركم ان **اذا ادبر العلم وتفرق الناس كناية عن الظلم فيخرج الدجال**، اي ويل للامة ان عم الجهل وانتشر الظلم، فخسرت الامة خلافتها، لتخسر مجدها، وللابد.

فتنة السراء:

وتكون كالايتام على موائد اللئام، فمئة عام وانتم تقرؤون تاريخ زعمائكم به سوبر مان وبات مان، السراء دخنها او فكرتها او بدايتها، **من تحت قدم رجل من اهل بيتي**، نعم والله انها من خططه الدجال الشريف الحسين، هذا الخبيث الذي تآمر بخسه مع بريطانيا، بل وطالبها ان تقضي على الخلافة، والبوم الصور شاهد، فعودوا للارشيف، وشاهدوا زعمائكم كيف يتبادلون التهاني مع الصليبين في القضاء على الخلافة، ولا عجب ان نبينا تبرأ منه، فالشريف الحسين عرق فاسد في سلالة النبي صل الله عليه وسلم، انها فتنة السراء، اي الهدوء والاستقرار، فلما تبرا منه؟

ان نتائج فعلته، تدفعها امة الاسلام لا سواها، ويبدأ مع هذا الشريف الحسين، عصر ويل للعرب من شر قد اقترب، نعم اقترب، وبهدوء وحذر ولم نراه ولم تتضح لنا الرؤيا، ومع استلام الطغاة زمام امور الامة، رحب بهم العرب بسذج وغباء دون ان يسألونهم، وفلسطين؟.

ولا زعماء ولا علماء خرجوا لنا بفتاوي جهاد لفلسطين، جهاد في قندهار واجب، وروجوا له وهي البعيدة، وفلسطين؟.

وبقيت فلسطين يتيمة لم نرحمها، ضحكوا علينا بمفاوضات، وضحكوا علينا بفتاوى تافهة اشغلت الامة، ففي كل مره تقع حرب لابادة اهل فلسطين، او حرب ضروس قامت بها الجيوش السبعج في افغانستان تقتل بعضها بعضا، كانوا هنا يشغلوننا بفتاوى الدش والغناء.

والمضحك مسارعة جامعة الدول للاجتماع لتخدير الشعوب، ومص غضبها مما حل على اهلنا في فلسطين، وتهديد الشعوب لكسر الحدود، فيغلقون علينا قفص سكايس بكو، ونشاهد اعراضنا من خلفه تنهتك في فلسطين.





ويجتمع زعماء العرب نتاج الشريف الحسين، لا بارك الله فيه، فهو وسلالاته الخبيثه، من اسلم مسرى نبينا لليهود، والاعجب ان جامعة العرب تخرج ببيانات رنانة، كذب وتزييف، وعلمائنا يقولون فتوى ان الامة ليست بجاهزية للمواجهة.

ومتى نجهز، مئة عام انتهت فتنة السراء بشرها وخيرها وكلنا خنا الله ورسوله، فلم يأتي احدهم ليقف عند النص كما فعل الصحابة، ويقف بوجه الشريف الحسين، ويقضي على الفتنة ويوقفها، ابدا.

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ.

الحديث يعني ان علم علامات الساعة لا يقل اهمية عن اركان الاسلام وثوابته.





حدثنا عبيد بن يعيش وإسحق بن إبراهيم واللفظ لعبيد قالا حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد حدثنا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشأم مديها ودينارها ومنعت مصر إردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم

شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه.

العراق:

حرب الخليج الاولى، ابان فتنة السراء، وهي الحرب العراقية الايرانية، التي تآمرت بها دولة الدجال مع امريكا وايران وبني يهود، لاشعال المنطقة مستخدمين اداة تآمرهم صدام، ليدعي فتكه بالشيعة.

والله فالمطلع لتاريخ ذك الطاغية، يعلم انه استنزف بمخططه مع طواغيت الخليج الذين ضحكوا على شعوبهم، ثرواتهم ثمانية اعوام، لم يهم الطغاة فيها لا سنة ولا شيعة، انما همهم هو ان تستنزف اهم بلاد للاسلام، وعطلت التنمية والتعليم، والتقدم بشرع الله، وارتمت الدول باحضان النظام العالمي، وما ان انتهت تلك الحقبة، التي ان شئتم عدتم بانفسكم لدراستها، والبحث فيها.

لم نرى من صدام الا طبل فارغ، لا هدف ولا مصداقية، بتهديد بني يهود، عرك العراق، وعندما اقترب دوره بالمسرحية من نهايته، ادعى حرب الكويت ليدعي طواغيت الخليج انهم فعلا كما وصفهم رسول الله ورك على ضلع، وضحكوا على شعوبهم بتمثلية صدام، ليحضروا هم بانفسهم عباد الصليب بمباركة شعوبهم، وتم القضاء على صدام.

ويكتمل المخطط الذي افتعله الطواغيت لتحكيم الروافض تمهيدا لحكم الدجال بالاكتمال عام ٢٠٠٧ وسلمت العراق للروافض، ونقول ان كان طغاة الخليج الكذابين فعلا خافوا من صدام، والان فعلا خائفين من الروافض، لما لم يتسلحوا على مدى ثلاثين عاما، منذ تلك الحرب.

هل لان امريكا ترفض تسليحهم، لما لم يصنعوا سلاحا بالخفاء كما فعلت كوريا الشمالية، لترهب العالم كله منها، لما لم يلتفتوا لخيارات كثيره تحميهم وتحمي شعوبهم، وهاهم الان يعلمون باقتراب حرب طاحنة وملاحم، شعوبهم مستهدفة، لما لم يأمنوا شعوبهم بمدن تحت الارض تقيهم ضربات نووية وبيلوجية.





وانتهت الحرب الخليجية الاولى والثانية، بمرها وظلمها لشعوب نهبت حققوها، وضحك عليها بمجلس تعاون الدجال، ولم يروا من ذاك التواحد وتلك البشوت واللسان العربي والتجمع الخليجي المزيف الا برنامج الاطفال افتح يا سمسم.

وفي معنى **منعت العراق** قولان مشهوران: أحدهما لإسلامهم ، فتسقط عنهم الجزية ، وهذا قد وجد.

والثاني وهو الأشهر أن معناه أن العجم والروم يستولون على البلاد في آخر الزمان ، فيمنعون حصول ذلك للمسلمين.

وقد روى مسلم هذا بعد هذا بورقات عن جابر قال: يوشك ألا يجيء إليهم قفيز ولا درهم قلنا : من أين ذلك ؟ قال من قبل العجم ، يمنعون ذاك.

وذكر في منع الروم ذلك بالشام مثله، وهذا قد وجد في زماننا في العراق، وهو الآن موجود.

وقيل : لأنهم يرتدون في آخر الزمان ، فيمنعون ما لزمهم من الزكاة وغيرها .

وقيل : معناه أن الكفار الذين عليهم الجزية تقوى شوكتهم في آخر الزمان فيمتنعون مما كانوا يؤدونه من الجزية والخراج وغير ذلك .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : وعدتم من حيث بدأتم، فهو بمعنى الحديث الآخر:
بدأ الإسلام غريبا، وسيعود كما بدأ، وقد سبق شرحه في كتاب الإيمان .

لكن حديث اخر لفت نظري اكثر، وهو **ان العراق تعرك عرك الاديم**، لنعرف موقع العراق ومن حكمها ومن تجاور.

وكانت العراق ومازالت منذ حكم صدام، ومن قبله تعرك عرك الاديم، وتنهب، والان حروب شرسة وستقوى اكثر واكثر بفعل الروافض.

واقسم لكم انها ستعرك عرك الاديم، وقابل الايام سترون فظاعة ما يحصل في العراق من سفياني هو من سيبقر بطون النساء وسيقتل الاطفال.

المتأمل للخريطة سيعلم انه تم تمهيد طريق الدجال هناك في الشمال الشرقي، حيث خروجه من ايران وظهوره خلة بين العراق والشام.





الشام:

الشام قال فيها نبينا انها ستحاصر كما العراق، بل اخبر ان حصار العراق من قبل العجم وفضح حصار العراق من قبل الروم، لكن انظر جيدا للخريطة وانت تقرأ النص النبوي الذي لا غبار عليه، وان ضعف لا تلتفت، فقد وقع وانتهى الامر: **تسل الشام سل الشعره**

عبارة تحتاج ان تفتش عنها وتفسرها لتدرك جيدا ما حل بالشام، تسل اي تسحب، سل الشعره اي بهدوء دون ان يشعر احد، فهل فعلا الشام سلت سل الشعره، ولما الشام تسل بهدوء بوضع عكس العراق؟.

ان التعبير النبوي سل الشعره كان غاية في الدقة لا تقل عن تعبير **ضلع على ورك**، ولا عن **تعرك عرك الاديم**، فالمتأمل لحال الشام بعد ان سقطت الخلافة، يجد وضعها شدة بالغرابة، ولكن الامة بجهل عظيم، واستغفال للطغاة، وسحر لعلماء السلاطين.

فلبنان وقعت تحت حكم مسيحي ليس له علاقة بالاسلام، لا من قريب ولامن بعيد، واستوطنها شعب غريب، وجنوب لبنان تم القضاء على موسى الصدر بلغز لم يحل لعشرون عاما، ويتسلم الرافضي نصر الله ومن قبله تامين حدود يهود، لينام اليهود بسلام.

فدولة فارس بالوكالة تحميهم من الشمال، وماكان لليهود ان يثقوا بغير الفرس، واما سوريا فقد خدع العرب، فقد ظنوا لقرون ان سوريا حكمها العرب المسلمون، لكن في حقيقة الامر ان سوريا حكمها النصيرية، العن فرع في المجوسية، كما وصفهم شيخ الاسلام بن تيميه.

وهنا يحتاج الامر لدراسة واضحة لحال سوريا لمئة عام، فقد حكمهم طاغية جوعهم وذلهم وفتك بهم، وجعلهم اداة تطارد خلف لقمة العيش، وافسدهم بالجوع، وطوال الفترة خدع بحافظ الاسد، يأتي لجامعة العرب وكأنه منهم، واعتقد اهل الشام ان طاغيتهم يحكمهم بالاسلام وانه مسلم، وسلت الشام سل الشعره، ادعى ممناعة اليهود في حين اعطاهم الجولان وسهر على حمايتهم من اي رد فعل عربي، ودمر الشعب الذي يجاورهم بالفقر والفساد.

وعاشت دولة اليهود تعلوا وتصنع وترتفع في مجالات العلم بحماية كاملة من حافظ القرد، في حين كان اهل الشام المخدعون يرفعون لافتات تنم عن خديعة كبيرة، كتب عليها:

طلبنا المدد فجانا حافظ الاسد.

الم يقل رسول الله صل الله عليه وسلم، **ان الملائكة باسطة اجنحتها في الشام.**

سؤال اكثر جهلا، الم يقل **ان الله تكفل بالشام واهله**، فكما صدق سل الشعره ورأيناه، نريد ان نرى ملائكة تبسط اجنحتها في الشام.





رؤية اجنحة الملائكة هناك، ومشاهدة تكفل الله بهم، اقسم بالله لترونها رؤيا العين، فوالله ان الجبار سيريكم كيف تدمر الشام نوويا وتمسح الغوطة من وجه الارض، وتدمر ارض دابق، وتختفي ملامحها لكن، لترونها مكان اجتماع جند الايمان، وحصول الملحمة، ونهاية جند الشيطان ودمار مخططهم الذي مكر الله بهم، وتركهم يستكملونه للتمحيص، فما ان وصلوا لآخر خطوة، اذ بالجبار يقلب الطاولة عليهم، ووالله انه حق مثلما انتم تنطقون، فصبرا بلاد الشام ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب.

مصر:

وعندما نتحرك باتجاه المصر الثالث ترتيبا مصر تبكي العيون، فمصر مرعبة لليهود، مخيفة لكثرتها سكانها، وكثرة ايمانها وصدق شعبها، فأي مصير كان لمصر قبل مئة عام، وما المخطط الان وما سيحصل.

عليكم بسورة الكهف واثبتوا فوالله لن يضروكم شيئا والله معانا.

نبينا صل الله عليه وسلم اوصانا باقباط مصر خيرا، فهل المسيحين الان في مصر هم الاقباط.

حقيقة الامر انني اكتشفت بينما ادرس الفتن والملاحم والنظام العالمي الجديد، ان الدجال الخبيث سرق احاديث الفتن، وحاربنا بها، فالذي لا تعرفه الامة ان يد الخبث والدمار التي دمرت كنيسة الشرق والغرب دمرت كنائس مصر وحولتهم للكاثوليك، وكلنا شهد زيارة البابا لمصر، وزيارة توضروس ومن قبله شنوده للوصول الى تدمير اقباط مصر، واوكد لكم ان من بمصر الان ليسوا اقباطها الاصليون ابدا، بل يطيعون للدجال، ولكن القادم يقول ان دولة مسيحية قادمة في مصر وان المسيحيون في مصر سياخذون اهم الاماكن من بقعة مصر الحبيبة كحكم ذاتيا، مستشهدين لهم الطواغيت بحديث نبينا اوصيكم باقباط مصر خيرا.

واريد ان اخبركم سرا افشيته في كل موقع ومكان، انه خلال زيارتي لمصر بحثت عن سفارة الكيان وتعجبت انها ليست مع سفارات الدول شرقي النيل، بل هي وحدها غربية، وهذا الوضع الشاذ جدا والغريب منذ ان اسس الكيان له سفارة في مصر، في عهد الهالك السادات، فماذا يعني ذلك، والى ماذا يشير.

والاعجب ان سفارة فرسان مالطا في مصر لها وجود في عمارة سكنية شارع هدى شعراوي، وهذه دولة ليست على الخريطة اصلا، والأغرب ان شامير الهالك، هو من أمر ان تقام سفارة فرسان مالطا في مصر، رغم ان الكيان الصهيوني ليس به سفارة فرسان مالطا، فما السر.





اجابة هذه الاسئله تؤدي بك للاعتقال من قبل الطواغيت، فمجرد بحثي عن هاذان السؤالين عرضني لتهديد الاعتقال، بل وتم رفض طلب زيارتي لمصر بعد ذلك، والله على ما اقول شهيد.

ما هو السر الذي يخفونه عنا منذ قيام هذا الكيان المسخ، كون سفارة اليهود غرب النيل، فالأرض قد بيعت ورسمت الحدود لليهود، ولايوجد دولة تضع سفارة لها في حدودها.
سفارة فرسان مالطا في مصر والاردن، وكل العالم، الا الكيان المسخ، طبيعي لانها هي نفسها الكيان المسخ،
والدجال عندما يأتي، سيحكم العالم من القدس، فمنذ تأسيس سفارة لليهود في مصر، ومصر دخلت في المخطط القادم، فأي بلاء سيحل على مصر، وعلى منوال ان الارض بيعت لهم.

عمل طاغية مصر على اهلاك شعب مصر، كما طاغية سوريا، بالفقر والعجز رغم خيرات الارض بل الاعجب ان هناك معامل ذري مصري ولد بنفس العام مع المعامل الذري الهندي، والنتيجه الهند بلد نووي ومصر معاملها كله فئران.
لقد تم الطرد لكل عالم مصري، ورحلت العقول المفكرة للخارج، واستثمرها الدجال وعاشت مصر خيبة امل، من زعيم لا يشع البلد، ولا يخرج بها من ازمتها، بل كان لافاش كيري البقرة الضاحكة كهاتف عمله، يتحدث عندما تضع في فمه المال، وجرت مصر في خدعة اجتياح خط بارليف الغامض، وثم السادات في تل ابيب يقرأ قرآن عن التسامح.

والمخطط الاكثر ارهابا وقوة هو عندما دخل يهودي في الاسلام، مغربي، ويختار مصر ليروج لفكرة وخرج الاخوان المسلمون لتكتمل ٧٢ فرقه ضالة، وساق فكرة ليدرس في جامعات الدجال، فيخرج لنا شيوخ يدعون انهم سلفية، لكنهم اخونج في الحقيقة، ونشأ رأس الحرية للدجال، وثلاثون عام والاخوان بين مد وجزر.

ليتفاجأ العالم بوصولهم بعد السجون، الى سدة الحكم، رجل اخونجي حافظ القرآن ذهب الى طهران وافتخر بابو بكر وعمر، وفتحت حدود غزة، وظنت الامة ان مصر نجت، لكن العجيب الغريب هو تطاول مشايخ من مصر، على الشيخان، والاعجب ان الترويج لدين الروافض، واستيقظت خلايا اخونجية نائمة مرعبة في مصر لتخدم اليهود، فمرسي باع سيناء لليهود وحكومة غزة بعد اقتيال الجعبري، كبرنا عليها اربع، وضاعت بذرة الياسين، والمخطط على غزة واهل مصر واحد فما هو؟





ان اهل غزة سيهجرون قريبا، وقلنا ان مفاعل نووي خطر يزمع اليهود وضعه في سيناء، وقلنا ان الاقتتال سواء غزه او سيناء سيشتد، وقلنا ان اليهود الخبثاء الان، وليس قبل ذلك، يخططون ان يقترب اسلاميين من حددوهم، ليجدوا عذرا شرعيا وتأييد دوليا لحربهم القادمة التي سيفاجؤون العالم بها بسلاح عظيم فتاك لا تملكه ولا دولة واحدة في العالم.

سلاحا سري لا تعرف عنه حتى ربيبات يهود بريطانيا او امريكا، وهذا وشيك، ونقول باختصار ان هلاك مصر هذان الشيئين كما اخبرنا نبينا فهلاك مصر، **انقطاع النيل واختلاف الجيوش.**








قرن الشيطان

قرن الشيطان:

اين هو؟ هل هو فترة زمنية؟ هل فعلا حكم الشيطان؟

ان فتنة الدجال بدات منذ عهد نوح عليه السلام، حيث بدأ الشرك في البشرية بخدعة تصوير رجال صالحين، ثم عندما مر الدهر عبدتهم الاجيال التي بعدهم، هنا اعلم ان الشرك حصل في عهد نوح عليه السلام، انا اريد ان اعرف كيف حصل الشرك، كيف يكونوا بشر بينهم اناس صالحون، لشدة صلاحهم يعملون لهم تماثيل، فمن اغواهم بحبهم ليعملوا لهم تماثيل، ومن اغوى البشرية التي بعدهم ان تعبدهم، واخبرهم ان هذه آلهة؟

انه الشيطان، ونعترف بذلك، كيد الشيطان لأنه جان لايتعدى حد الوسوسة، انا اريد الان ان اعرف ما سبب اول شرك في البشرية، حقيقة الامر احتاج ان ارجع للقرآن، وارفق معه في البحث قصص الانبياء للعالم الشهير ابن كثير، وبدأت رحلة البحث عن ما الذي اوقع البشرية في الشرك، ومن سبب دمارها منذ نوح.

في كل مره من فساد البشرية، وقت نبي معين، وصد الطغاة عنه وافساد سيرته للناس، خلف ذلك شخصية من بني آدم، امراة، رجل، لا يهم.

لكن في كل قصة، ان هذا الرجل يكون معروف بينهم او عالم، الخ ...، ولنورد قصة اي نبي، مثلا صالح عليه السلام، من يقرأها في القرآن، يرى رجل من بني آدم مفسد لهم فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر.

حديث نبينا، **كل نبي حذر امته الدجال حتى نوح.**

هل يعني انه خرج لكل أمة وفتنها، وكان سبب في عذابها؟، هل يعني انه بدأ فساده من وقت نوح عليه السلام، اذا كيف يكون الدجال عذاب لليهود.

انهم حاربوا ابن مريم عليه السلام واغروا الملك الروماني بقتله، وقتل اليهود اكثر من مئة نبي، وتآمروا على قتل المسيح الحقيقي، فكانوا بدرجة عالية من النذالة والخسة والخبث والتزوير والتحريف، فاستحقوا عقاب الله لهم، ان اصبحوا افضل فئة من البشر تخدم الدجال، الذي يتواصلون معه الان، في ايامه كسنة وكشهر وكجمعة، ليفعلوا ما يريده فيسرعوا قدومه لايامنا.





ان العابر عبر التاريخ يجد مخطط الدجال للامم وتدميرها، وكيف اطاعته فاستحقت عقاب الله، فالشيطان والدجال وجهان لعمله واحدة، ونقول ان قدرة الله جل جلاله شائت ان يقيد الدجال في جزيرة، ويحبس فترة نبؤة محمد صل الله عليه وسلم، ومن ثم يهاجر نبينا للمدينة، وينتشر الاسلام وبعدها بسبعة عشر شهر، يبدا نبينا يحدثنا عن الدجال، ماعلاقة المدينه بالدجال، ماسر ان نبينا حدثنا بعد الهجره بـ ١٧ شهرا.

ان اليهود وقت ولادة نبينا، وظهور العلامة لهم، وتأكدهم ان هذا وقت نبي آخر الزمان، زحفوا الى المدينة على مدى اربعين عام، وهم لم يترددوا او ينكروا انهم في المكان المناسب، والوقت المناسب.

لان ايمان اليهود بنصوص التوراة كلها، محرفة، او غير محرفة، ليس له حد، بل التوراة هي من تحركهم، وكلام علمائهم الصادقون فقط، في امر نبي اخر الزمان.

واليهود عند قدومهم كان يرددون كلاما عجيبا، لعلمهم ان هذا النبي الان كبر وفي طور البعثة، يقولون **نبي اخر الزمان المسيح المخلص، وسنقتل العرب والبشرية ونحكم العالم.**

اذا هم يعتقدون انه المسيح المخلص، الذي هم ينتظرونه، ولتاكيد ذلك عندما كان نبينا ابن الثانية عشر مع عمه، في سفر تجارة لشام، ترقبه بحيرا الراهب الصادق على نصرانية الحقة، واسر لعمه ان يخرجه فورا من الشام قبل ان تكشف امره اليهود، فهو نبي اخر الزمان، هذه كلمات بقيت في عقل عمه ليناصره.

وبينما نبيكم في المدينة سألوه نفر من اليهود، انت المسيح؟ قال لا، قالوا انت الشخصية السياسية التي معه؟ قال لا.

يعرفون عن المسيح لكنهم لا يقصدون ابن مريم، هم يقصدون دجالهم، وشخصية سياسية، ولديهم علم انها تعاصر المسيح، انهم يقصدوا المهدي عليه السلام.

ان قدوم نبينا الى المدينة، وكونه عربيا، كان سببا كافيا لليهود لتكذبه وتحاربه، رغم ان نبينا نفذ حد الزنا، والرجم، ولم تنزل آية الرجم، فمن اين اتى بها ؟

لقد آتى بها من التوارة، ليبين لليهود ان موسى عليه السلام نزل بنفس شريعة محمد صل الله عليه وسلم فالمشرع واحد، وهو الله جل جلاله.





بعد ١٧ شهر على الهجرة:

حصل حادثين غريبين، اولهم نزول الوحي يأمر بتغير القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام، تحت سمع بني يهود وبصرهم.

والثاني بدأ نبينا عليه الصلاة والسلام الحديث عن الدجال، وكان يرفع ويخفض ويعلم البشرية عن علامات الساعه، لكنه ياخذ الوقت الاكبر في الحديث عن الدجال على المنبر.

لكن حقيقة الامر لم يكن نبينا يعرف صراحة اين هو، الا بعد ان اتى اليه الصحابي الجليل تميم الداري واخبره عنه انه مقيد في جزيرة.

والعجيب انه ذاك اليوم كلمهم عنه طوال اليوم، حتى ظن عمر، فاروق امتنا انه خلف النخل.

العجيب، خروج نبينا عليه الصلاة والسلام، للبحث خلف صبي يهودي ارعب الصحابة، اذا خروج نبينا يخبرنا بما لا مجال لشك ان الدجال فك قيده.

كسر باب الفاروق:

قامت الخلافة ودخل الدجال للامة بعدما كسر باب الفاروق، نهاية الحكم العثماني، وسيطرة علماء دجالين وسلاطين فاسدين زينو للامة دين الشرك، سلاطين فاسدين وعلماء خونة، زينوا للناس زيارة القبور، ثم التبرك بها، ووضع المدينة المريب يقول ان الدجال موجود، ولكن في فتنتة الثانية السراء، حيث يتغير نظام الحكم كعلامة لذلك.

ووضع المدينة تحت حاكم تركي لخوفهم من خروج المهدي؟، ربما، لكن سقطت الخلافة وانتهى الامر.

روى البخاري في صحيحه في كتاب الفتن من حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قام إلى جنب المنبر فقال: الفتنة ههنا، الفتنة ههنا، من حيث يطلع قرن الشيطان، أو قال: قرن الشمس.

وفي رواية عنه أنه سمع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول: ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان.

وفي رواية عنه قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم:

اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا؟ قال: « اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا » قالوا يا رسول الله: وفي نجدنا؟ قال: فأظنه قال في الثالثة: « هناك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان.





مئة سنة سيحكم الشيطان، حيث شرق المدينة، اؤكد لكم انكم يامن تعتقدون ان جزيرة العرب لم تمشي عليها تغريب الدجال، وانها متمسكة بدينها، اقول لكم واباهل عليه، ان اكبر مخطط خديعة للدجال شهدته البشرية، كان في جزيرة العرب.

وان لم تتغربوا، ويخلع الحجاب، الا انه كما ضحك عليهم عن الشمال، انتم اتاكم من جهة اليمين.

انتهت خلافة المسلمين من مكة، كما سترجع بامر الله، لكن حفيد لرسول الله عليه السلام خائن تبرأ منه نبينا، هو من دمره، كان مخطط الخبيث الشريف الحسين مع جزيرة الدجال بريطانيا، تلك الدولة الصغيرة التي لا تملك مساحة، ولا موارد، وحكمت العالم بشكل غامض، العالم كله.

وبدأت بريطانيا تمسك بقبضتها مكة وبقوة، بعدما جعلت الشريف الحسين يقضي على الخلافة، وجاء العام المشؤوم ١٩٢٤، حتى اسقط كلب بريطانيا اتاتورك الخلافة، وللابد.

ففي الثالث من مارس صباح مشؤوم حيث رحل الخليفة للمنفى، وانتهت الخلافة، والحرم بيد بريطانيا وكلبها بالوكالة الشريف الحسين، لكن العجيب ان الشريف الحسين لم ينتبه لاوامر اسياده في بريطانيا فدعى لنفسه بالخلافة.

اشطأت بريطانيا غضبا على فعلته، فلم تعد تريد خلافة رغم ولاء الشريف لها، فسارعت بالبحث عن عميل اخر، كان يتقدم من نجد، يحلم اعادة حكم اجداده، فتوجة الجساسة دابة الدجال، لورنس العرب الى بن سعود للاتفاق معه على توسيع ملكه، وتمكينه بشرطين.

لا يدعو لنفسه بالخلافة ويحاربها وبقوة ان ظهرت، تم تحرير الرياض باربعين رجل!.

وامتد الملك بخدعة ومكر عجيب، كما يمتد حكم الحوثي الان في اليمن، وارتفع صيت اخوان من طاع الله، وبسرعة اعطت الاشارة بريطانيا له للتقدم للحرمين، وبسط نفوذه عليه، ولو بالقوة، وقضي على الشريف بدعم بريطاني، يستنكره من حوله.

وكان يأخذ من بريطانيا راتب، قال هو جزيه لكي لا احاربهم، وتم السيطره علي الحرمين، وعين الدجال على المدينة خاصة، فتم مخططه.

ومع الوعود العظيمة التي قدمها لشعب الجزيرة، بأن تكون شريعة الله الحاكمة، وفعلا تم تأسيس اول جامعة اسلامية بمدينة رسول الله عليه السلام، جامعة فتحت ابوابها على مصراعيه، لكل شباب الامة للتعلم ونيل الشهادات والدراسات والتعليم العالي، خدعة، واستمر الحال لفترة طويلة.



العجيب ان فلسطين، وخرجت من خلافة المسلمين، ونكل بشعبها، ولم نسمع من الجامعة المزعومة او من يتعلم بها استنكارا.

ومفتي اعمى يقال له ما يراد ان يقال له، وخُدعت الامة وكل علمائها، فبينما العلماء الربانيون يسجنون وغيرهم يرشون بالمال الوفير ويسكتون، كان الشعب يخدر بريال فلسطين، لتسجل جزيرة العرب دون منازع اكبر دعم مادي للقضية الفلسطينية، لكن الاموال لا يعلم الا الله اين تذهب، تتبرع الشعب وتعمر دولة يهود باعظم خدعة في تاريخ البشرية.

وبينما البلدان من حول الجزيرة تغير في دستورها، وتلقي بشرع الله، بزعم انه لا يتناسب مع تقدم العصر، كان هنا العلماء يعملون عمل مضاد، ويفسدون وهم لا يشعرون.

حيث فرض على المرأة احكام جائرة باسم الدين والعيب، وشل نصف المجتمع متناسين دور المرأة في وقت الرسول صل الله عليه وسلم والصحابة، فمن حمى جيش المدينة من الخلف، امرأة، ومن مرضت الصحابة وطببتهم، امرأة، واول وزيرة في الاسلام في عهد الفاروق، امرأة.

كل ذلك تم اخفاءه، واظهروا لاهل الجزيرة دين جديد، ففرح اهل الجزيرة ظنا منهم ان هذا زيادة في التمسك بالدين، والزائد اخو الناقص، فلم تمسك عصا الشريعة بالنص، بل سوقوا لباطله باسم الدين، وعندما عارض الاحكام الدينية التي تفرض على اهل الجزيرة الشيخ الالباني، هجروه وحرم دخول الحرمين.

اجتماع مكة الذي عقد وقت الحج، والذي صرح فيه ان مكة والمدينة لجميع الموحدين دون استثناء، لما في هذا الاجتماع امر الخلافة، وسار الناس بغباء، شديد خلف اسلام للدجال، ليس الاسلام الحقيقي، وظنوا انهم اهل العقيدة، وصرح العقيدة.

مرت الايام دون ان يطبقوا سنة رسول الله، الا بما يعجب الحاكم، ويروج له علماء خريجوا جامعة الدجال فقط، غيره تسجن وينكل بك، ومع مرور الوقت حدث مالم يكن في الحسبان، لم يعلموا ان خطة الدجال بكبت المرأة وسلبها حقوقها، انه تعد اعداد جيد، حتى اذا ما خرج الدجال المنقذ، تبعته وبقوة.

والرجال شباب الجزيرة، احفاد خير الخلق الصحابة، عمهم سعار جنسي، الا من رحم الله، فما تكاد ان تدخل ملهى للدمار والفساد، الا وتجد اهل الجزيرة اكثره، ما الذي حصل؟.

لما اصبح في خارج الجزيرة شرب للخمر ونزع للغطاء واقبال على المعاصي، وكأنهم فكو من عقال.





لتجد انه في منهاج هذا الجيل لم يتربى على مراقبة الله، والخوف منه، لا ابدا بل ربي على رب اخر اسمه عيب، وهو مراقبة الناس، فما ان يبتعد عن الناس، حتى ارتكب المعاصي.

فكان التشكيل للمجتمع اما متدين وبقوة.

واتضحت خطة الدجال، والان ازداد وضوحا وتبين ان الشيطان حكم من نجد قرن كان كفيل اهم جيل في الامة، الذي هم انصار للمهدي.

لم اجد حديث واحد ينص على مبايعة شيوخ نجد للمهدي ولانصرتهم له، للاسف عبث الدجال بجزيرة العرب، وبينما كان قرن الشيطان يخرج في نجد ويحكم، ظنت الامة انها تحكم بشرع الله، لم تنتبه لجيل كلما شاهد عنز سوداء لحقها، ولا لمباني مرعبة مخيفة حول الحرم، ولم يتسائلون مالذي يفعله فندق هيلتون اليهودي عند الحرم، ولا ستاربكس وعندما شاؤوا تعديله وضعوا شعار نجمة بدل الاميرة اليهودية، وكأنهم غيروه.

على من يضحكون ولمن يعملون، انهم يلبسون باطلهم حقا، من الذي يلبس باطله حق، اليس الدجال.

وها هم علماء لحاهم طويلة وملابسهم قصيرة، افنوا عمرهم في العلم، فأي علم اسلامي ذاك الذي لا ينصر الله ورسوله.

رغم سمة الوقار وشهادة الدنيا لهم بانهم راسخون بالعلم لم يذكرون في الملاحم ولا بقيام خلافة، لما هم مشهورون اعلاميا ملمعون للامة والدعاية توجهك ان تاخذ العلم منهم لا سواهم، من هم ومالذي تعلموه.

مئة عام الامة مخدوعة بشيوخ نجد، مئة عام ينادون بالخلافة ويقسمون على نصرتها، فأي خلافة يقصدون.

حديث يحكم الجزيرة، الذي بمسند الامام احمد، قد تبناه الشيعه، وحديث يقتتل على كنزكم ثلاثة، فوجدت جميع الطبعات الجديده نزعت عبارة (ثم قال شيئا لا اذكره).

عندما التقيت بمعممين شيعة اسألهم عن القادم، قالوا سيخرج المهدي، ونتوجه معه لفتح الجزيرة.

احتاج الامر ان اسافر لطهران، على ان اجد مخطوطات، كتب، وغيره من مقتنيات المتاحف، تفسر لي مالذي يمكن ان يحل بجزيرة العرب، خصوصا بعد تسليم العراق للروافض، وجدت انهم يخططون ان اليهود يحكمون الشام وشمال الجزيرة، وهم يحكمون الحرمين، وهذا بكتابهم الجفر.





عندما تابعت البحث، وجدت ان هذا الجفر منسوب لعلي رضي الله عنه، زورا وبهتانا، وانه اصلا من تلمود يهود، فالذي يقرأه، يري ذلك بشكل واضح، فالجفر وبكل مصداقية هو كتاب يهودي، ألفه شياطين الانس والجن من يهود، يوحي بعضهم لبعض زخرف القول غرورا.

وجدت ان الروافض في بلاد فارس، يهيئون لمهدي رافضي قادم من السرداب بسامراء، بل ويذهبون اليه يرمون اليه امنياتهم ليحققها، فهم يدعون انه يحيي الموتى ويشفي المرضى، وسيبايعونه بين الركن والمقام.

عوام الشيعة جهله كعوام السنة، فكلام معمميهم هو الصح، وهم خلفهم لا يعصون لهم امر، لذا عندما تمرد موسى الصدر اغتالوه بلغز لم يحل، وعندما ألف كتاب لله، ثم للتاريخ اغتالوا كاتبه، شر قتله.

والسجون تعج والاعدامات، فوالله ان ايران اكثر بلد دكتاتوري في التاريخ، وقد سرب البعض منهم ان الخميني الهالك، عندما اتت به فرنسا بطائرة خاصة ليطعن خاصرة الامة، ويعين اليهود، مكن لهم اخذ طفل ذو اربع سنوات، او سنتان، وبدأ تعليمه تحت اشراف الموساد، جميع اللغات، واعده اعداد شيطاني، وان كان هذا الحديث صحيحا، يعني عمره الان في الاربعون تقريبا، وهو عمر مهدي الروافض.

لكن كيف سيخرج، هل في سنة نبينا ما يثبت ذلك، وعندما يخرج ما هدفه ومن اتباعه، ومتى سيخرج ؟

هذه الاسئلة دونتها للبحث عن اجابتها عند رسول الله صل الله عليه وسلم، وكان الامر يتطلب دراسة عميقة جدا، في الرايات السود التي تقدم من المشرق، فجمعت كل الاحاديث عنها ووضعتها امامي وسألت الله ان يفتح علي.

احاديث معلقة علي جدار الغرفة، مع المصدر والتحقيق، ومن اي كتاب، فلم الجأ الا لكتب سنية واضحة، توجهت لعلماء الامة، فوجدت انهم كلهم دون استثناء يذكرون حديث يقتتل على كنزكم ثلاثه لكنهم نزعوا ثم قال شي لا اذكره.

ووجدت الاخطر من ذلك انها ضعفت !





وجدت في الرايات السود، انها مره مذمومة، مرتين ممدوحة، اتصلت على احد مشايخ الامة، والله شاهد، سألته عن الرايات السود، لا عذر امام الله فيهم، فقلت له حديث الرايات السود، قال ضعيف ضعيف، قلت طيب ما تفعل امريكا بأفغانستان، اغلق بوجهي والله خير الشاهدين.

اليست الخلافة لهم حلم، وحقيقة الامر ان الامه بسبات عميق، قد خرجت رايات من المشرق سود، اترقبها، يجب ان تكون ممهده لخلافة قادمة، وهي اول الرايات السود خروجا، وهي رحمة بالامة، التي حكيت لها المؤامرة بمهدي شيعي، وجميع العلماء مخططون ان ينصروه ويستلم الحرمين، حيث يأتي الدجال من المشرق فيُعطى الخلافة، يوعطى بالضم، فعل مبني للمجهول.

استخرجت الادلة على ان الرايات السود المحمودة، الاول ظهورا خرجت لفتى هاشمي، بشر به النبي صل الله عليه وسلم، ومن شاء فليتأكد كما يشاء وليبحث كما يشاء، فلاحظت انهم اغروه ان يذهب للشام ثم غدروا به وحاربته كل الدنيا، وهذه عندي لها الدليل، ثم وجدت الحرب تشتد والعلماء ضده، ولما كان ضده كل ما استلم منصب رفيع عند الطواغيت، فايران تقول هذا صناعه وهابية، والخليج يقول هو صناعة ايرانية، امريكية، يهودية.

خرجت للامة بحساب في تويتر، فما من مجال البته من انكار الرايات السود، وقد ظهرت اولها فتى هاشمي، اسألهم ان يناصروه، وادافع عنه بكل قوة، ومع الدليل، واحذرهم من كلابهم، علمائهم، انهم يحاربون الهاشمي لانهم يمهدون ان يخرج رافضي وتشرك الامة بالله.

لكنها رحمة الله الرحيم، ان خرج حفيد رسول الله صل الله عليه وسلم، ليقطع الجبار عليهم المخطط وينجو من ينجو على بينة، فان اردت النجاة اغلق اذنك عن علمائكم، واذهب للمحجة البيضاء لايزيغ عنها الا هالك.

كان لابد ان اعرف ماهي الرايات القادمة، ولمن، فهناك رايات سود تأتي تقتلكم تقتيلا ويقولون علمائكم زورا وبهتانا انها بها خليفة الله المهدي.

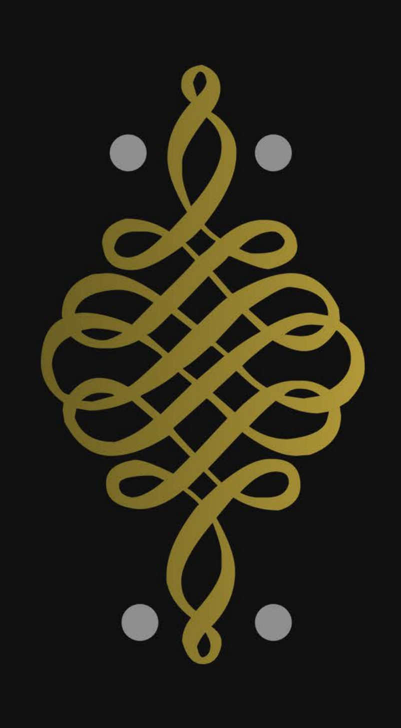
ان حديث يقتتل على كنزكم ثلاثه، تأملوه، ستجدونه يتكلم عن نوعين من الرايات السود، وليست واحدة، لكنه الشيطان عدو الامة انسى الراوي جزء من الحديث كما انسى فتى موسى عليه السلام امر السمكة.








الرايات
السود



الرايات السود

الاولى:

رايات لفتى هاشمي، يوطد للخلافة، وجاء ذكر أصحاب الرايات السود في الحديث الذي أخرجة ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود قال:

بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي - صلى الله عليه وسلم - اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال ابن مسعود مانزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال:

إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا، فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رحل من أهل بيتي فيملؤها - الأرض - قسطاً كما ملئت جوراً - طلماً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

وجاء في الفتن الملاحم لابن طاوس بسنده عن أبي جعفر الصادق قال:

يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال - علامه - ويأتي خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفياني فيهزمهم.

حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِرْوَانَ ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ:

يَخْرُجُ رَجُلٌ قَبْلَ الْمَهْدِيِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِالْمَشْرِقِ ، يَحْمِلُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، يَقْتُلُ وَيُمَثِّلُ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَلا يَبْلُغُهُ حَتَّى يَمُوتَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ:

بَلاءً يَلْقَاهُ أَهْلُ بَيْتِهِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَايَةً مِنَ الْمَشْرِقِ سَوْدَاءَ ، مَنْ نَصَرَهَا نَصَرَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ خَذَلَهَا خَذَلَهُ اللَّهُ ، حَتَّى يَأْتُوا رَجُلا اسْمُهُ كَاسْمِي ، فَيُوَلِّيهِ أَمْرَهُمْ ، فَيُؤَيِّدُهُ اللَّهُ وَيَنْصُرُهُ .





أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس، أن الحارث بن يزيد حدثه، أنه سمع عبد الله بن زرير الغافقي، يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول:

ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام، وسبوا ظلمتهم، فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سيبا من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في اثني عشر ألفا إن قلوا، وخمسة عشر ألفا إن كثروا، أمارتهم أو علامتهم أمت أمت على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك، فيقتتلون ويهزمون، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس ألفتهم ونعمتهم، فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، يَقُولُ:

يُفَرِّجُ اللَّهُ الْفِتَنَ بِرَجُلٍ مِنَّا يَسُومُهُمْ خَسْفًا لا يُعْطِيهِمْ إلا السَّيْفَ، يَضَعُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ هَرْجًا، حَتَّى يَقُولُوا: وَاللَّهِ مَا هَذَا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ، لَوْ كَانَ مِنْ وَلَدِهَا لَرَحِمَنَا، يُغْرِيهِ اللَّهُ بِبَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَرِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا، قَالَ:

يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَلَوِ اسْتَقْبَلَتْهُ الْجِبَالُ لَهَدَمَهَا وَاتَّخَذَ فِيهَا طُرُقًا.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَرِشْدِينُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي رُومَانَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ:

يَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ وَالرَّايَاتُ السُّودُ، فِيهِمْ شَابٌّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى خَالٌ، وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ بِبَابِ إِصْطَخْرَ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ، فَتَظْهَرُ الرَّايَاتُ السُّودُ، وَتَهْرُبُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَمَنَّى النَّاسُ الْمَهْدِيَّ وَيَطْلُبُونَهُ.





الثانية:

الرايات السود الثانية المذمومة، رايات مهدي رافضي، تقتلكم تقتيلا، واقترب وقت خروجها، انهم يريدون القضاء علي الرايات السود الاولى، رايات فتى هاشمي، ليتمكنوا من الفتك بالامة.

افيقوا يا امة محمد عليه السلام، الروافض يجمعون لكم، الغرب يخدعكم، لتحاربون دولة الاسلام وتستهلكون سلاحكم، فلا تقدرون صد الروافض، افيقوا يا امة الاسلام، الامر جلل.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوس، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ:

يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ يَدْعُو إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُمْ، يَنْصِبُ عَلامَاتٍ سُودًا، أَوَّلُهَا نَصْرٌ، وَآخِرُهَا كُفْرٌ، يَتْبَعُهُ خُشَارَةُ الْعَرَبِ، وَسَفِلَةُ الْمَوَالِي، وَالْعَبِيدُ الأُبَّاقُ، وَمُرَّاقُ الآفَاقِ، سِيمَاهُمُ السَّوَادُ، وَدِينُهُمُ الشِّرْكُ، وَأَكْثَرُهُمُ الْجُدْعُ.

قُلْتُ: وَمَا الْجُدْعُ؟، قَالَ: الْقُلْفُ.

ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ لابْنِ عُمَرَ: وَلَسْتَ مُدْرِكَهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللَّه: وَلَكِنْ أُحَدِّثُ بِهِ مَنْ بَعْدِي،

قَالَ: فِتْنَةٌ تُدْعَى الْحَالِقَةُ، تَحْلِقُ الدِّينَ، يَهْلِكُ فِيهَا صَرِيحُ الْعَرَبِ، وَصَالِحُ الْمَوَالِي، وَأَصْحَابُ الْكُنُوزِ، وَالْفُقَهَاءُ، وَتَنْجَلِي عَنْ أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ

وذكر صاحب كتاب اسرار الساعة وهجوم الغرب أن صريح العرب وأصحاب الكنوز هي صفات تنطبق على أهل الخليج العرب، وأهل المشرق الذين يدعون لآل محمد - صلى الله عليه وسلم - أهل المشرق وعلاماتهم السواد هم الشيعة في ايران.

حَدَّثَنَا رَجُلٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْكُوفِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مَجْنُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ فِي بَيْتِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَغْلِقُوا الْبَابَ، ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا مِنْ غَيْرِنَا أَحَدٌ؟ قَالُوا: لا، وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَأَكْرِمُوا الْفُرْسَ، فَإِنَّ دَوْلَتَنَا فِيهِمْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: أَفَلا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: وَإِنَّكَ لَهَاهُنَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: حَدِّثْ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: « إِذَا خَرَجَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ فَإِنَّ أَوَّلَهَا فِتْنَةٌ، وَأَوْسَطَهَا ضَلالَةٌ، وَآخِرَهَا كُفْرٌ.





حدَّثَنا مُحمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ،قَالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاق ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خالد الْحَذَّاء ،عَنْ أبي قلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ :

يَقْتَتل عنْدَ كَنْزكُمْ ثَلاثَةٌ، كُلُّهُم ابْنُ خَليفَةٍ، ثُمَّ لا يَصيرُ إلَى وَاحد منْهُم، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ منْ قبل الْمَشْرق، فيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لا أَحْفَظُه، فقَالَ : فإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوه، ولَوْ حَبْوًا عَلَى الثلج، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّه الْمَهْديُّ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوس ، عَن ابْن عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْن أَبِي الأَشْعَث اللَّيْثيِّ ، قَالَ :

تَخْرُجُ لِبَنِي الْعَبَّاس رَايَتَان إحْدَاهُمَا أَوَّلُهَا نَصْرٌ وآخِرُهَا وِزْرٌ ، لا يَنْصُرُونَهَا لا نَصَرَهَا اللَّه ، وَالأُخْرَى أَوَّلُهَا وِزْرٌ وَآخِرُهَا كُفْرٌ لا يَنْصُرُونَهَا لا نَصَرَهَا اللَّه .

قضية الشرك، فالنصوص مستفيضة في النهي عنه وبيان أنه من اعظم الذنوب والكبائر ومع هذا أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - ان الساعة لن تقوم حتى يعود الشرك من جديد كما في حديث ثوبان - رضي الله عنه - :

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْد ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ :

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هذه الخمس ركائز، تعرف الاستراتيجية، وكيفية التعامل من خلالها مع واقع الامة واحاديث الفتن:

١. القرآن الكريم.
٢. السنة النبوية.
٣. السنن الالهية.
٤. الرؤى الصادقة.
٥. جمع المعلومات والتحليل.





اقسام الناس وقت الفتن:

قال - صلى الله عليه وسلم -: يفترق الناس عند خروج الدجال ثلاث فرق، فرقة تبعه وفرقة تلحق بأرض بها منبت الشيخ، وفرقة تأخذ بشط العرب العراق يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام - غربها ويبعثون طليعة ...

هذه الفئة الأخيرة هم المسلمون حقاً بقيادة المهدي، ويرسل المهدي طليعة من المؤمنين فيهم فارس فرسه أشقر وأبلق، فيقتلون فلا يرجع منهم بشر.








عصبة الضباع

﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

«التوبة : ١٩»

ثلاثة ضباع ستعثوا فسادا في جزيرة محمد صل الله عليه وسلم بينهم الدجال، سر نجاح مخطط الشيطان للانسان، هو انه يجعلك لا تشعر به، ونبينا حذرنا من الدجال، لكنه أكد على عوره، كونه لن يصاب به الا بعد ان يدعي انه إله، وقد ظهر الدجال في كل الامم، وقد اخبرتكم بذلك من قبل، متمثل بشكل آدمي ضد كل نبي، شخصية انسية كافرة بكل المقايس، تعمل عكس اتجاه النبي فتضل الامم ويتبعونه، ويحل العذاب.

فكل نبي واجهه ادميا بشرا، كان سببا باضلال الامة بسحره وتزييفه للواقع، وتحريضهم لرفض دعوة انبيائهم، ومازال يخرج لنا باشكال واشخاص واناس لايمكن ابدا ان ندرك انه هو الدجال، فصدق نبينا حين خاف علينا الا نعقله.

ان الفتن من هندسة الدجال، وان هذا الانسي الذي تربى مع الشياطين، قادرا وببراعة ان يلبس باطله حقا، فيخدع المسلمون، لتحل الفتنة.

نبينا اخبرنا ان الشيطان سيحكم الجزيرة قرن كامل!، مئة عام سيخدع الامة، كل الامة.

اقترب حكمه ان يزول على يد جحافل الايمان بامر الله، لكن مخططه يقضي ان هو ومن بعده الشيطان عوائل حكمت جزيرة العرب فما هو القادم ؟

تحرك الروافض في الخليج عام ٢٠١١ تحديدا وقت له دلالاته، فالمخطط عجيب.

كيف لنا ان نهدأ ونعيد الثقة بحكامنا، مالم يحصل فيلم هليودي باخراج عظيم، تتحرك الروافض، تقمعها الحكومات، وتثق الشعوب بحكامها.

حقيقة تلك العصابة الحاكمة، لن تفلح ولم يعدو الامر بالكويت والبحرين والسعودية، عن انه كاميرا خفية ليست رمضانية، بالنظر للحال والاحوال ومشاهدة الفتنة تقترب، يتضح ان الخطر قادم، وان الحكام بينت لشعوبها انهم طلبوا الحرية.





سيدخلون عليهم الروافض، نقول ان الروافض قادمون، سواء بقى اولئك العصابة، ام لم يبقوا، وان المخطط يقضي ان لا تكون مقاومة، وان كانت تكبح، وشاهد المخطط بعد احداث الخليج.

ان اي علو لليهود في العالم عبر التاريخ، متزامن مع علوا الروافض، الذين تغير خطابهم السياسي، ليرتقي الى حد التهديد، وما خطاب كلب الحوثة ببعيد، فما الذي يحصل ؟

مالذي حل باليمن من طائفه كافرة، تتسلم سلطة شعب السواد الاعظم فيه سني، انها الخيانه من حكام حقبة الشيطان، فالشيطان عندما حكم مئة عام، عمل علاقات ودعم حكومات كلها اتت بالوبال للامة، وراحت اليمن.

واليمن قد خرج بها رجل غامض يدعي اليماني، وهو في كتب الشيعة ممهد لحكم المهدي، اذا ماعلينا الا ان ننتظر فيلما اخر هليودي، يحكي قصة خروج المسردب، والمتمعن برحلة امير الكويت الاخير لطهران، يرى عجب العجاب، ولوكنا امة حية فعلا في الكويت، لمنعنا دخوله بعد تصريحه عن ان الخميني هو مرشد المنطقة.

بدأ المخطط بالكويت تحت الطاولة، وغرقت الكويت بالمخدرات والدمار، وقريبا جدا تكشف الاقنعة بخدعة اخرى، وحكومه اخرى تدعي الصلاح، بعد اخذ الاخونج بالاحضان.

من يقول لكم ان الفجر قادم على جزيرة محمد صل الله عليه وسلم يكذب عليكم، ان الظلمه الاشد قادمة نحوكم والله، فاثبتوا وتأملوا من ربكم كل خير، فهي ظلمة قوية، لكنها ستزول، ولن يتحقق لهم المراد ابدا.

ان المخطط لايبشر بخير الان، وان عامود الكتاب، ونور الاسلام سيرحل قريبا من جزيرة العرب، ليحل بالشام ولاحول ولا قوة الا بالله.

متى يقدم الروافض؟ :

ان الروافض هم كبش فدا للمخطط، فهم تحركهم نار المجوس الذين هم ضلع من اضلاع اليهودية، امم جمعها الحقد على محمد صل الله عليه وسلم، ومن قبله على الله جل جلاله، كونه اختاركم خير الامم.

فهم بتفكيرهم القاصر الشيطاني المتحدي لله وجبروته يقتلونكم تقتيلا، ظنا منهم انهم ينتقمون من الله والعياذ بالله، فقتلاكم في كل ساحة في سبيل الله، ومن اجله، وهم قتلاهم في سبيل الشيطان، ولا سوا قتلانا بالجنة، وقتلاهم بالنار.





لكنه حقد اخوة يوسف عليه السلام، الذي نجح ان ياججه يهوذا على اخيه، ليرموه في بئر مظلم دون رحمة ويبيعوه كعبد.

الكويت القادم عليها مخطط انتهى امره، وهو قيد التنفيذ، وقد وضعت الكاميرات حتى على حاوية النفايات لترقب عين الدجال كل ما يجري، والمؤشرات تقول عن تشيع الكثير الكثير من العائلة الحاكمة، ولانستبعد ابدا تشيع من قال ان الخميني مرشدا له.

وامير الكويت ينتظر الاوامر، والاخونج ينتظرون الاوامر، والروافض ينتظرون الاوامر، فكلهم اتباع للدجال وعبيد له، وسيتمثل لهم قريبا هناك، او يرسل لهم تابع له، يجر الكويت للهاوية، حيث مطالبة باسقاط الحكومة، قد تصل الى حصار العاصمة، ولن يكون امام المترنح اصلا سوى ان يهرب، او ان يغتال، لا يهم فهم عبدة لشيطان يمنيهم ويغريهم ان لديه جنة، ويريهم صورتها فيصدقون ويغتالون في سبيله، بعد ان مناهم، فخدعهم.

فنبينا عليه السلام شاهد آدم عليه السلام وهو ينظر شماله فيبكي، وينظر يمينه فيفرح، وكلنا يعلم لما يبكي ولما يفرح، ولعل الجميع يسال دائما لما هم على استعداد ان يخدمون الشيطان، حتى بآخر ايام حياتهم، وهم يقتربون من القبر.

نظرة مستقبلية:

الدولة الاسلامية لن تكون سوى للاردن، وهذا ليس غيبا اعوذ بالله ان ادعيه، لكن عندما يقول لك نبيك ان عامود الكتاب عمد به الى الشام، بعدما خرج من المدينة، وعندما يخبرك ان الفتى الهاشمي عينه على الاقصى، وعندما يخبرك عن معركة نهر الاردن، فما عليك الا ان تشغل عقلك، وهو نعمة الله عليك، لتستنتج انها متوجه لحصار عمان.

ويفر جرذ الاردن الذي خرج منفوخا بالهواء، يهدد ويرعد ويزبد، وسترونه يفر كجرذ، سترونه وجهته جد، ظنا منه انها ارض اجداده، والحكومة الاخونجية التي تحكم الكويت ستكون خدعة فقط، وصلاح خداع، كصلاح مرسي، والمؤيد له الظواهري.

فما يكاد الامر ان يفلت بعد تمكين الروافض من الشغب والصخب، واذاقة الامرين لسنة الكويت، حتى يتدخل مجلس الامن، ليكون حكم رافضي، ولاحول ولاقوة الا بالله.

ولا مجال لانكار حرب قادمة وشيكة ستمدد حكمهم، وسطوتهم، والسواد الاعظم من السنة سيفر خارج الكويت، بعدما علم انه وثق بحاكم كلب، باع نفسه لشيطان، وتذهب الكويت ولن تعود ابدا، ليتهم يسمعون صوتي هناك، فوالله ان الامر مازال بايديهم، لكنه الشيطان ونتاج قرن الشيطان.





كنت لم اولد بعد عند احداث صدام على بلدي، لكنني درست الحقبة جيدا، وشاهدت التسجيل وقد لفت نظري العراك الذي حصل في جامعة الدول العربية، ليس بين دولة ودولة، انه بين سعد ولي عهد الكويت المتوفي، وبين صباح حاكمها الان، وسعد يقول لصباح، **انت من سيضيع الخليج.**

عجبت حقيقة الامر لانه صباح كان وزيرا للخارجية، وقد مكن للروافض فعلا، وسرق الحكم من سعد، وصدق سعد.

ان المؤشرات التي تظهر، ولا تلفت نظر الكثير، هي في حقيقة الامر رحمة للامة من ربها، لعلها تصحو، لكن اعمى من لا يشاهد الظلام قادم على الكويت، السعودية، وما ادراك ما السعودية، فهي كانت محور احاديث الفتن، كونها مكان خروج المهدي عليه السلام.

ثلاث ضباع:

معركة قادمة لثلاث ضباع، هم مدمرون بيضة الاسلام، وهم نتاج اسرة قرن الشيطان وستكشف الاقنعة، ولن يحمي بيت الله وقبر نبيه، سوى الاسود غدا، نرقب الظلام القادم، وغدا ايضا نرقب فجرا قادم هناك، من بيت الله.

اريدكم ان تعرفوا حقيقتين، اولها ان الدوله لن تدخل جزيرة العرب، لن تحتاج، سيكون لها جنود كثر يبايعونها وهم من سيجاهد نساء ورجال، اريدكم ان تعرفون ان فتنة جزيرة العرب، لن تكون من شعب ابد، فشعب الجزيرة لن ينساق لخطة الشيطان، ان الفتنة من حكومة.

ان امة الاسلام نصرت بالرعب، ولله الحمد، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان ينتصر عليها عدوها حتى تذيق بعضها بأس بعض، وها هي احصائيات قتلنا لبعضنا منذ الفتنة الاولى، الاحلاس، والسراء والدهيماء، تشهد على ارقام مرعبة مهولة، تفوق من قتلنا من الاعداء.
ان كلمة **العرب يومئذ قليل**، عبارة ليست سهلة، فعدوكم الروم يعلمون ان هناك معركة قادمة بينكم وبينهم، النصر حليفكم فلا مجال لذلك، الا ان يدخلوكم بحروب يكونون هم بمنائ من حرابكم، وسهامكم، حرب مع الفرس، حرب بحجة طوائف، وغيرها.
والنتيجه العرب يومئذ قليل، لان قلة العرب هدف للعدو، فويل للعرب من شر قد اقترب، هو شيء مهول لا يمكن ان يتصوره عقل.





ان الروافض لا يمكن ان يتقدمون مهما بلغوا من القوة، الا بعد ان يضمنوا ان حلفائهم الخونة من الداخل قد مزقوا الصف تمزيقا، ليس لمناطق، بل لقبائل، وهذا ما سيحصل باختصار في جزيرة العرب،

ان ترقب تمزق داخل حكم الجزيرة، ليس صعبا ابدا، وهم يعلمون ان تمزقهم هذا سيكون نتاجه خلافة على منهاج النبوه، وهو مالا يريدون.

فتحرك الحفاة العراة رعاع الشاة، بالتطاول في البنيان، ولم يسلم منهم بيت الله، والبرج القادم السريع البناء والانتهاء بجدة، العجلة بتسليم اليمن للحوثي، ومن ثم ادعاء رفع القضيه لمجلس الامن، لماذا قضية الحوثي تذهب لمجلس الامن ؟ ويتعامل معها بميوعة.

لضمانهم ان الفيتو هناك سيبطلها، فيظهرون امام شعوبهم انهم حاربو الحوثي !

ولما لا ترفع كذلك قضية دولة الاسلام لمجلس الامن وينظر فيها، مما يخافون، الم يصدعوا رؤوسنا بالحوثي وخطر ايران، لما يمسح الطريفي فتواه بمحاربة الحوثي، لسنا بحاجة لفتواهم، لنعلن الحرب على اعداء الله بأي مكان، وليمسح ويكتب ما شاء فما عدنا نراهم.

لما الاستعجال ومسابقة الوقت بتسليم الحرمين للروافض، وتجهيز حسينيات الشرك، لمن يمهدون ؟ ولحكم من يوطدون؟ وهذه الطاقة السالبة الكثيرة وبجنون من مبان ليس لها داعي، لما ؟

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ أَرْطَاةَ ، عَنْ تُبَيْعٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ :

إِذَا كَانَتْ رَجْفَتَانِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ انْتُدِبَ لَهَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَاحِدٍ ، أَحَدُهُمْ يَطْلُبُهَا بِالْجَبَرُوتِ ، وَالْآخَرُ يَطْلُبُهَا بِالنَّسْكِ وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَالثَّالِثُ يَطْلُبُهَا بِالْقَتْلِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَيَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْفُرَاتِ مُجْتَمَعٌ عَظِيمٌ ، يَقْتَتِلُونَ عَلَى الْمَالِ ، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ : فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيّ.





وقت الفتنة في رمضان، ولا يحتاج الامر لذكاء خارق لتدرك لما في رمضان الرجفتان، فالثروة منهوبة، والشعب يجوع، ويطالب بحقه في ثروة وطنه، فرمضان شهر الخير والبركة، لكن غلاء الاسعار، وقلة الراتب، سيكون هو بسبب تصرف حكومي احمق، يجر الويلات للامة.

الثلاثه ينتدبون؟ ينتدبون ممن ؟!

هؤلاء الثلاثة دون استثناء تدربوا جيدا، بمكان ما يبدا بحرف الميم، نحن وان كنا نحتاج ان ندرس الثلاثة دراسة عميقة، فاحدهم **يطلب الحكم بالنسك**.

نعم انه التلاعب بمشاعر الناس البسطاء، لعلمهم مدى عشق الامة لدينها وربها، فصدام عمل عمايل، ولما قام الناس عليه، جرى لعلم العراق وكتب عليه الله اكبر.

الاخر يطلبها بالامن، لا يهم.

ما يهمني هو الاخير، لما اخبركم نبيكم اسمه عبدالله، هنا نقف ونضع تحت الاسم الف خط، لما ذكر اسمه، ومن هو ؟ ولما يطلبها بالجبروت ؟ هل قتلنا والده !

ماسبب حقد هذا المدعو عبد الله على شعب الجزيرة، اين تربى ليحمل هذا الحقد علينا، لابد من احضار شجرة العائلة والتفتيش فورا عن هذا الرجل، ويستمر التساؤل والبحث ونحط الرحال عند هذا الاسم، وغدا يخرج هذا المدعو عبد الله، يفتك بالامة.

حديثي للمتوقع في جزيرة العرب، من احاديث وحقائق، ولم اجزم عموما، انا اقول والله اجل واعلم، ان انسعار عبد الله هذا في القتل، يدل ان الاسلام واسوده يقتربون من النصر والتمكن.

هذا والله اعلم، لكن عبدالله هذا شغل موساد وتربية يهود، فلا يغرنكم اسمه، ان فتك عبدالله هذا نفس فتك السفياني، فلما خرج او سيخرج السفياني ؟

ان السفياني خروجه بسبب اقتراب المجاهدين من حدود اليهود، عبد الله هذا ذكر اسمه لفتكه بالامة، وسرعة ردة فعله على اقتراب المجاهدين من النصر، وعبد الله هذا اعتقد والله اجل واعلم انه له علاقة مباشرة بالرايات السود للروافض، التي يكون اسمها وقتها، **عائش**، والله اعلم.

انها رايات تقتلكم تقتيلا، لتمكن لمهدي تقدم من المشرق لنصرته، وهذا هو جيش المهدي الذي حتى الان لم يشارك باي حرب، وقائده مقتي السطل، مهمته انتظار المهدي لنصرته، جيش متقدم جدا ومتطور وعدده ولا مبالغه مليون رافضي، دخولهم سهل جدا ومن المشرق.

هذا يكونون اصلا دخلوا لشرق جزيرة العرب بشكل جيش او خلايا مختفية، وبينما عبدالله والاثنين معه يمزقون الامة، ويشاغلون الاسود، يقدم ذاك الجيش فيقتلونكم تقتيلا، وسر انتصار هذا الجيش وتقتيله، هو فتوى علمائكم باسقاط الاحاديث على مهدي شيعي، وطلب مبايعته.



وتغرق جزيرة العرب بالظلام، وينتشر الشرك، وتقوم فتنة مكة، وفتنة المدينة، ويضيق وبقوة على اهل المدينة، فيرحلون الي الشام.

واكرر ان ما اكتبه من توقعات وتواريخ هو اجتهاد، لا اجبر احد بالاخذ به، انما اجتهاد اسال الله جل جلاله ان يسددني.

واقول وبالله التوفيق ان التميع في قضية الحوثي البالغة الخطورة، نفسه سيكون في قضية الكويت، وشرق الجزيرة، وسيتم اعطاء حكم ذاتي للروافض، سيأخذون شرق جزيرة العرب بمجلس امن الدجال.

ومهدي الروافض، سترونه حال موت خامنئي، عندها سترون الدجال بصورة متخفية، يخرج بقدرات، ويخرج بعلامات، كلها ذكرت في احاديث المهدي، لكنها علامات للتقليد سهله عليهم، بمعاونة ناسا، فالمهدي يخرج بسنه كثيرة الزلازل سيفتعلونها، ويخرج هارب من المدينة سيفتعلونها، ويبايع بين الركن والمقام سيفعلونها، ولعلهم افتعلوا كارثة وادعو انها الخسف بالجيش، فافيقوا ارجوكم، خسف لا يستطيعون ابدا مهما فعلوا، فادرسوا الخسف جيدا، لا يضحكون عليكم، الخسف آيه عظيمة واضحة.

وبينما جزيرة العرب عمها الظلم وامريكا مهدت للروافض، ودخلت تفتك بكم، بمباركة جيشكم، وبينما الظلام قوووي جدا، والشرك بواح، ومن يقل الله الله، يقتل ولاحرف يكتب بتويتر. وبينما الظلام حالك، وعلمائكم وامرائكم وقبائلكم الاغلبية تشيعوا، وماتت السنة والتوحيد يحصل مالم يكن بالحسبان، ترى ماهو ؟

سيدخل الروافض الى الحرم لمبايعة بين الركن والمقام، للدجال الرافضي ولا حول ولا قوة الا بالله وعندها تبدأ فتنة مكة، ويثور اهل السنة واسود الحق، ويتقدمون في حرب صولة وجولة، للاسف ينتج منها تخريب وتهديم للمسجد الحرام، ومن يبنيه الان هو من سيهدمة غدا، ويستحل البيت اهله، وعندها لا تسأل عن هلكة العرب.

في مكة الفتنة عظيمة، اذهلت الناس عما يجري في المدينة، وعما يجري في الجنوب، وعما يجري في مصر والعراق والشام، فالظلام عظيم جدا والظلم ينتشر، ولامجال ابدا للنصر، ضاع التوحيد.

حتى تحصل كارثة بكل المقايس وتنقلب الموازين وتشتد المحنة.





اثر عبد الله بن عمرو في كظائم مكة رواه ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال:

كنت آخذا بلجام دابة عبد الله بن عمرو فقال: كيف أنتم إذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجرا على حجر؟ قالوا: ونحن على الإسلام؟ قال: وأنتم على الإسلام.

قالوا: ثم ماذا؟، قال: ثم يبنى أحسن ما كان.

فإذا رأيت مكة قد بعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك.

هنا في كلام عبد الله بن عمرو بن العاص، فعندما قال هذا الكلام نقله الصحابه للفاروق عمر، وقالوا له انظر مايقول عبد الله بن عمرو عن تخريب البيت الحرام، فاعتلى المنبر فاروق الامة، وقال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، فصاح عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، وقال ارايتم ان خرجت تلك الفئة المنصورة، حصل الذي اخبرتكم به.

وقت الفتنة سيبلغ الأخ عن اخيه والاب عن ابنه فافيقوا لانفسكم، فالرجاء العمل بالخطة: وليتلطف ولايشعرن بكم احدا، اعملوا بكلام ربكم.

واعلم انه لا تعارض بين الايمان بالقدر، والالتزام بالشرع، بل قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - :

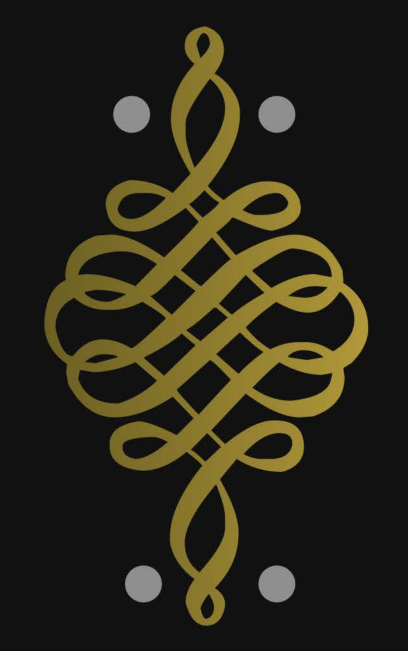
ان قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها.








طالوت



{ ... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ }

«البقرة :٢٤٦»

ان اهمية القصص القرآني هي لأخذ العبرة منها، وبما اننا نسير في اتجاه تعلم الفتن والملاحم، وقد وصلنا لرايات الفتى الهاشمي، نتوقف.

لننظر في القرآن، الذي هو طريق نجاة الامة، ونستقي من قصصه العبرة وطريق النجاة وكلنا يعلم ان ذكر طالوت عليه السلام، ورد في سورة البقرة، وكلنا يعلم ما تعني البقرة، وكيف التوجيه الرباني لقرآتها بالاسبوع الواحد مرتين، وان كانت الكهف تقرأ كل جمعة، فالبقرة اهم واشمل.

من ارد ان يفهم اهمية سورة البقرة العظيمة، لينظر لقول رسول الله فيها، وكذلك سورة الكهف، وان كانت احدهن غذاء فالأخرى ماء.

سورة البقرة لا يدخل الشيطان بيت تُقرأ فيه، اي فرد وجب ان يقرأها او وجب عليه ان يجعلها تقرأ بالمنزل بجهاز، ليل نهار ليتمكن من عمل قبة ربانية عظيمة، وقوية تحمي البيت بمن فيه، ولا يترك ابدا ورده اليومي من كتاب ربه، يكثر النظر فيه ويتأمله ويفتش عن طريق نجاته وعظمة خالقه.

ان اروع لحظات حياتي هي التي اقضيها بتفحص كتاب ربي، حمايتك من الشياطين الانس والجن وانواعهما المختلفة المذكورة بسورة البقرة وقد فضحهم الله، لن يتم الا بقرائتها، بعد الله.

وتكرار قرائتها مرتين اسبوعيا، او كل ثلاثة ايام، هي للاعادة والتكرار على مسمعك ونظرك، ومن المسيطر اخر الزمان، والنجاة من شرهم ورد كيدهم عنك بامر الله، فالزموا سورة البقرة، الزموها فوالله ان اخذها بركة وتركها حسرة.

ونقول ان تكرار استذكار القرآن منجي من الفتن، حيث ما ان تري موقفا او حدث الا وتجد مشابه له في القرآن، فتدرك كيف تتعامل معه من كلام رب البرية جل جلالة.

كان داب بني اسرائيل ان يكثرا السؤال والالحاح، بالطلب من نبيهم ان يكون لهم ملك يقاتلون معه، ليكونوا مملكتهم، ولكن المتأمل لقصة طالوت، يجد عجبا حيث استجاب ربهم لكثرتهم سؤالهم لنبيهم، وبعث لهم ملك.





ثلاث مواقف:

- عندما اخبرهم نبيهم ان الله بعث لهم طالوت ملك، وسنتأملهم جيدا ونتفحصهم ونبيهم يأتيهم بالعلامة.

- الدليل علي صدق ادعائه باختيار الله لطالوت ملك عليهم.

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ «البقرة:٢٤٨»

- نتاملهم وهم بطريقهم للمعركة، ثم يحمى وطيس المعركة ونشاهد من ثبت هذا.

﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ «البقرة:٢٤٩»

نتابع مسيرتنا وسط الفتن والمحن، وننظر حال الامة بينما الهاشمي يقودهم لمحاربة عدو الله وملل الكفر.

هاهم اليهود يصرون على نبي لهم ان يأتي لهم بملك يحاربون من اجله، او خلاقه ينصرونها بالحاح شديد ودعوه للقتال من اجل ذلك وكان عجبهم انهم لما لا يقاتلون وقد اخرجوا من ديارهم وقتلت صغارهم، وقد قبل الله دعائهم وطلبهم.

ولكنه امتحنهم، قال لهم ان الله استجاب دعائكم بطلبكم لعودة خلافتكم وملككم في الارض وقد بعث لكم طالوت ملك، وهنا تعجبوا ورفضوا !.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ «البقرة:٢٤٦»





الم يكن طلبهم ان يكون لهم ملك يقاتلون معه في سبيل الله، اي ملك يريدون واي ملك يريدون ؟

ولكن هاهو نبيهم يريهم في طالوت علامة تثبت صدق ادعائه، ولما الله اختار بسطه في الجسم، من اجل الحرب والقيادة، وبسطه في العلم.
المهم، وهو العلم، فطالوت لديه من العلم ما يكفي ان يؤهل للقيادة، وليس كما من هم يريدونهم، لا يكادون يفكون الخط او يقرؤون سطرين من خطاب.
وبسطة الجسم وبسطة العلم، هي باختصار علامات العبقرية، ولكنهم رفضوه.

والآيه والعلامة ان ياتي اليهم التابوت طائرا، تحمله الملائكة، فيه كنز بيت المقدس، ورغم هذه الآيه والعلامة، رفضوه، ورفضهم منذ ان ذُكر اسمه لأنه فقير، فهم كانوا يخططون لملك اخر، وخلافه اخرى.
وعبر مع طالوت من عبر ممن يريد القتال فعلا، لكنهم ايضا بينهم خبث، لابد من تطهير الجيش فكان ابتلاء الله لهم الاخير ان يشتد عطشهم، ويمرون على نهر عذب الماء.
اختبار الله لهم الا يشربوا من ماء النهر هذا ابدا، ولكن للاسف كثيرمنهم سقط في الاختبار، وباع نفسه وشرب من النهر العذب المياه، وقل عدد الجيش وبقي قله جدا، صامدون مع طالوت لمواجهة العدو.

لكن الذي حصل ان من كنا نعتقده مجاهد ونحسن الظن فيه، امثال الجولاني والظواهري وغيرهم من علماء الامة الذين توقعنا ان نشاهدهم في اول الصفوف لكثرة ما نشاهد دموعهم على التلفاز، يبكون بحرقة على الاسلام واعادة خلافة المسلمين و ويصرخون على المنابر، لم نراهم .
بل اغلبهم شرب من نهر السلاطين الخبثاء العذب اموال وحسابات وبنوك واشتروا بكلام الله، وباعوا وشربوا من النهر ولم يثبت الا القلة، ولم يعبر الا القلة فقط ممن اصطفاهم الله.

لا يغرنكم كثرة المناصرون، سترون عجب العجاب، وسيشربون من نهر الفتنة، وسينفضون ويكون المناصرون الثابتون قلة.
فلن يبحث عن المهدي الحقيقي عليه السلام من الامة الا سبعة فقط، والبقية نسوا الامر، وغرقوا بالملذات والفساد والشرك، وشربوا من النهر لشدة عطشهم، وللاسف لن يثبت الا قلة وسترعبهم قوة الروم، وتقدم اليهوود في التسلح، وسيفتنون ايضا.





لن يبقي الا المؤمنون الصادقون، اما من قال لا طاقة لنا بجالوت، فسيفرون من ارض المعركة، وكما ترون اخواني، آيات الفتن عظيمة، ولم يثبت الا قلة، فأي رصيد ايمان يملكه طالوت وجنوده، الباقية المتبقية، وفارسه البطل في المعركة، ذاك الفتى، داوود عليه السلام، ليقيم مملكة الله في الارض، تتناغم مع حكم الله.

ولذا اليهود يشوهون صورة نبي الله داوود في كتبهم، فاسألوا انفسكم يا اصحاب البصيرة لما كرهوا داوود عليه السلام، وطالوت من قبله، واي خلافه كانوا يريدون!

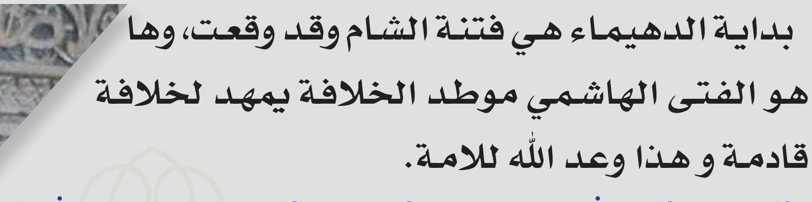







العائذ
الأول





بداية الدهيماء هي فتنة الشام وقد وقعت، وها هو الفتى الهاشمي موطد الخلافة يمهد لخلافة قادمة و هذا وعد الله للامة.

الفتى الهاشمي في السنة النبوية هو بشارة نبينا، فلم يحرص علماء السوء على انكاره؟ وعلى من يخططون اسقاط احاديثه ؟

الفتى الهاشمي هو صاحب اول الرايات السود ظهوراً من المشرق، فما هو السر وراء اخفائها وتكذيبها وهم يدعون نصرة الخلافة ؟ اي خلافة يريدون ؟

لقد ادعى علمائكم انهم يريدون الخلافة ففضحهم الله بفتى هاشمي قدم من المشرق، واظهر خبثهم لتكون الامة فسطاط نفاق لا ايمان فيه، وفسطاط ايمان لا نفاق فيه.

العائذ الاول:

لقد خرج العائذ الاول وقتل كما اخبركم رسول الله صل الله عليه وسلم، فمن من علمائكم اخبركم خبره ؟

فلقد اخبر نبينا واعذر امام ربه عن عائذان يعوذان بالبيت الاول يقتل، والثاني حذر الامة من ان تواجهه.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْد ، عَنْ مُجَاهِد ، عَنْ تُبَيْع ، قَالَ :

سَيَعُوذُ بِمَكَّةَ عَائِذٌ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِمْ ، ثُمَّ يَعُوذُ آخَرُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَلا تَغْزُونَّهُ ، فَإِنَّهُ جَيْشُ الْخَسْفِ.

خرج العائذ الاول للامة ومرت قضيته بسلام، لم يتلفت نظر الامة له لتترقب بعد برهة خروج العائذ الثاني.

علماء للامة لم يجرؤ احد منهم بحضرة الطواغيت ان يفسر هذا الحدث كما يجب وتم الإساءة لسمعته

و انه عميل ومخرب وتم صبغ وجوه اتباعه باللون الاسود في حين كلنا شهدنا جثتة بعد موته يبتسم بصورة نادره اخفاها الطواغيت.







نبينا اخبرنا ان بعد اغتيال العائذ الاول في البيت سيستحل البيت الحرام اهله وليس سوى اهله، فهل وقع فعلا واستحل، ان ساعة مكة تجيبك، ومبان حول بيت الله تجيبك.

ولكن قال **لا تسأل عن هلكه العرب** !.

احاديث هلاك العرب وموتهم وذبحهم ليست غريبة، وتواترت الاحاديث بذلك، فويل للعرب من شر قد اقترب، ان الذي خدعكم وقت خروج العائذ الاول ولم يخبركم من هو، هو نفسه من يخدعكم الان بعد خروج الهاشمي ولن يخبركم انه هو الهاشمي، فلا تنتظروا منهم شيئا.

ولعل الكل عجب من ان فرنسا اتت لتنقذ البيت من العائذ الاول وكأن البيت لفرنسا، ويبطل العجب عندما نعلم ان القادم لقتل العائذ الثاني هو جيش تحالفي، فيبدو ان علاقات طواغيتكم والامة النصرانية الكافرة تشهد تطور عجيبا، اننا نسأل انفسنا، لما عندما اخبرنا نبينا انهم سيغتالون العائذ الاول لم نسأل لما يغتالوه ؟

نبينا لم يصفه بالمجرم، هو عائذٌ بحمى الله فلما يُقتل، ان اصحاب البصيرة الباحثون يعلمون انه وقف في وجه الطواغيت وطالب بعودة الخلافة لكن عدم نجاحه في الامر وتكالب قوى الشر عليه وتشويه صورته إلى الان بعين الاجيال وتلفيق الاكاذيب بحقه سيراه اصحاب البصيرة والنور الرباني اهل سورة الكهف، وسيترقبون ترتيب الاحداث بخروج عائذ ثاني بعد برهه، كما اخبر الصادق المصدوق، لكن قبله موطد !

الا ترون الفتى الهاشمي الموطد للخلافة قد ظهر، ولكي تتوقعون ماهي ردة فعل علماء السلاطين معه ارجعوا للعائذ الاول وانظروا في شأنه.





انظروا كيف هي الهجمة الاعلامية شرسة عليه، ترون بأم اعينكم جنوده يموتون والابتسامة تعلو محياهم حتى لا تعذرون عند ربكم، فيما لو ما زلتم مع علماء السلاطين ومع من هم في حقيقتهم خوارج خرجوا على الخلافة الاسلامية، وتلطخت ايديهم بدماء الامة، وقلوبهم قلوب شياطين، وكروشهم تكبر بينما صغارنا يموتون.

عندما ظهر لنا وعد الله ورسوله، رجل من آل بيت النبي يرد الحق ويطالب به وينتقم لذلنا **ويسأل الحق ولا يُعطى**.

يخرج لنا علمائهم فيلبسوا علينا امره، الى متى عقولنا معطلة تنساق لهم، من قال انهم علماء، ومن قال ان هذه العصابة الحاكمة ولاة امر، مابالكم؟

انظروا لمن يخططون ان يسقطوا احاديث الهاشمي، انهم يمهدون للشرك الذي لا يغفره الله، اياكم والوقوف في وجه هذا الرجل، اما ان تناصره واما الزم السكوت وخلي بينه وبين اعداء الأمة.

مئة عام وهم لم تتبدل فكرتهم في الخلافة، وعندما خرجت بوادرها حاربوها بقصد دفع الفتنة، اي خلافة هم ينادون لها إذاً ؟
وهل مكر الله بهم باخراج، موطد للخلافة «الهاشمي» اظهر خبيبتهم؟

هلا اتيت لنا بدليل من نبينا يحضنا علي اتباعهم، لا تعتقد ان القرآن والسنة تعطل عقلك، ما جائت الا لتخاطب عقلك، والراسخون في العلم الان كاذبون افق، هنا تختبر الامة، هنا تمتحن بصدقها، الم يختبر اليهود والنصاري بابن مريم ؟

الفتى الهاشمي خرج، واول الرايات السود خرجت، وامرنا نبينا بنصرته ان خرج، عينه على الاقصى ولكن الطغاة لن يمكنوه.








السفياني

السفياني

السفياني ذكر في صحيح بخاري وصحيح مسلم، وفي كتب علم اخر الزمان كابن كثير ونعيم بن حماد والقرطبي، وان الذي ينكر هذه الشخصية هم الروافض، لما؟

ان انكار امر هذا الخبيث من علماء الحديث الان، شيء مريب مثير للشك صراحة، وهذا الانكار وانسياق عوام الامة لاتباعهم بالانكار جعلني والفضل لله الجبار ان اتقين من جديد في هذا الرجل، واعاود البحث عنه، وان اصل لسبب مقنع كونهم حذوا حذو الروافض في انكاره.

السفياني شخصية واضحة في سنة رسول الله صل الله عليه وسلم، وسيكون موضوع السفياني مختلف قليلا، فتحملوني، لأنه مرفق بتصوير الاحاديث ومصادرها.

قبل ان نرى فعل هذا الخبيث السفياني، وجب علينا ان نبحث عنه في مصادر السنة الحقة الصحيحة من ائمة ربانيون لم يبيعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، ولنخرس ابواق تنكر هذا الخبيث القادم للأمة بشر وبلاء وكذبة وفتنة تقود الامة لأعظم انواع الغضب الرباني، حيث الخسف بجزيرة العرب.

فالله الرحمن الرحيم لن يخسف بالجزيرة كلها، بل جزء منها.

حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبي عامر عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأم حبيبة، وذكر بني العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال (هلاكهم على يدي رجل من جنس هذه).

قيام دولة بني العباس ونهايتها على يد رجل من بني امية ؟ هذا لم يحصل، ان الذي قضى على دولة بني العباس، هو هولاكو قائد التتار.

ترى الي اين تشير يا رسول الله ؟، اعدت قراءة الحديث اسأل الله ان يفتح علي فيه وقد انار لي نور السموات والارض ربي جل جلاله، فوجدت ان الحديث في قوله، هلاكهم تشير لهم وليس لدولتهم، وهذا يعني هلاك دون دولة، فعدت ادراجي ابحث عن بني العباس، وبني امية، اين هم الان؟.

فالحديث يشير لنهاية بني العباس على يد رجل من بني امية، واشار البحث الى ان بنو العباس اكثرهم في العراق والشام، **يدي رجل من جنس هذه**، الان لابد ان اصل لهذا الرجل الذي هو من نسل ابا سفيان فمن هو ؟





الاحاديث تشير لرجل اسماه نبينا السفياني، اي نسبة من بني امية من نسل ابا سفيان تحديدا، ولكن هذا الوصف بالسفياني لاصحاب البصيرة، فهذا الرجل لن يخرج اسمه السفياني.

يجب عليهم البحث في نسب رجل خبيث، يخرج يفتن الامة ويدعي نصرة الامة، وهو يفتك بها سنة وشيعة، فهو وكما دل الحديث يقتل اهل الرايات الصفر واهل الرايات السود، السفياني يخرج من فلسطين، والسفياني صناعة موساد تلبسه الدجال، والسفياني يظهر عام ٢٠١٨ والله اعلم.

لقد قام الغرب باحضار الهالك الخميني لايران بثورة روجوا لها انها من انجح الثورات في العالم الاسلامي، لكنها نبؤة نبيكم فداه نفسي، ان الفتنة تقدم لكم من المشرق، حيث الدجال يأتي من المشرق، فيوعطي الخلافة، وكلمة يوعطي مبني للمجهول، ليفتح ادراكك ونور بصيرتك.

فسارع الطواغيت لاعطاء الدجال الخلافة، ترى مالذي حصل؟

انه خروج الهاشمي الذي لم يتوقع متى يخرج، فخرج رحمة للامة، التي اقتربت من هاوية الشرك ليعيدها الى التوحيد، ويقيم الحجة عليها.

لكن مئة عام كانت كفيلة بان تخرج جيلا تافه كتعليمه، يسير خلف اناس كما قال ابن الوليد كنا نعتبرهم جبال، فاخرونا عن اللحاق بركب الاسلام، وللتذكير فان نبينا عليه الصلاة والسلام حذر الصحابة ان الامة ستقتل كثير فسألوه من المشركين ؟ اننا نقتل منهم في العام الواحد سبعون الفا !؟

قال ليس بقتالكم المشركين بل بقتالكم بعضكم بعضا، قالوا اوفينا عقول يارسول الله ؟ قال **ينزع من اهل ذاك الزمان عقولهم**.

ماذا حصل لعقولهم، ذلك انهم اسلموها لشرار خلقهم ذاك الوقت، وهم شيوخ وعلماء السوء.

ان تمدد دولة الخلافة للاردن له ما بعده، فالهدف ليس الاردن، ان الفتى الهاشمي عينه على الاقصى، واعلموا ان الغرب الان يحاول ان يبينه عميلا لهم، بنشر خارطة له او بالتهويل من فعله، او باظهار معجبين منهم به، او ارسال بوق ليحلل لكم تحليلا فاشلا.

ستتقدم دولة الخلافة نحو الاردن، تحت نظر الصهيانة، فهم الان يريدون ان يجعلوا الامة تشكك بقتال الهاشمي، ولكنهم سيحركون عميلهم الذي جهزوه من اجل هذه اللحظة، فالخميني اقول لكم انه جهز طفل ليكون مهدي رافضي،، وجهزوا كلبهم المختفي في كهوف افغانستان، ليبايع.

وان تمت الخطة كما يريدون سيطلقون عميلهم الاخير، السفياني !





نظرة مستقبلية:

والله اجل واعظم واعلم، سيتنحى عباس اما بمرض او باغتيال، ويفتح باب الترشيح للرئاسة في فلسطين لينتخب، والنتيجة جهزت، واخرجوا من سجونهم رجل اعدوه كبطل قومي للامة، يخرج فيفوز بالرئاسة، ويتكرر مشهد اتاتورك الذي مثلت بريطانيا الخبيثة ان يهزمها في اليونان، وانه حرر الجزء التركي منها وصفق الشعب له ظنا منه انه بطل حقيقي، لم ينتبهو انه سيناريو تمثيل، وارتفع اتاتورك.

وحصل مع السادات عندما جعلوه يعبر خط بارليف الخطير، ليشل حركة اليهود في ست ساعات، هنا يجب ان نتسائل اين امريكا وروسيا اللتان كانتا اول من اعترف باسرائيل، هنا يجب ان نتسائل كيف عبر الهالك السادات خط بارليف ؟

الهدف ليثق العرب به، ويسيرون خلفه وهو يطبع من اليهود، هي نفس الخدعة، ونفس السيناريو، السفياني سيوهمونكم انه خرج من سجن اليهود، بعدما قاسى على ايديهم ويل القيد، ويوهمونكم انه يقاتلهم، ولعلهم اعطوه يهود لا يريدونهم وبالا على دولتهم، ليقتلهم.

فنصفق له كما اعطو هتلر يهود رافضين قيام كيان لليهود، ومعادين لدولة اسرائيل ليحرقهم.

تقدم الفتى الهاشمي من حدود يهود بعد حصار عمان ولعلهم جهزوا تمثليه ان عبود الاردن هو السفياني الذي سيحارب مهدي رافضي.

سيتقدم الهاشمي من حدود يهود ليكذب كل من ادعي انه عميل لليهود، وهناك عند نهر الاردن، نحن على شرقيه وهم على غربيه، تحصل معركة غير فاصلة، يكون هدفه منها الوصول للقدس، لكنه لن يصله حتى يموت.

بمجرد انتصاراته الساحقة في الاردن، سيتقدم الظواهري للمبايعة، كيف سيخدع الامة ويعترف بانتصارات دولة الاسلام، واستحقاق البغدادي للخلافة، ووالله ما وجد الخميني والظواهري وطواغيت الخليج الا لهذه اللحظة، وفي كتاب العودة لمكة الذي كتبه كاتب يهودي، يدعو فيه لهدم الكعبة، قال كلاما غريبا، قال بمجرد وصول المجاهدين للشام، سنحرك فروخ القاعدة، ليفتحوا لنا الطريق الى مكة.

عجبت ذلك الوقت، فالذي اعرفه ان القاعدة ليست في الشام، وان البغدادي حفظه الله وانار بصيرته لم يبايع الظواهري، تري مالذي يقصده ؟

علمت ان كاتب كتاب العودة الى مكة لم يكن يمزح، او يروج للكتاب، وانه فعلا فروخ القاعدة هي من ستوصل اليهود الى مكة، وقتها كان هوليود قد اخرجت فيلم لانجلينا جولي الذي لعبت فيه دورا في انقاذ مكة من صاروخ نووي موجه لها.





عودتهم عصائب وابدال:

بينما تتمزق دولة الخلافة بعدما وصلت لانتصارات كبيرة، ويتكرر السيناريو بقتل اسامة لكن لا اعلم هل سيبايع البغدادي، يغتالونه اولا ثم يبايع الظواهري الدولة، لا اعلم ولكن اقول والله اجل واعلم لعلها بعد اغتياله ستتم المبايعة، ويتم تدمير الدولة الاسلامية من الداخل، لكسر راية فتى هاشمي قدم لتوطيد خلافة جده لابن عمه.

تقدم المجاهدين من حدود اليهود وارتعاب اليهود من المواجهة، فهم يعلمون جيدا انهم يحاربون الله، ويعلمون انه سيدمرهم، لذا اعدوا السفياني ليخرج للمواجهة بعد تمزيق الدولة من الداخل، وقلنا ونكرر، الرجل سيخرج من فلسطين، لايكذبون عليكم، سيخرج ومعه ثلاث جيوش، جيش يتجه لكوفان ويدمرها ويقتل النساء والاطفال قتلا بشعا، يقاتل الرايات الصفر والرايات السود في الشام، وصلوا على نبيكم الذي علمكم ان رايات حزب ابليس، صفر.

هذا الخبيث سيكون خدعة للامة، لا يقتل الا امة الاسلام، وبقتله لايفرق بين سني وشيعي ليفتن العرب فيه ويظهرون للسنة، كم بطش بالشيعة، ويظهرون للشيعة كم بطش بالسنة، مثل صدام الذي ضحك عليكم بادعاء قتل الشيعة، وهو حقيقة الامر قتل من السنة اضاعفهم.

ومازال الحمقى يزينون حسابتهم بصورة هذا الخبيث، وتأكدهم من صدق صدام، ومن اعتقد ان صدام بطل وفتن فيه سيسقط باختبار السفياني، وسيفتن فيه.

ان فترة حكم السفياني حمل امرأة اي تسعة اشهر، وعلى يديه هلاك اهل المشرق، ولقوته العسكرية والسلاح الذي سيمده له اليهود، وغباء بعض المسلمين الذين لم يتسائلون لما يعطي ظهره لليهود، مخرجا جيشه من جهة الغرب، الم يكن معتقل، الم ياخذ اليهود ارضه، مالذي حصل، ومن هو السفياني.

انه في حقيقة الامر الدجال، او احد وزرائه الكبار، بدليل ان العرب انطوت تحت حكمه، رغم انه لم يفعل شيئا لليهود، بل كله تمثيل، لكن سيتوج كبطل، ويقضي على جميع الرايات.

مسيرة جيوشه لو تتبعناها، لوجدناها دولة الاسلام الان، ودولة اليهود مستقبلا، سيرد المجاهدين بالقوة الى العراق كعصائب، والى الشام كأبدال، وهؤلاء هم جند الفتى الهاشمي، الذين تربوا على يديه وامرهم بانتظار المهدي، ونصرته.

الابدال وقد حذرنا رسول الله من سبهم، لان اهل الشام سيبدر منهم ما يجعل الجهله يسبونهم، لكن احذروا سب اهل الشام، فان فيهم ومنهم الابدال، وهم مجموعة رجال صادقون مع ربهم سلاحهم باتجاه عدوهم، وهم شأنهم عظيم عند الله، فالمطر تسقي الارض التي هم فيها كرامة لهم.



سموا ابدال لانهم يموت احدهم، ويمسك الاخر على نفس النهج القويم، لنصرة دين الله التوحيد.

عصائب العراق هم مجاهدون من الدولة الاسلامية، ولكنهم وبالقوة ارجعوا للعراق، ولتمكن الروافض فيها، سيكونون عصائب متفرقة، والسفياني يخرج على رايات الابقع والمشوه في مصر، فيقضي عليهم ليمكن لليهود الى النيل، والى كوفان الفرات.

وبينما السفياني يحكم تسعة اشهر فقط، يظهر بمكة راية اخرى هي راية المهدي عليه السلام، والسفياني اعد في الموساد لاجل هذه اللحظة، حيث يخرج صيته ويذاع ان ارهابي مع ارهابيين استولوا على الحرم، ويبدا الاعلام يفبرك، فلن يتقدم احد لمبايعة المهدي خليفة الله في الارض، العائذ الثاني، يعوذ بالبيت اناس لا عده معهم ولا منعه، ويجهز جيش عظيم جدا للقضاء على المهدي، يقوده الخبيث السفياني، واسمعوا لأمنا عائشة، تسأل رسول الله بعدما صحى من نومه، قائله يارسول الله، لقد فعلت شيئا عجيبا اثناء نومك لم نعهده منك، لقد عبست بوجهك، قال:

اني لأعجب لأناس من امتي يتجهون للبيت لحرب رجل من اهل بيتي حتي يكونوا في بيداء بين المدينة ومكة، يخسف الله بهم الارض، قالت الطريق تاخذ، قال فيهم المستبصر، وعابر السبيل، والمكره، كلهم يخسف فيهم الله الارض، ويبعثون كل على نيته.

المستبصر أي عنده علم، وعابر السبيل قد يكون محتاجا للماء والطعام فيتبعهم، أما المكره قد يمر بظروف تجعله يتبعهم مكرها، فالحياة تكون صعبة في ذلك الوقت، لكن كيف يجمع معهم المستبصر ويبعث على نيته.





ذكر السفيانى فى «التذكرة» للقرطبى

من علماء السلف الذين ذكروا السفيانى فى كتبهم الإمام القرطبى[1] فى كتابه التذكرة فى أحوال الموتى وأمور الآخرة فى الجزء الثاني باب: «فى المهدى وخروج السفيانى عليه وبعثه الجيش لقتاله وأنه الجيش الذى يُخْسَف به».

فذكر خبراً عن حذيفة قال:

روى من حديث حذيفة بن اليمان ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ - وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب.

فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفيانى من الوادى اليابس فى فوره ذلك.

حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين، جيشاً إلى المشرق وجيشاً إلى المدينة فيسير الجيش نحو المشرق حتى ينزل بأرض بابل فى المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة (يعنى مدينة بغداد).

قال: فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ويفتضون أكثر من مائة امرأة ويقتلون بها أكثر من ثلاثمائة كبش من ولد العباس ثم يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية هُدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش على ليلتين فيقاتلونهم حتى لا تفلت منهم مخبر، ويستنقذون ما فى أيديهم من السبى والغنائم.

---

(1) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرح الأنصارى القرطبى المتوفى ٦٧١ هـ وهو إمام فقيه مجتهد له تصانيف كثيرة مشهورة مثل: الجامع لأحكام القرآن، والأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى والتذكرة وغير ذلك.





أسواقهم ومن ليس منهم.

قال: «**يخسف بأولهم وآخرهم ويبعثون على نياتهم**»[٢].

فالحديث يشير إلى أن هذا الجيش قد خرج بعضه مُكرهاً إلا أنه يصيبهم ما يصيب غيرهم ويبعثون يوم القيامة على نياتهم لقوله ﷺ: رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»[٣].

وهذا يؤكد أن جيش الخسف ليس من المسلمين إنما هو جيش أمريكانى أو تحالفى.

وفى صحيح مسلم أيضاً عن رسول الله ﷺ: وهو عند السيدة عائشة ﵂ قالت: عبس رسول الله ﷺ فى منامه فقلت: يا رسول الله صنعت شيئاً فى منامك لم تكن تفعله؟

---

(١) اقرأ كتابنا السيناريو القادم لأحداث آخر الزمان ففيه المزيد عن هذا الموضوع وغيره، الناشر دار الكتاب العربى.

(٢) رواه البخارى فى صحيحه. (٣) متفق عليه.





فقال: العجب لأناس من أمتى يؤمون البيت ـ الكعبة ـ لرجل من قريش ـ المهدى ـ لجأ بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء[1] خُسف بهم.

فقلت: يا رسول الله إن الطريق قد تجمع.

فقال: نعم فيهم المستبصر والمجبر وابن السبيل يهلكون مهلكاً واحداً، ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله عز وجل على نياتهم».

والتعجب من رسولنا ﷺ على اختلاف نيات جنود الجيش ودياناتهم وأجناسهم، فهم جيش مختلط او بمعنى آخر قوات تحالف.

والحديث الآخر الذى ذكر جيش السفيانى وهو غير جيش الخسف فقد رواه أبو داود والطبرانى ورجاله رجال الصحيح ثقات، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول وإسناده حسن:

«ويبعث إليهم بعثاً من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه».

«ثم ينشأ رجل من قريش أخواله من كلب ـ السفيانى ـ فيبعث إليهم بعثاً، فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال ويعمل فى الناس بسنة نبيهم ويلقى الإسلام بجرانه ـ أى استقراره ـ فى الأرض، فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون...».

وهذا الحديث يشير إلى أن هذا الجيش غير جيش الخسف، فيحدث قتال بينه وبين المهدى وأنصاره وينتصر المهدى وأتباعه على هذا الجيش.

فالبيت الحرام لا يستحله إلا أهله لقوله ﷺ: «يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل البيت ـ الكعبة ـ إلا أهله، فإذا استحلوه فلا يُسأل عن هلكة العرب، ثم يأتى الحبشة فيخربونه خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين





البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم، ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم...»[1].

ومن المعلوم أن الجيش الذي خسف به قبل ذلك هو جيش أبرهة الحبشي الذي جاء لهدم الكعبة قبل البعثة وقبل ميلاد الرسول الأكرم ﷺ وكان كله من الكفار.

أما جيش السفياني فلا يخسف به لأن اتباعه من المسلمين وأن السفياني نفسه يدعي الإسلام ونصرة الدين وتحرير المقدسات الإسلامية في زمان ظهوره كما سيأتي ذلك.

ولذلك فسوف يواجهه المهدي واتباعه بعد أن نصرهم الله بالخسف للجيش الذي أرسل إليهم من قبل أعدائهم من غير المسلمين الذين احتلوا بلاد الشام والعراق في زمان المهدي. والله أعلم.

ولهذا فقد جاء في الأحاديث الصحيحة التي ذكرناها أن أبدال الشام وعصائب العراق يأتون لنصرة المهدي بعد الخسف بالجيش الأول ويحاربون معه جيش السفياني مدعي المهدية[2].

ومن أصح ما ذكر عن السفياني عند أهل السنة ما رواه الحاكم في مستدركه ورفعه بسند عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

«يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب - اسم قبيلة - فيقتل حتى يبقر بطون النساء، ويقتل الصبيان. فتجمع له قيس - قبيلة من مضر - فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة، فيبلغ السفياني بمن معه حتى إذا صار بالبيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم.»[3].





وقد أشار هذا الحديث أن جيش السفيانى هو جيش الخسف أيضاً، ولعل هذا يدل على أن الجيش الذى يرسله السفيانى هو الجيش الأول وفيه إشارة إلى تحالفه مع غير المسلمين من قوات التحالف الغربية التى جاءت لضرب المسلمين فى أرضهم.

فلما خسف بهم ـ لأن غالبيتهم من غير المسلمين ـ يرسل السفيانى الجيش الثانى.

هذا بعد ظهور المهدى المنتظر فى مكة ومبايعته فى البيت الحرام فيظهر السفيانى عداءه له ويتحالف مع غير المسلمين لقتاله[1].

وقد ذكر القرطبى رحمه الله فى كتابه «التذكرة» حديث حذيفة بن اليمان ﷺ عن رسول الله ﷺ ذكره لفتنة بين المشرق والمغرب وخروج السفيانى من الوادى اليابس حتى ينزل بدمشق فيبعث جيشين جيشاً إلى المشرق وآخر إلى المدينة.

ومن الأحاديث الصحيحة عن السفيانى المرفوعة ما رواه الحاكم في مستدركه وأيضاً السيوطى فى «العرف الوردى» عن أبى هريرة رضي الله عنه قال:

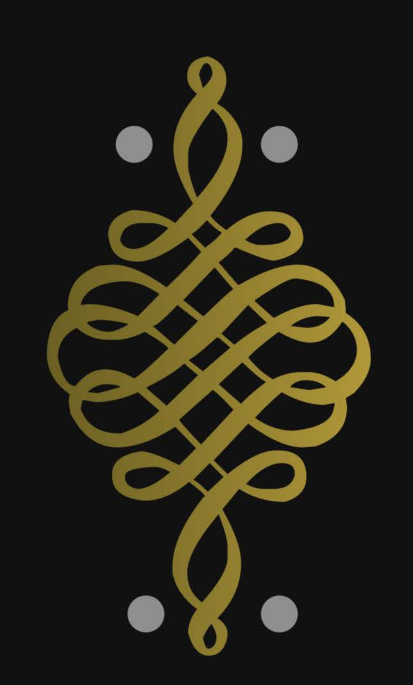
قال رسول الله ﷺ: **«يخرج رجل يقال له السفيانى فى عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب ـ قبيلة ـ فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان، فتجمع له قيس ـ اسم قبيلة من مضر ـ فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة، ويخرج رجل من أهل بيتى فى الحرة، فيبلغ السفيانى بمن معه حتى إذا صار بالبيداء ـ الصحراء ـ من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم»**[2].








الهدة



{ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ (٤٩) وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ (٥٠) }

«النجم : ٤٩ - ٥٠»

السفياني يخرج وبجيش عظيم من فلسطين، لمواجهة اسود الخلافة، فتكون الدولة بعد تقدمها للاردن، ارعبت المتصهينين، قد دخل الروافض والامريكان على جزيرة العرب، والان السفياني يحمي اليهود، ويبايع الدولة الاسلامية متصهين آخر «الظواهري او غيره» فيمزق دولة الخلافة من الداخل دون ان يشعر احد.

فما ان يهجم السفياني الذي سيتعلق به العرب، ظنا منهم انه زعيم عربي مخلص ولعل اليهود ضحكوا على الامة، فجعلوه يبدو وكانه بطل حرر بيت المقدس، والحقيقة عكس ذلك تماما، انما هذا الرجل يقود هجمة شرسة على اسود الخلافة، بثلاث جيوش تعيد المجاهدين وبقوة، للعراق كعصائب، وللشام كابدال، وينتهي توطيد الخلافة الاسلامية باغتيال الموطد، ولا اثر لحزن الامة.

ماحصل من حرق للطيار معاذ، وكيف اهتزت الامة وتمايزت الصفوف، هذه الاحداث ستكثر، ولكن سيتكرر مشهد غريب عند الكعبة، يعيد للاذهان مشهد الخضر عليه السلام وهو مع موسى عليه السلام، ويستدرج طفل ويقتله.

جريمة قتل ستحصل وسيهولها الاعلام، وهي اغتيال النفس الزكية عند الكعبة، ولعله طفل وقتل على ايدي المجاهدين، وياللهول من تهويل الاعلام المتصهين، وتسقط هيبة المجاهدون ويكرههم الناس وللاسف لم يعلم احدهم ان لعل هذه النفس الزكية، كما اسماها سيدنا موسي عليه السلام، ستكون وبالا للامة فيما بعد، ولن يفكر الناس بمشهد قتل الخضر عليه السلام للطفل، للاسف في ذلك الوقت ليس بينهم وبين القران وسورة الكهف اي علاقة.

وقد رأينا بروفه صغيرة لذلك بعد حرق المرتد معاذ، وهنا فقط تكون الاجناد جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن، صامدون رغم انقطاع المدد، ورغم ان كل الدنيا ضدهم، ولاحول لهم ولاقوة الا بالله الجبا.

يتقدم السفياني الى القضاء عليهم، ويتجه جيشه الاول للشام، وجيشه الثاني الى كوفان، وجيشه الثالث لجزيرة العرب، ويتمكن منهم بسبب الخيانات، ولو تأمل احدنا مسار جيوشه لأدرك انه يقضي على دولة الاسلام ويمدد دولة يهود، ويعلو اليهود علوا عظيما جدا، ويكون اتجاه الهجرة لبلادهم حيث الحياة الرغيدة، وهاهم بمكر الله يأتون لفيفاً، وسنراهم يتجمعون بعدما تمددت دولتهم واصبحت المساحات تكفيهم وقد شغلوا جزيرة العرب بالروافض.



يبدأ هلاك العرب بشتى انواع الاسلحة والدمار، ويكون العام ٢٠١٧ عام تمكين الروافض من الخليج، واليهود بدولتهم ويتمددون على يد السفياني، الذي يبرع بعملين عجبين ينمان عن حقد ومرض نفسي، وهو بقر بطون النساء، وقتل الاطفال.

يدفع العرب الأن ثمن قتلهم اسودهم، فها هي اعدائهم وحكامهم قد اتحدوا لقتلهم، وكر وفر في العام ٢٠١٨ وتمتليء السجون، ويرحب باليهود ويكونون اسياد العالم حتى يكون العام ٢٠١٩ والله اجل واعلم، رمضان تحديد يكون في السابع منه حدثا غريبا جدا، اخبر به رسول الله، وهو **ظهور عمود نور في الليل، وفي النهار تبدو شمسان.**

المشهد يستمر ولسبعة ايام، حيث رمضان ذاك العام يواجه يوم جمعة في منتصفه، ففي يوم الخميس ليلا تكون الهدة التي توقظ النائم، وتقعد القائم، وتخرج النساء من خدورها.

هذا الحديث الذي سأعرضه عليكم اجد منه ضعيف، واجد اخر يصححه ويقويه، لكن الذي لفت نظري، هو المنظر الذي وصفه رسول الله صل الله عليه وسلم، وهو منظر فلكي، فكان لابد من البحث عما سيحصل فلكيا للارض.

عندما التقيت عالم الفلك العجيري، وسألته عن ما سيحصل للكواكب وقتها، حدد تاريخا فلكيا لالتقاء كواكب سيارة بالنظام الكوني، هي نفسها التي ذكرها ابن كثير في كتابه البداية والنهاية، والتي شهدت ذالك السنوات تغيرات ذكرها الامام بالتفصيل في كتابه، وقال لي هذا العالم كلاما عجيبا، **ان قبل فتره كان العالم يراقب الاجرام الفلكية حول الارض، ولا شي ملفت للنظر، الا ان في الثمانينات اقترب نيزك ضخم من الارض لكنه لا يوجد دلاله على انه قادم باتجهنا، ولكن في التسعينات لاحظ العلماء ان هذا النيزك الصخم، قد غير مساره بقوة خفية عجيبة لتجاه الارض، وانه صادم بها لا محاله.**

دونت كل ماقاله استاذي الكبير صالح العجيري، واتجهت الى وكالات فضاء روسية ويابانية، ابحث على اصل الشيء، فاذ انهم اتفقوا ان النيزك قادم باتجاه الارض، وصادم بها ولكنهم اجمعوا انهم لا يعلمون اين سيصدم، وان قوته قوة عشرون قنبلة نووية.

شاهدت تقارير لناسا وغيرها، لكن لا احد ابدا يعلم اين سيضرب الارض، والاعتقاد السائد لديهم انه سيضرب في الشرق، لانه قادم الى الشرق.

نعود الى رسول الله صل الله عليه وسلم فانه تركنا على محجة بيضاء لا يزوغ عنها الا هالك، ونسمع منه ماهذه الكارثة واين ستضرب بالضبط، بأمر الله.





في حديث رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إذا كانت صيحة في رمضان فإنه تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم.

قال : قلنا : وما الصيحة يا سول الله ؟

قال : هذه في النصف من رمضان ليلة الجمعة من سنة كثيرة الزلازل فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذنكم إذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجداً وقولوا سبحان الله القدوس ، سبحان الله القدوس ، ربنا القدوس فمن يفعل ذلك نجا ، ومن لم يفعل ذلك هلك.

عَن أَبي هُرَيْرَة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآله وَسَلَّمَ، قَالَ:

تَكُونُ هَدَّةٌ في شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقظُ النَّائِم، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَان، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ في شَوَّالَ، ثُمَّ تَكُونُ مَعْمَعَةٌ في ذي الْقَعْدَة ثُمَّ يُسْلَبُ الْحَاجُّ في ذي الْحِجَّة، ثُمَّ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ في الْمُحَّرم، ثُمَّ يَكُونُ صَوْتٌ في صَفَر ثُمَّ تَتَنَازَعُ الْقَبَائِلُ في شَهْر رَبِيع، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ، ثُمَّ نَاقَةٌ مُقْتَبَةٌ خَيْرٌ مِنْ دَسْكَرَةٍ تُغَلَّ مِائَةَ أَلْفٍ.

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا كان صيحة في رمضان، فإنه يكون معمعة في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم، وما المحرم؟ يقولها ثلاث مرات، هيهات هيهات يقتل الناس فيه هرجاً هرجاً، قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ قال: هذه في النصف من رمضان ليلة الجمعة فتكون هذه توقظ النائم، وتقعد القائم، وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة الجمعة، في سنة كثيرة الزلازل والبرد، فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة الجمعة، فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم، وأغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم، وسدوا آذانكم، فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجداً، وقولوا: سبحان القدوس، سبحان القدوس، ربنا القدوس، فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل هلك.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّاب بْنُ بُخْت : وَبَلَغَنِي أَنّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ:

فِي رَمَضَانَ آيَةٌ فِي السَّمَاءِ كَعَمُود سَاطع ، وَفِي شَوَّالٍ الْبَلاءُ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ الْفَنَاءُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّة يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ الْمُحْرِمُ ، وَمَا الْمُحْرِمُ ؟.





عاد الثانية:

عاد الثانية امريكا، فهي مستمره في بغيها، وتجبرها على امة الاسلام، وقد اعلنت الحرب على الله الجبار منذ ان وجدت، لكن تقدمها بقوتها للبطش بصغار المسلمين، ودخولها جزيرة محمد صل الله عليه وسلم، وتمكينها للروافض من بيت الله الحرام، له عقاب، فابرهه حرقته سجيل، عندما قرر ان يهدم بيت الله.

سجيل، ذاك الحجر المبارك المسوم للظالمين.

عن سعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال: قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في خطبه له: ألا أيها الناس، سلوني قبل أن تشغر برجلها فتنة شرقية، تطأ في خطامها بعد موت و حياة، أو تشب نار بالحطب الجزل غربي الأرض، رافعة ذيلها تدعو ياويلها، بذحلة أو مثلها، فإذا استدار الفلك، قلتم مات او هلك، بأي واد سلك، فيومئذ تأويل هذه الآية:

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً «الاسراء: ٦»

النيزك وان كان لا يعرف اين سيضرب، وقد قالوا في البحر لكنها معلومة ناقصة، ان التقرير تحدث عن دخان رهيب جدا، يؤدي للناس بالموت، فهل سنهلك ؟

ان الصحابة سألوا رسول الله صل الله عليه وسلم، فقال **يهلك الكافرين، ام المؤمن فياتيه كزكمه فقط.**

عذاب موجه وبدقة، فاتقوا الله، العذاب قادم على امريكا وانصارها، عودوا لربكم.

في الخطبة علي بن ابي طالب رضي الله عنه يتحدث عن فتنه شرقية، وهو عج عج لا بارك الله فيه، وهو دمار للتوحيد والسنة وتتشيع القبائل وتشرك وتتبرك بالقبور، ثم نار بالحطب الجزل، غربي الارض، الان عرفنا اين سيضرب، سيقدم من الشرق وامريكا ستقول رغم وكلاتها وارصادها هذا عارض ممطرنا، عجيب هذا مكر الله بعاد الاولى، حيث لم تعرف ان العذاب قادم.

ماعليكم الا ان تحضروا الخارطة، وتحددون الموقع، فالفترة التي امركم نبيكم ان تتغطوا وتسجدوا كونه الحجر أامور من الجبار، وضرب النيزك سيسبب كسوف للشمس، وخسوف للقمر، بنفس الشهر كما اخبر التقرير، وهذه علامة **المهدي**.





لاحظوا اخر كلام علي رضي الله عنه، قال **فيومئذ تأويل الآية**، التي تدل على علو اليهود، اذا علو اليهود وحكمهم للعالم، هو علامة لخروج المهدي عليه السلام، طبعا الخسوف والكسوف سيكون بوقت مرعب للبشرية، لن يلتفت له الا اصحاب البصيرة، وسيعرفون ان المهدي عليه السلام موجود في مكان ما، لا محاله، وقريب الظهور.

الناس العادين يحسبون ان هذه الهدة كارثة بكل المقايس، كونها تعدت تسونامي بمراحل، لكن اصحاب البصيرة يعلمون انه اقتراب الفرج للامة، لا يهم ان نموت، فكلنا سنموت والمؤمن لحظة موته، لحظة عرسه وفرحه، بمن اشتاق لقائه.

النيزك سيضرب نيويورك في البحر مدمر المدينة عن بكرة ابيها وستتدمر كل المدن الساحلية، وسينزع سلاح امريكا النووي والبيلوجي، الذي تهدد به العباد والبلاد، بقوة الجبار، وستتدمر مدن اوربا الساحلية، ومدن شمال افريقيا، ويتوقع ان دمارا عظيما سيحل بايران يعني كربلاء بح وعج عج بح، ولله الحمد.

لا باس ان نرى الكتب المقدسة، ان كانت توافق مالدينا من الحق وها هي التوراة تخبر عن هلاك بابل العظيم وهي امريكا عند اليهود وتتحقق تفسير دانيال لرؤيا الملك.

(٢١) ورفع ملاك واحد قوي حجرا كرحي عظيمة ورماه في البحر قائلا هكذا بدفع سترمى بابل المدينة العظيمة ولن توجد فيما بعد

سفر الرؤيا الأصحاح (١٨) الآية (١٩ : ٢٢)

(١٩) والقوا ترابا على رؤوسهم وصرخوا باكين ونائحين قائلين ويل ويل المدينة العظيمة التي فيها استغنى جميع الذين لهم سفن في البحر من نفائسها لانها في ساعة واحدة خربت (٢٠) افرحي لها ايتها السماء والرسل القديسون والانبياء لان الرب قد دانها دينونتكم.

رسول الله صل الله عليه وسلم اخبر ان حصلت الهده فخزن الطعام لسنة، فانها سنة جوع، تسبق المهدي عليه السلام، وحصول ذلك علمه عند الله، لكنه اجتهاد، وفي رمضان ذلك تكون **الهدة**، فإن في شوال **المعمعة**، اي الاضطربات وعمليات السلب والنهب، واختفاء الامن، ثم في ذي القعدة **الفناء** او اصطفاف القبائل.

المعمعة ومعروف سببها، كون الناس في تضخم اقتصادي وقلة طعام وكرب عظيم وهجرة جماعية للذين يعملون في الخليج، فمجاعة عظيمة قادمة، لكن القبائل مالذي حصل لهم وكيف هو الفناء، لما الاقتتال، وماذا سيحصل بذي الحجه ؟ ومحرم ما يحمل للامة؟








المهدي

﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾

«الفتح: ١٢»

سيكون حج ذلك العام، وتكون المذبحة الكبرى عند الجمرات، ابليس هاهو نرجمه، كيف تكون مذبحة عند الجمرات ؟

ان ابليس في ذلك اليوم مقيد ذليل، فيوم الجمرات من اصعب الايام التي تمر على الشيطان، كيف مذبحة عند الجمرات؟، في يوم رجم ابليس !

وابليس هو اللي نفخ فيها، وهيجها، نحن من نرجم ؟

في ذاك المكان، يكون خليفة الله المهدي عليه السلام في الجمرات يشاهد المذبحة بعينه، ويفر هارب من الجمرات، والدنيا كلها بطواغيتها تبحث عنه، فقد تأكد الطواغيت انه موجود فتصدر اوامر من وزارة الداخلية بتضييق على الناس، ونقاط تفتيش ولجان بحث، ويخرجون كلبهم الفوزان يقول انها اجراءات لحماية المواطن من داعش.

يفر المهدي عليه السلام من الجمرات، حيث المذبحة، وينجو باعجوبة من ايدي الطواغيت التي لم يعد يهمها الامن، ما يهمها هو الوصول للامام المهدي عليه السلام، فيمسك به سبعة من الرجال، هو ما تبقى من اهل البصيرة، الذين يعلمون جيدا انه موجود، ويعرفونه من وصف شكله، لانهم تعلموا.

ويسألونه هل انت فلان ؟ فينكر، فيتركونه، فيفر الى المدينة، لا ادري مالذي جعلهم يلحقون به، ما ان يصلوا للمدينة، حتى يضطر للهرب هو الى مكة، لا اعلم مالذي جعله يخالفهم بالرجوع الى مكة فينجوا بالطريق الخطير جدا بين مكة والمدينة، فحراس الطواغيت في كل مكان، وينجو كما نجا جده من قريش، والمشهد اخبر به رسول الله صل الله عليه وسلم، ان يقدم من المدينة هاربا الى مكة، فيدخل للمسجد الحرام المهدم الشبه مهجور، وقت صلاة المغرب.

يجري للكعبة يتعلق بأستارها باكياً هم امة لم يعد لها بواكي، يدعو الله جل جلاله ان يصلح حال امة جده محمد صل الله عليه وسلم، يدخل عائذا بالبيت، عائذ بالله الجبار من طواغيت تلاحقه لا ترحم ان وقع بايديهم، لم يدرك وهو يبكي ان الناس اجتمعت من حوله، تتعجب منه، فينتبه ويسألوه من انت؟.





عجيب ان يبكي على امة انتهت، ولم تعد لها ارادة او قوة، فيخبرهم، واصحاب البصيرة سيعلمون انه هو المهدي عليه السلام، وصدق الله ورسوله، ويجبرونه على البيعة، وياخذونه بالقوة وهو كاره، بين الركن، الحجر الاسود والمقام، مقام ابراهيم عليه السلام، هناك تحديدا البيعه تتم فلما يخططون الى تغير مكان مقام ابراهيم عليه السلام؟

يبايع خليفة الله وسط التكبير والتهليل، ويأذن العشاء، ويصلي بالناس، ثم يعتلي المنبر في الحرم ويقول خطبة، لا تسألوني عن كاميراتهم، ولا عن اجهزة التصنت، هناك سيتم مبايعته، ويخطب بالناس.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :
يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ ، وَفِي شَوَّالٍ مَهْمَهَةٌ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَازُبُ الْقَبَائِلِ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَفِي الْمُحَرَّمِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَلا إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فُلانٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ أَخُو عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا يَاسِينُ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ .

وأخرج أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين.

وحدثني الحسين بن علي الدارمي ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، ثنا أبو الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وجورا وعدوانا ، ثم يخرج من أهل بيتي من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا.





قال أبو داود حدثت عن هارون بن المغيرة قال حدثنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن أبي إسحق قال، قال علي رضي الله عنه:
ونظر إلى ابنه الحسن فقال إن ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلا

حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:
يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، فيبعث إليه بعث من الشام ، فيخسف بهم بالبيداء ، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ، فالخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ، فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ، ويلقي الإسلام جرانه على الأرض ، فيلبث سبع سنين.

حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَر ، قثنا عَبْدُ الْوَاحِد بْنُ مُحَمَّد الْبَجَلِيُّ ، قثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِير الْقُرَشِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْد ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم، يَقُولُ:
وَيْح هَذه الأُمَّة مِنْ مُلُوك وَجَبَابِرَة، كَيْفَ يَقْتُلُون وَيُخِيفُونَ إِلا مَنْ أَظْهَرَ طَاعَتَهُم، فَالْمُؤْمنُ التَّقيُّ يُصَانعُهُمْ بِلسَانه، وَيَفرُّ منْهُمْ بقَلْبِه، فَإِذَا أَرَادَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِيدَ الإِسْلامَ عَزِيزًا قَصَمَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ أَنْ يُصْلِحَ أُمَّةً بَعْدَ فَسَادِهَا .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ :
يَا حُذَيْفَةُ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا يَوْمٌ وَاحدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، تَجْرِي الْمَلاحِمُ عَلَى يَدَيْهِ، وَيُظْهِرُ الإِسْلامَ، لا مُخْلِفَ وَعْدِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.




حدثنا مُعاويَةُ بْنُ هشَام ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالح ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَاد ، عَنْ إبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ ، فَقَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ ، يَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلا يُعْطَوْنَهُ ، فَيُقَاتِلُونَ فَيَنْتَصِرُونَ ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا ، وَلا يَقْبَلُونَهَا حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا ، كَمَا مَلَئُوهَا جَوْرًا ، مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ.

خرج من علماء الامة من ينكر المهدي عليه السلام ضاربا عرض الحائط احاديثا كثيرة مبشرة فيه، ومُنع التبشير بقدومه في مناهج التعليم ودفع الامة الى طريق الجهاد ونصرة دين الله لأسباب خبيثة يعلمها النخبة، نبيكم قال ان الله على رأس كل مئة عام يأتي للأمة من يجدد لها دينها، اي يقودها نحو التجديد باطار دين الله والتوحيد، لا ان يرفع فقط راية لا اله الا الله فقط.

عام ١٩٤٨ قامت دولة المسخ اسرائيل تمهيد لحكم الدجال واهلاك الامة وبدأ الغرب يتحدث عن المسيح الدجال.

ان كانت دولة اليهود له وتعد العالم لاستقباله، ويأجوج ومأجوج يفسدون الحرث والنسل لتسريع عبوره وخروجه، فكيف يدعونه بالدجال ؟ من يقصدون ؟

عندما اعتلى بن غوريون عرش دولة بني يهود وفر باعادة امجاد اليهود على انقاض العرب، حدث امة اليهود وقال انها دولة باقيه تنتظر المسيح لتعيد مجد اليهود وعصرهم الذهبي، لكن اخوف ما اخاف ان يخرج في العالم **محمدا جديد.**

علماء الأمة العوران وبخبث فسروا كلمته انه يقصد رسول الله صل الله عليه وسلم.

فلم يكن في الامة من يخبرها انه يقصد المهدي عليه السلام، فعدونا يعرف ديننا اكثر منا، ومن منطلق هذه العبارة الخبيثة، عملت امة اليهود مع امة الروافض على تأمين عدم خروجه، بعمل طائفة خبيثه تظهر في المسلمين وتدعوا له وتقف عند اللزوم سداً منيعاً لظهور هذا الرجل، وبنفس السيناريو للروافض.





قويت قبضة الدجال الدينية في جزيرة محمد صل الله عليه وسلم، وحرم كل شيء باسم الدين مئة عام، الناس في كبت عظيم باسم الدين، كبت للابداع، كبت لعلوم الفضاء والذرة، كبت لعلم اخر الزمان، ومن يقترب يكفر.

ضمن اليهود ان جزيرة محمد صل الله عليه وسلم شلت تماما، ووضع القعود وعدم التفكر والتعلم والبحث هو مطلب الشيطان، فقيامك في الصلاة مع القدرة ليس هين عليه، ووقوفك للبحث والتأمل في ملكوت الله ليس هين، والعجيب انهم قالوا بأسم الدين التفكر حرام، مع ان جميع النصوص القرآنية واضحة في هذا الشيء، حصروا كلام الله باسباب النزول، وكأن القرآن فقط للصحابة .

فخرج الجيل المطلوب جيل فاشل دينيا، للاسف علماني ومستعد للقتال من اجل باطله، فالضغط لا يولد الا الانفجار، والمتأمل للواقع يعلم كيف نجحت خطة الدجال في بلاد الحرمين، فها هو يخرج الهاشمي يدعوا للخلافة ووحدة الصف، اليس كل عالم منهم لديه من المحاضرات ما يتكلم به عن الخلافة ؟

لكن لما المهدي لا يخرج من الشام ؟! لما من مكة ؟

فالهاشمي في الشام يمهد لخلافته ويوطد لملكه، لما لا يخرج من الشام ؟

ان عامود الكتاب هناك يعمد به الى الشام، الملائكة باسطة اجنحتها في الشام، فلما سيخرج من مكة؟

ظهور المهدي في مكة على دين التوحيد بعدما وطد له ابن عمه، يعني ان الشام غاب منها التوحيد، الم نتفق انها سنة الله ؟

ان خروج التوحيد من مكة بدعوة المهدي عليه السلام وجب ان اضع عيني على الشام كما كنت اضع عيني على جزيرة محمد صل الله عليه ابحث عن سبب خروج الهاشمي من المشرق.

اذا الهاشمي في الشام، التوحيد في الشام، والاحداث ستتابع وسيموت حاكم في جزيرة العرب، «مات، حيث تمت الكتابة قبل موته»، ويحكم ضعيف «سلمان» عامين، وهي الفرصة لتفتيت جزيرة محمد صل الله عليه وسلم وخدعة اخرى للجم الامة وهي تفتت من الداخل، وبينما ينتشر الفساد والخبث، و بينما يلحق قبائل بالمشركين،

فلم يبقي اهل الجزيرة على قوة ايمانهم، ويكون سبب هلاك الامة وسقوط الدولار هذا العام والله اعلم، ستتحرك القاذافات والراجمات لتقترب من الامة، فتقوم الحرب بخدعة الامة، كل الامة بهلاك عظيم، مصر تموت عطش وتتمزق جيوشها وتقتل بيلوجياً، وشمال افريقيا تحرك البربر احلاف الروافض واليهود، والجزائر ستقدم مليون شهيد، ويدعي اليهود الحرب على ايران باعظم خدعة لأمة محمد صل الله عليه وسلم.





وفي مغبة ذاك كله يتقدم الروافض من المشرق برايات سود، روافض الخليج والاخونج وتتفاجيء الامة بفتنة عظيمة، وعلماء ثقات اتبعوا رافضي مسردب مسقطين عليه الاحاديث، وتاركين الامة الجاهلة لمئة عام تتبرك في القبور.

ويشتد البلاء واي بلاء اعظم من الشرك وزيارة القبور، يبايع مهدي رافضي ذو قدرات بين الركن والمقام، نبينا شاهده يطوف بالكعبة، ان الفتى الهاشمي هناك يحرز تقدم عظيم على ارض الشام، فيفر طاغية الاردن وتبقى اليهود دون حراسة، فيصرخ العاالم اليهود، انقذوا اليهود، وعين الهاشمي «ابو بكر البغدادي» على مسرى رسول الله، ويقترب من حدود اليهود، لابد من فعل شيء، يهب الاخونجي «الظواهري او غيره» اما هذا العام او بعده، فبينما خطط لهجوم خدعة في بلاد الحرمين على اسطول امريكا، لتدخل يتقدم للمبايعة سواء هو او غيره لينخر جيش الهاشمي من الداخل، ويدخل الهاشمي بحرب مع دولة اليهود، نحن غربية وهم شرقية، معركة ليست فاصلة، لكنها مرعبة، من اخبر محمد صل الله عليه وسلم بوجود دولة مسخ لليهود شرقي النهر ؟، من اخبره ان الهاشمي قادم يريد الوصول لبيت المقدس لكنه يموت ولم يبلغه؟

لكن هو مخطط اليهود لهذه اللحظة، فقد قلبوا الامة كلها لصهاينة عرب، دخلت امريكا الى جزيرة محمد صل الله عليه وسلم، ليتكرر سيناريو العراق، فيتسلم للروافض، وتصرخ الجزيرة بالهاشمي، لكن الروافض الخبثاء اطبقوا ايديهم على جزيرة الحبيب محمد صل الله عليه وسلم، وتبعتهم القبائل والعشائر وكثرت الصحوات، وخرج ثلاثة عمالقة جبابرة ظلمه يقتتلون، انها فتنة حكومة وليس شعب، وازدادت الوطئة على الموحدين، وهاجر اهل المدينة والجزيرة الى الشام، وجيوش الخسف تتكون وتحارب وترجم الفتية ليعودون في ملتهم.





المهدي:

قله من امة محمد صل الله عليه وسلم تترقب مكة بفارغ الصبر، تنتظر قناة العربية تخرج بهذا الخبر، نعم فالعائذ الثاني اقترب وان اتيت هنا لتبشر الناس انه ان اوانه اتهموك بالجنون و الدجل، فالامة في غفلة عظيمة لا تفوق منها الا بعد ان تتجه لله، و يترقب الموحدون هلاك امريكا وقوات الصهاينة التي دخلت جزيرة العرب بهدف انقاذكم من الروافض، فاول الناس هلاكا العرب على اثرهم، فمن اهلك الفرس ومن سيهلك العرب ؟

ان المتمعن في خط سير جيوش السفياني الخبيث سيرى اسرائيل الكبرى، فاسرائيل العظمى تتحكم بمقدرات الشعوب، واسرائيل الكبرى تتمدد في عام ٢٠١٩ والله اجل واعلم، بعد الهدة في رمضان وتدمر مدن اوربا الساحلية ودمار امريكا، يجري اليهود بهجرة لم يشهد التاريخ مثلها الى اسرائيل، فقد مدد لها السفياني ومكن لهم وزادت المساحة لتستوعب اكبر عدد من بني يهود، والعرب يقتلون ويهجرون او غفلة تاخذ اسرائيل بالاحضان وجيشها الذي يفتك بالمسلمون يستقبل بالورود، ولا حياة تذكر الا في اسرائيل فقط، فالعالم قد هلك اكثره، ولكن هلاك امريكا يعطي امل للامة بقرب النصر.

وبينما تتدمر الشام على يد الخبيث، ولا وجود لعمود الكتاب، تحصل في شهر شوال المعمعة، اقتتال بين الموحدين بجزيرة محمد صل الله عليه وسلم، واخذت بطرف عيني عن الشام الى مكان اخر، فدولة التوحيد في الشام تلاشت وتمددت دولة اليهود احفاد القرود.

عيني على مكة، ترقب بخوف شديد، فالقبائل بعصبية القبلية تقتتل على اتفه الاسباب، فلم يستمعوا نصيحة نبيهم.

ويهيئ للامة ان المهدي خرج بخلافة رافضية فيظن الاغلبية ان الحق معهم، وان الاسلام هو دين الروافض، ويأتي وقت الحج ان علامة المهدي في السماء خرجت في رمضان والامة في غفلة، فعلمائها سحرة فرعون سحروها وانتهى الامر.

وهاهم الحجاج هناك في الجمرات يجتمعون للرجم متناسين نصيحة نبيهم، لا تحجون ذلك العام، وبينهم شاب موحد، كل طواغيت الارض شغلت استخباراتها للبحث عنه، فعلامته بانت، ووسط المذبحة في الجمرات، يفر الى مكة، فيلحق به الطواغيت ويسألوه هل انت فلان؟ ينكر خوفا من بطشهم ويتركوه، للبحث والقبض على كل من اسمه محمد، خوفا من محمدا جديد، ويستغل غفلتهم فيفر الى المدينة، عابرا حواجز التفتيش للطواغيت ويفلت من يدهم باعجوبة كما فلت جده، فقد لقي احفاد رسول الله تقتيلا وتشريدا عظيما.





وبينما يتجهون للمدينة للبحث عنه، يخالفهم فاراً الى مكة، يصل قبيل الغروب وهو في هم عظيم، يدخل بيت الله المدمر المهدم فلم يستحله الا اهله، يتعلق باستار الكعبة، شاب صغير السن يبكي بحرقه شديدة على حال الامة.

يقف الطائفون ويسمعونه يبكي ويشكو لربه حال الامة ويسأله ان ينقذ امة محمد صل الله عليه وسلم، وجمع كأهل بدر حوله بعجب، كيف يبكي امة الاسلام ؟

لقد انتهت الامة ولم تعد تهم احدا، فلا يوجد في ارضها الا فساد عظيم وآلة موت تحصد كل موحد، فيقتربون منه، ولا عجب فحفيد رسول الله يبكي امة جده، ويتمنى اصلاحها، فيسالونه عن اسمه فيخبرهم وهو عائذ بالبيت بامر الجبار من مكر الطواغيت، فيأتون به بالقوة بين الركن والمقام، ويبايعونه.

لكن اين كاميرات الطواغيت ؟ الم توضع للانقضاض على هذه اللحظة، لكن يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين،

خطبة المهدي:

ويأذن للعشاء، وتعلوا صيحات التكبير ويصلي بهم العشاء، ويعلو المنبر فيقول خطبه، ووجب احضار خطبته ومعرفتها وتفحصها، والوقوف على كل كلمة منها لانها ستريكم ما وصلت له الامة من انحطاط.

حدَّثَنَا سَعيدُ أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ جابرٍ ، عَنْ أَبي جَعْفَر ، قَالَ : « ثُمَّ يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ بمكَّةَ عنْدَ الْعشَاءِ وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ وَقَميصُهُ وَسَيْفُهُ ، وَعَلامَاتٌ وَنُورٌ وَبَيَانٌ ، فَإِذَا صَلَّى الْعشَاءَ نَادَى بِأَعْلَى صَوْته ، يَقُولُ:

أُذَكِّرُكُمُ اللَّه أَيُّهَا النَّاسُ ، وَمَقَامَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكُمْ ، فَقَدِ اتَّخَذَ الْحُجَّةَ ، وَبَعَثَ الأَنْبِيَاءَ ، وَأَنْزَلَ الْكتَابَ ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ لا تُشْرِكُوا بِه شَيْئًا ، وَأَنْ تُحَافظُوا عَلَى طَاعَته وَطَاعَة رَسُوله ، وَأَنْ تُحْيُوا مَا أَحْيَا الْقُرْآنُ ، وَتُميتُوا مَا أَمَاتَ ، وَتَكُونُوا أَعْوَانًا عَلَى الْهُدَى ، وَوَزَرًا عَلَى التَّقْوَى ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ دَنَا فَنَاؤُهَا وَزَوَالُهَا ، وَأَذنَتْ بِالْوَدَاع ، فَإِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّه ، وَإِلَى رَسُوله ، وَالْعَمَلِ بِكتَابِه ، وَإِمَاتَة الْبَاطِلِ ، وَإِحْيَاءِ سُنَّته.

فَيَظْهَرُ في ثَلاثمائَة وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلا ، عدَّةُ أَهْل بَدْرٍ ، عَلَى غَيْر ميعَاد قَزَعًا كَقَزَع الْخَرِيف ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْل ، أُسْدٌ بِالنَّهَار ، فَيَفْتَحُ اللَّه للْمَهْديِّ أَرْضَ الْحجَاز ، وَيَسْتَخْرِجُ مَنْ كَانَ في السِّجْن منْ بَني هَاشم ، وَتَنْزِلُ الرَّايَاتُ السُّودُ الْكُوفَةَ ، فَيُبْعَثُ بِالْبَيْعَة إِلَى الْمَهْديِّ ، وَيَبْعَثُ الْمَهْديُّ جُنُودَهُ في الآفَاق ، وَيُميتُ الْجَوْرَ وَأَهْلَهُ ، وَتَسْتَقيمُ لَهُ الْبُلْدَانُ ، وَيَفْتَحُ اللَّه عَلَى يَدَيْه الْقُسْطَنْطِينيَّةَ.





ويحكم اتباعه السيطرة على الحرم ويغلقون ابوابه، ويعيد التاريخ نفسه، العائذ الثاني لاتقفوا في وجهه فوالله اني لكم من الناصحين، فعلمائكم اجمعوا على قتله ومحاربة جنده لخداعكم، كما خدعوكم من قبل.

لكن لا صوت لليهود، لانهم بسبب مكر الله في خير عظيم ولا يهمهم الحرم، قد احتلوه من قبل عن طريق زعماء عرب متصهينين، واذا خرب وليس به الا قدر اهل بدر لم يعد يهمهم، ان الذي يهمهم هو القضاء على هذا الشاب، وبينما هو في البيت الحرم محتمي بحمى ربه، يتكابل عليه العالم كله ويعملون مؤتمر كمؤتمر جدة او كالتحالف الاسلامي العسكري، والعجيب ان الجيش سيأتي للقضاء عليه من الشام، فاليهود احكمو قبضتهم ويحكمون العالم من الشام، ومجلس امن الدجال بقيادة بن جاسم لعنه الله في تل ابيب يصدر القرارت تلو القرارت لاهلاك الامة، ويجتمع جيش يقدم لمحاربته لكن سينتصر عليه، مما يعني اجتماعات اخرى وتحالف اخر.

هذه المرة سيكون الجيش عجيب، فنبينا فداه نفسي شاهد هذا الجيش في المنام وعبس من رؤيته متعجبا وسألته عائشه قال اعجب لناس من امتي يتجهون للبيت لقتال المهدي عليه السلام.

منهم المستبصر، مستبصر ياعدو الله ورسوله لديك الاستعداد للقتال من اجل باطلك وانت عالم محسوب على الامة.

وبينهم المكره الذي لقمة عيشه من العمل تحت الطواغيت وجيوشهم.

ومنهم عابر السبيل، كلهم في جيش ينطلق بقيادة الخبيث السفياني الى بيت الله والامة تصفق و المستبصر الخبيث لاذ بالصمت لا يتكلم.

ويمرون في مدينه رسول الله يدمرونها ثلاثة ايام، ثم يخرجون، والمهدي واتباعه قد لجئوا للجبار يدعونه، فلا طاقة لهم بهذ الجيش، وبينما هم في البيداء وبينهم جنود من اولاد المسلمين، يخسف الله بهم الارض، ولا ينجو الا الشريد، ليخبر عنهم المهدي واتباعه، والرجل الاخر يذهب لينذر الصهاينه العرب.

وتحتار الامة من تصدق ومن تتبع، لكن اصحاب البصيرة حسموا امرهم فقد كانوا يترقبون علامة الخسف وحصلت فتتقدم عصائب العراق وابدال الشام وجيش ابين للمبايعة ولا عجب فهم من وطدوا لهذا الرجل حكمه وخلافته، وتبدا الامة الان باسلام حقيقي وليس ذاك الاسلام المعدل.








ابن حمل
الضأن


﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾

«الروم : ١»

لا فائـدة مـن قـراءة احاديـث الفتـن دون الارتـكاز علـى خمـس اسـتراتجيات نعتمدهـا، وهـي بالترتيـب:

القرآن الكريم، السنة النبوية، السنن الآلهية، الرؤى الصادقة، وجمع المعلومات والتحاليل.

الظواهري:

امريكا خططت ان تتفرد بالعالم وحدها، فقررت اسقاط روسيا، ولكنها لم تواجهها للاسف، بل عمدت لاستدراجها الى منستنقع افغانستان ليقينها ان اتوا لها المجاهدين من كل حدب وصوب سيفتكون بأعتى الدول، فهم في معية الله جل جلاله.

استعانت بالمجاهدين فمسكوا روسيا من حلقومها واردوها قتيلة لا تحرك ساكنة، فالاسود كانت تصول وتجول، اسامة رحمه الله في افغانستان، وخطاب في الشيشان.

تاريخ حديث لا ينسى بعد سقوط الروس، وانتصار المجاهدين في افغانستان ووصول طالبان الجهاد والمقاومة للسلطة، كانت امريكا تحكم العالم، وصرحت انها قضت على العدو الروس لكن العدو الازلي الحقيقي هو الاسلام.

تفرغت امريكا للاسلام والمسلمين، ولكي تجتاح افغانستان وهي تعرف الافغان، وتعرف اسدنا اسامة يستحيل رغم قوتها ان تواجهه فكان الحل، **الظواهري**، نعم الظواهري الذي دخل افغانستان اول مرة وطرده اسامة ثم توجه للسودان تحديدا، وماذا كان يفعل في السودان؟ يرقص مع البشير ؟

لم نسمع من الظواهري اي عمل جهادي والعجيب ان الظواهري توجه لافغانستان بعد ان دخل السعودية بفيزا طبيب صراصير، ما اشتغل ولا شيء، كان يعدونه بالجن والشياطين واذ بالامة تتافجيء بالظواهري طالع من المجاري، تارك فلسطين القريبة من مصر بلده جغرافيا، والاحق ان تتحرر تاريخيا، وذهب الى افغانستان بعد ان وصلت طالبان للسلطة، عجيب !

الظواهري اصبح الرجل الثاني في القاعدة بعد ماذبح عبد الله عزام وهنا اطمئنت امريكا لمصيرها بافغانستان بعد ما دخل وافسد الجهاد ودمر مشروع اسامة وحلمه.





تفاجأ العالم بتفجير سبتمبر بعد ماكان اليهود يتوعدون الاسلام عام ٢٠٠٠، وخدعنا الظواهري وتحالف مع اليهود والبس الامة وزر سبتمبر واختفى اسامة واختفى الملا عمر، وكان الظواهري يمهد لامريكا ان تنتصر على الافغان في بلادهم.

تم الفتك بابو يحيى الليبي وبقى الظواهري يصدع رؤوسنا بالخطابات، هالاخوجني الخسيس، وخطاب وخطاب وخطاب، حتى انه خرج علينا باكثر من خطابات اسامة اربع اضعاف، ما صدق انه شاف ميكروفون وكاميرا، والعميل الاخر صدام فتح الطريق مع تمثيلية من طواغيت الخليج، لدخول امريكا للعراق ويضمن انتصارها.

امريكا لم تواجه المسلمون رغم ضعفهم مواجهة حقيقية تذكر حتى الان، والعجيب، انها وبعد ان سلمت العراق للروافض، اعلنت انسحابها فجأة بعدما انسحبت الدول الاخرى، عمدت لتقوية شوكة الروافض، وعمدت لعمل صحوات سنية خائنة في العراق، وفرت.

الحقيقة التي لا تعرفونها، وقد قلت اجعل عين على احاديث الفتن وعين على الواقع، وهو ان امريكا علمت جيدا ان الموطد قريبا سيخرج من العراق وهو اخ للمهدي من امه او ابن عمه وسيوطد ملك ابن عمه ويمهد لخلافة اسلامية على منهاج النبوة، ولان الامر من الجبار فلا امريكا ولا الاعراب سيوقفونه، لكنه الغباء المستحكم، وتركتهم امريكا بمواجهة مع الموطد وهي تضرب من الجو فقط.

تربح اولا ان الاعراب يكفونها امره ويصدونه، ولتربح ثانيا ان تحارب الافكار عن طريق علمائنا ليقولون داعش صناعة امريكية، ومع هول الاحداث واستمرار طوفان الاسلام، ومع صدور دراسات لخبراء فلكيين واقتصاديين تنبؤ ان القوة العالمية ل عام ٢٠٢٥ هي الخلافة الاسلامية، هنا تم التآمر لتعجيل اظهار خلافة كاذبة للامة الجاهلة، وينقص علينا ببلاعمتنا، فكان القادم على الامة اعظم مخطط تدميري في التاريخ، فجزاء من يثبت امامه بجزاء خمسين صحابي.

سحرة فرعون، والاعلام، وناسا، وعلامات، وبلاوي، تتجه لاخراج مسردب شيعي.

في خطابات اسد الامة العدناني، المتحدث الرسمي للدولة الاسلامية، صرح بانه سيتم اجبار امريكا على المواجهة يوما ما، لكن لهم اعين لا يبصرون بها، ان القادم الان هو تسريع امتداد الروافض على بلاد الحرمين، وتدمير مكة والمدينة واظهار مهدي رافضي شعاره اخوان سنة وشيعة، يوحد العرب بالوهم ويجعلهم يرجعون للشرك وقد تنبأ نبينا بهذا، لسنا بحاجه لمن يعلمنا، وتجنيد علماء جامعة الدجال التي انشأت منذ مئة عام وقت قرن الشيطان ليفتي بلاعمتها ان الاسلام الحقيقي هو النسخة الرافضية، ويقولون اوه، غلطنا، هذا هو الاسلام، ان تصرخ لبيك يا حسين، وهاهي نظرية المظلومية للشيعة تنتشر، وها أنتم تجدون السنة اكثر من يدافع عن الشيعة.



وتبقى الامة حتى تتفاجأ برجل اخبر به نبينا، لكن بلاعمتكم تلاعبوا بالاحاديث واسقطوه على المهدي السني.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يُخْبِرُ ، أَبَا قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
يُبَايَعُ لِرَجُلٍ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ ، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَأْتِي الْحَبَشَةُ ، فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ.

ما دخل المهدي بهلكة العرب؟

يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلاً لم يُقتله قوم. قال ثوبان: ثم ذكر شيئاً لا أحفظه. فقال: فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج. رواه ابن ماجه. وصحح إسناده القرطبي في التذكرة، وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم: وهذا إسناد قوي صحيح. اهـ.

وهذا الحديث على الشيعة، وقد ازالوا في النسخ الحديثة، ثم ذكر شيئا لا احفظه، ووصلوها مع اذا رأيتموه فبايعوه، وحرفوا كلام الرسول.





الصلح الآمن:

صلح تطلبه الروم، هناك في ارض الروم يحصل شيئا عجيبا، يفوز بانتخاب الرئاسة فتى، وصفه النبي صل الله عليه وسلم وكأنه يصف لنا شيطان، فمن هو، وكيف وصفه ؟

ان المهدي عليه السلام خرج في مكه كعائذ ثاني. وخسف بالجيش العربي الذي أتى اليه من الشمال، فتح جزيرة العرب دون مقاومة تشهد من الروم، لن يواجهوه اصلا لانهم يعلمون نتيجه ذلك كما الان لا يواجهون الموطد، بل العربان الاغبياء الذين جندهم الدجال، لذلك فسؤاله لتميم، هل قاتله العرب، كان واضح جدا.

المهدي انطلق يلحق بقوم والعجيب انه انطلق للشمال الشرقي، مع ان اليهود في الشمال الغربي، ومع الانتصارات الواضحة له بامر الجبار، يطمع الروم فيه فيسألونه الصلح ليقاتل معهم عدو من ورائهم.

انتصاره على عدوهم كان سهلا، **فتنتصرون وتغنمون**، وبينما هم في استراحة بمعسكر في مرج كثير التلال، مع حليفتهم الروم، اذا يحصل مالم يكن في الحسبان ويقف صليبي احمق يرفع الصليب ويدعي انه نصر به.

هذا الموقف للجندي الاحمق الذي يظن انه امام طواغيت العرب القدماء الذين ساؤوا الامة سوء العذاب بسبب الروم، فيقوم له مسلم ويكسر صليبه ويقتله، انه التوحيد.

لكن الروم اهل غدر، فها هم يهجمون عليه ويقتلونه وتتم معركة هناك بعد غدر الروم، ولأن الجيش الاسلامي مليء بافراد من الروم اسلموا ويقاتلون تحت راية لا اله الا الله، يصل الخبر للمهدي عليه السلام وهنا تأملوا رده، حيث يجيش الجيوش ليحركها باتجاه بلاد الروم لفتحها، والرب ضاره نافعه، فيتوجه للغوطة ويفتح باب الجهاد لينتقم لجندي واحد من جيشه اغتالته الروم غدرا، وتكون فسطاط المسلمين حين ذاك الغوطة ووالله انها تتحمل من قدم اليها من المجاهدين في الروم.





ابن حمل الضأن:

الروم، برز عندهم زعيم ابوه كان محارب شرس جدا للاسلام، هذا الفتى احد ابويه من الشياطين، يشب بشكل غريب فيكبر سنه بشهر، وشهر باسبوع، عجيب امره.

هذا الفتى يأتي لحاكم القسطنطينية يطلب منه العون قائلا ان العرب ضعاف ونحن الاقوى ولابد ان نربيهم، لكن حاكم القسطنطينية يرفض، فيذهب الى حاكم رومية فيقبل.

فتنقطع الروم عن المسلمين لا سفرات ولا زيارات تسعة اشهر وقد جمعوا معهم العالم اجمع ثمانون دولة أتت تحت مسمى محاربة الارهاب، تحت كل راية اثني عشر الفا وهو عدد قليل جدا لعله كناية عن كثرة الحروب والكوارث وكثرة الموت من البشر بكل انواعهم.

فياتي هذا الزعيم مع قرابة المليون محارب جيش في البر وجيش في البحر قرابة ثلاث مئة سفينة، ولأنه فرعون، سيكون متواجد في جيش البحر.

الغريب انه ان نزل شواطئ الشام قام بحرق السفن وحرض على القتال ضد المسلمين وتمركز في دابق، وجموع المسلمين قد جمعو له من كل حدب وصوب قرابة عدد جيشه، ولأنها معركة حقيقية ليست كما عهد تمثليات، وانتصارات مزيفة للروم بفعل طواغيت العرب الخونة، ما ان يرى تجمع المسلمين والله وحده يعلم كيف اراهم المسلمين، فالخداع البصري ميزة المعركة، فالله يري جنده ان عدوهم قليل لتثبيتهم ويري العدو كثرة المسلمين، ليقذف في قلوبهم الرعب، هذا الاستنتاج خرجت به بسبب طلب الروم العجيب، فما زالوا يفرون من المواجهة،

قالوا للمهدي، ابعث لنا من اسلم منا وتبعكم نقاتلهم !

انه فرار الروم رغم توحده من مواجهة جند الله، وهذا مايفسر عدم قتال امريكا للدولة الاسلامية، فهذه المعركة اجبرت عليها، وكما بشر العدناني انها ستنزل رغما عنها للمواجهة.

ويرفض المهدي تسليمهم الجند المؤمنين، فقوانين طغاة العرب دفنت معهم، الان مواجهة لا محالة، وتدور رحى المعركة يقودها ابن حمل الضأن الذي اغرى الروم بالمسلمين ووعدهم بالنصر، لكن ليلة المعركة يتم الغدر ويفر ثلث جيش المسلمين والسبب لرؤيتهم قوة الروم وقائدهم، مشهد جده رسول الله صل الله عليه وسلم ليلة بدر ويشتد وطيس المعركة، ولا غلبه، فليس بيننا خائن كالسادات يكشف الجيش لهم فيهزموه، وليس بيننا كالطواغيت يدخلونا بحرب نحمل اسلحة فاسدة، انه خليفة الله وفي اليوم الرابع يتضح حقد الروم واستخدامهم لسلاح دمار شامل في المعركة لانهم يريدون كسبها بأي وسيلة بعدما كذبوا وادعوا انهم لن يستخدموها، بل من استخدمها طواغيت العرب فقط.





هاهو الطير يخر صريعا في ارض المعركة وتحت ضربات جند الله القوية واستشهاد ثلث الجيش، وثبات حفيد رسول الله صل الله عليه وسلم وجنده، يصل خبرهم للامة الموحدة، فتزحف الى ارض المعركة متخطية حدود سايكس وبيكو التي ماوجدت الا لتمنع هذا الزحف.

وبإقبال الامة يفر الروم وينتصر المسلمون وينطلق جيش الرايات السود رغم اغراء اليهود واعتراضه، الا انه لن يفتن ابدا.

انتهى زمن الخيانة والمساومات، ويحط رحله في ايلياء القدس، في حين ينطلق حفيد رسول الله بكتيبه كلها من جند اجانب اسلموا، احفاد اسحاق، ويفتح القسطنطينية ويعبر الى رومية فيفتحها، ثم يستخرج الكنز من البلاطة الثامنة، ومتابعة الفتوحات حتى مدينة القاطع، وهناك يقول المسلمون ما اكثر ماقتلنا من الروم، فيخطط الروم الى خدعة هم يعلمون جيدا ان المسلمون يترقبونها الان، الا وهي الدجال.

فيصيحون فيهم ان الدجال خرج في اهلكم، وهي خديعة، ليتوجه عشرة فرسان يبعثهم المهدي عليه السلام ليأتوا بخبر الدجال لكنهم لن يعودوا، هذه الفرسان العشرة نبيكم اقسم انه يعرف اسمائهم واسماء ابائهم، ولون خيولهم، عدم عودتهم جعلت خليفة الله يتحرك للشام بالسفن، لكن، ما ان اعطى لإبن حمل الضأن ظهره حتى اصبحت حياة كل عربي مسلم في بلاد الغرب في خطر، فابن حمل الضأن الخسيس، اعطى الاوامر لذبحهم جميعا.

لا يبقى منهم احد، لارجل ولا امرأة، ولا طفلة او طفل، انتهى، فالروم كشفت عن وجهها الحقيقي، وضربت بالقوانين التي ادعتها عرض الحائط، وها هي آلة الموت الرومية، تفتك بكل مسلم في ديارهم.





حدَّثَنَا أَبُو عُمَر صَاحِبٌ لَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، حدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ:

يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الرُّومِ هُدْنَةٌ وَصُلْحٌ حَتَّى يُقَاتِلُوا مَعَهُمْ عَدُوًّا لَهُمْ ، فَيُقَاسِمُونَهُمْ غَنَائِمَهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ الرُّومَ يَغْزُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَارِسَ فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَيَسْبُونَ ذَرَارِيَّهُمْ،

فَتَقُولُ الرُّومُ: قَاسِمُونَا الْغَنَائِمَ كَمَا قَاسَمْنَاكُم، فَيُقَاسِمُونَهُمُ الأَمْوَالَ وَذَرَارِيَّ الشِّرْكِ ، فَتَقُولُ الرُّومُ : قَاسِمُونَا مَا أَصَبْتُمْ مِنْ ذَرَارِيِّكُمْ،

فَيَقُولُونَ : لا نُقَاسِمُكُمْ ذَرَارِيَّ الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا،

فَيَقُولُونَ : غَدَرْتُمْ بِنَا،

فَتَرْجِعُ الرُّومُ إِلَى صَاحِبِهِمْ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَيَقُولُونَ:

إِنَّ الْعَرَبَ غَدَرَتْ بِنَا ، وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ عَدَدًا ، وَأَتَمُّ مِنْهُمْ عُدَّةً ، وَأَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ، فَأَمِدَّنَا نُقَاتِلْهُمْ ، فَيَقُولُ :

مَا كُنْتُ لأَغْدِرَ بِهِمْ ، قَدْ كَانَتْ لَهُمُ الْغَلَبَةُ فِي طُولِ الدَّهْرِ عَلَيْنَا،

فَيَأْتُونَ صَاحِبَ رُومِيَّةَ فَيُخْبِرُونَهُ بِذَلِكَ، فَيُوَجِّهُ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا فِي الْبَحْرِ ، وَيَقُولُ لَهُمْ صَاحِبُهُمْ:

إِذَا رَسَيْتُمْ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ فَاحْرِقُوا الْمَرَاكِبَ لِتُقَاتِلُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ ، فَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، وَيَأْخُذُونَ أَرْضَ الشَّامِ كُلَّهَا ، بَرَّهَا وَبَحْرَهَا ، مَا خَلا مَدِينَةَ دِمَشْقَ ، وَالْمُعْتَقَ ، وَيُخْرِبُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

قَالَ : فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : وَكَمْ تَسَعُ دِمَشْقَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟

قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَتَّسِعَنَّ عَلَى مَنْ يَأْتِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَمَا يَتَّسِعُ الرَّحِمُ عَلَى الْوَلَدِ.

قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الْمُعْتَقُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟

قَالَ : جَبَلٌ بِأَرْضِ الشَّامِ مِنْ حِمْصَ ، عَلَى نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ الأَرْنَطُ ، فَتَكُونُ ذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْلَى الْمُعْتَقِ ، وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى نَهَرِ الأَرْنَطِ ، وَالْمُشْرِكُونَ خَلْفَ نَهَرِ الأَرْنَطِ يُقَاتِلُونَهُمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً،

فَإِذَا أَبْصَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَجَّهَ فِي الْبَرِّ إِلَى قِنَّسْرِينَ سِتَّ مِائَةِ أَلْفٍ، حَتَّى تَجِيئَهُمْ مَادَّةُ الْيَمَنِ سَبْعِينَ أَلْفًا ، أَلَّفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِالإِيمَانِ،





مَعهُمْ أَرْبعُونَ أَلْفًا منْ حمْيَر، حتَّى يأْتُوا بَيْتَ الْمَقْدس، فَيُقَاتلُونَ الرُّومَ فيَهْزمُونهُمْ، وَيُخْرجُونَهُمْ منْ جُنْدٍ إلى جُنْدٍ، حتَّى يأْتُوا قِنَّسْرِين وَتَجِيئُهُمْ مَادَّةُ الْمَوَالِي.

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا مَادَّةُ الْمَوَالِي يَا رَسُولَ اللَّه؟

قَالَ: هُمْ عَتَاقَتُكُمْ، وَهُمْ منْكُمْ قَوْمٌ يَجِيئُونَ منْ قبَلِ فَارِس، فَيَقُولُونَ: تَعصَّبْتُمْ عَلَيْنَا يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، لَا نَكُونُ مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ، أَوْ تَجْتَمِعَ كلمَتُكُمْ.

فَتُقَاتِلُ نِزَارٌ يَوْمًا، وَالْيَمَنُ يَوْمًا، وَالْمَوَالِي يَوْمًا، فَيُخْرِجُونَ الرُّومَ إِلى الْعَمْقِ.

وَيَنْزِلُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى نَهرٍ يُقَالُ لَهُ كَذا وكَذا، يُغْزَى والْمُشْرِكُونَ عَلَى نَهرٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْبَة، وَهُوَ النَّهرُ الأَسْوَدُ،

فَيُقَاتِلُونَهُمْ فَيَرْفَعُ اللَّه تَعالَى نَصْرَهُ عَنِ الْعَسْكَرَيْنِ، وَيُنَزِّلُ صَبْرَهُ عَلَيْهِمَا، حتَّى يُقْتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الثُّلُث، وَيفِرُّ ثُلُثٌ، وَيَبْقَى الثُّلُث.

فَأَمَّا الثُّلُثُ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فَشَهِيدُهُمْ كَشَهِيد عَشَرَة مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، يَشْفَعُ الْوَاحِدُ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ لِسَبْعِينَ، وَشَهِيدُ الْمَلَاحِمِ يَشْفَعُ لِسَبْعِ مِائَةٍ.

وَأَمَّا الثُّلُثُ الَّذِينَ يفِرُّونَ فَإِنَّهُمْ يفْتَرِقُونَ ثَلاثَةَ أَثْلاث، ثُلُثٌ يَلْحَقُونَ بِالرُّوم، وَيَقُولُونَ: لَوْ كَانَ اللَّه بِهَذَا الدِّينِ مِنْ حَاجَةٍ لَنَصرَهُمْ، وَهُمْ مُسْلِمَةُ الْعَرَب: بَهْرَاءُ وَتَنُوخُ وَطَيِّءٌ وَسُلَيْمٌ.

وَثُلُثٌ يَقُولُونَ: مَنَازِلُ آبَائِنَا وَأَجْدَادِنَا خَيْرٌ، لا تَنَالُنَا الرُّومُ أَبَدًا، مُرُّوا بِنَا إِلَى الْبَدْوِ، وَهُمُ الأَعْرَابُ.

وَثُلُثٌ يَقُولُونَ: إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَاسْمِه، وَأَرْضُ الشَّامِ كَاسْمِهَا الشُّؤْمُ، فَسِيرُوا بِنَا إِلَى الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ وَالْحِجَاز، حَيْثُ لا نَخَافُ الرُّومَ.

وَأَمَّا الثُّلُثُ الْبَاقِي فَيَمْشِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْض، يَقُولُونَ: اللَّهَ اللَّهَ، دَعُوا عَنْكُمُ الْعَصَبِيَّة، وَلتَجْتَمِعْ كلمَتُكُمْ وَقَاتِلُوا عَدُوَّكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تُنْصَرُوا مَا تَعَصَّبْتُمْ. فَيَجْتَمِعُونَ جَمِيعًا وَيَتَبَايَعُونَ عَلَى أَنْ يُقَاتِلُوا حَتَّى يَلْحَقُوا بِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ قُتِلُوا.





فَإِذَا أَبْصرَ الرُّومُ إِلَى مَنْ قَدْ تَحوَّلَ إِلَيْهِمْ ، وَمَنْ قُتِلَ ، وَرَأَوْا قِلَّةَ الْمُسْلمين ، قَامَ رُومِيٌّ بَيْنَ الصَّفَّين مَعَهُ بَنْدٌ فِي أَعْلاه صَليبٌ، فَيُنَادي : غَلَبَ الصَّليبُ ، غَلَبَ الصَّليبُ.

فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلمين بَيْنَ الصَّفَّيْنِ وَمَعَهُ بَنْدٌ فَيُنَادِي : بَلْ غَلَبَ أَنْصَارُ اللّٰه ، بَلْ غَلَبَ أَنْصارُ اللّٰه وَأَوْلِيَاؤُهُ.

فَيَغْضَبُ اللّٰهُ تعالى عَلَى الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْلِهِمْ : غَلَبَ الصَّليبُ ، فَيَقُولُ: يَا جِبْرِيل ، أَغِثْ عِبادِي ، فَيَنْزِل جِبْرِيلُ فِي مِائَة أَلْفٍ مِن الْمَلائكة.

وَيَقُولُ : يَا مِيكَائِيل ، أَغِثْ عِبادِي ، فَيَنْحَدِرُ مِيكَائِيلُ فِي مِائَتَيْ أَلْفٍ مِنَ الْمَلائكة.

وَيَقُولُ : يَا إِسْرَافِيل ، أَغِثْ عِبادِي ، فَيَنْحَدِرُ إِسْرَافِيلُ فِي ثَلاثِ مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلائكة.

وَيُنَزِّلُ اللّٰه نَصْرَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِين ، وَيُنَزِّلُ بَأْسَهُ عَلَى الْكُفَّارِ ، فَيُقْتَلُون وَيُهْزَمُونَ.

وَيَسيرُ الْمُسْلمُونَ فِي أَرْضِ الرُّوم حَتَّى يَأْتُوا عَمُّورِيَّةَ ، وَعَلَى سُورِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ ، يَقُولُونَ : مَا رَأَيْنَا شَيْئًا أَكْثَرَ مِنَ الرُّوم ، كَمْ قَتَلْنَا وَهَزَمْنَا وَمَا أَكْثَرَهُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُورِهَا.

فَيَقُولُونَ: أَمِّنُونَا عَلَى أَنْ نُؤَدِّيَ إِلَيْكُمُ الْجِزْيَةَ ، فَيَأْخُذُونَ الأَمَانَ لَهُمْ وَلِجَمِيعِ الرُّومِ عَلَى أَدَاءِ الْجِزْيَةِ ، وَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِمْ أَطْرَافُهُمْ.

فَيَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَالَفَكُمْ إِلَى دِيَارِكُمْ ، وَالْخَبَرُ بَاطِلٌ، فَمَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْكُمْ فَلا يُلْقِيَنَّ شَيْئًا مِمَّا مَعَهُ ، فَإِنَّهُ قُوَّةٌ لَكُمْ عَلَى مَا بَقِيَ.

فَيَخْرُجُونَ فَيَجِدُونَ الْخَبَرَ بَاطِلا ، وَتَثِبُ الرُّومُ عَلَى مَا بَقِيَ فِي بِلادِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ فَيَقْتُلُونَهُمْ ، حَتَّى لا يَبْقَى بِأَرْضِ الرُّومِ عَرَبِيٌّ وَلا عَرَبِيَّةٌ ، وَلا وَلَدُ عَرَبِيٍّ إِلا قُتِلَ.

فَيَبْلُغُ ذَلِكَ الْمُسْلمِينَ فَيَرْجِعُونَ غَضَبًا للّٰه عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَيَسْبُونَ الذَّرَارِيَّ ، وَيَجْمَعُونَ الأَمْوَالَ ، لا يَنْزِلُونَ عَلَى مَدِينَةٍ وَلا حِصْنٍ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُمْ ، وَيَنْزِلُونَ عَلَى الْخَلِيجِ ، وَيَمُدُّ الْخَلِيجُ حَتَّى يَفِيضَ.

فَيُصْبِحُ أَهْلُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ يَقُولُونَ: الصَّلِيبُ مَدَّ لَنَا بَحْرَنَا ، وَالْمَسِيحُ نَاصِرُنَا.

فَيُصْبِحُونَ وَالْخَلِيجُ يَابِسٌ، فَتُضْرَبُ فِيهِ الأَخْبِيَةُ ، وَيَحْسِرُ الْبَحْرُ عَنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَيُحِيطُ الْمُسْلِمُونَ بِمَدِينَةِ الْكُفْرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ إِلَى الصَّبَاحِ ، لَيْسَ فِيهِمْ نَائِمٌ وَلا جَالِسٌ.

فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً ، فَيَسْقُطُ مَا بَيْنَ الْبُرْجَيْنِ ، فَتَقُولُ الرُّومُ: إِنَّمَا كُنَّا نُقَاتِلُ الْعَرَبَ ، فَالآنَ نُقَاتِلُ رَبَّنَا وَقَدْ هَدَمَ لَهُمْ مَدِينَتَنَا وَخَرَّبَهَا لَهُمْ.



فَيَمْكُثُونَ بِأَيْدِيهِمْ ، وَيَكِيلُونَ الذَّهَبَ بِالأَتْرِسَةِ ، وَيَقْتَسِمُونَ الذَّرَارِيَّ حَتَّى يَبْلُغَ سَهْمُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ ثَلاثَ مِائَةِ عَذْرَاءَ ، وَيَتَمَتَّعُوا بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَقًّا ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ عَلَى يَدَيْ أَقْوَامٍ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ، يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمُ الْمَوْتَ وَالْمَرَضَ وَالسَّقَمَ ، حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَيُقَاتِلُونَ مَعَهُ الدَّجَّالَ» .








الدجال

{ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ }

«العنكبوت: ٢»

بعد ان هاجر نبينا ﷺ الى المدينة المنورة بسبعة عشر شهرا، تلقى الامر من الله بتغيير القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام، وكان قبل ذلك قد اثبت لليهود في حد المرأة الزانية ان رجمها مع عدم نزول حكم الرجم، الا ان اليهود يعلمون جيدا ان الحكم في توراتهم، ليريهم ان مشرع التوراة والانجيل والقران واحد وهو الله.

ولكي ندرك فتنة الدجال، وجب ان نعرف مخطط الشيطان للبشرية، وهو لاقعدن لهم صراطك المستقيم، وقوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا، وكثيرا من تهديداته التي قالها، وسينفذها ببني آدم.

ومن رحمة الله ان ذكرها لنا في قران يتلى ليوم القيامة، فمن اراد ان يعرف عدوه من الجن، وهو ابليس، ليس عليه الا ان ينظر في كتاب ربه بعين قلبه وبصيرته ليدرك الخطر، ومن اراد ان يعرف عدوه من الانس، وهو الدجال فليتمعن جيدا باحاديث نبيه ﷺ ، ويشبعها دراسة وبحث، ففتنة الانسي هذا اعظم فتنة في تاريخ البشرية، فابليس بالذكر يخنس لكن الانسي؟

واقول لمن يسال لما لم يذكر الدجال في القرآن، نحن نعلم ان الدجال اختبار للبشرية من الله، ولله المثل الاعلى، ولكن لتقريب الصورة لكم جميعا فانتم الان في مدرسة معينة، واخر العام لديكم اختبار من الوزارة، السلطة العليا للتعليم، فهل الوزارة ستضع الامتحان في الكتب ؟

بل ان شرح الامتحان القادم عليكم لتستطيعوا النجاح، هو مهمة المعلم لا سواه وليس للوزاره شي في ذلك، هذا قانون دنيوي تقبلونه، كيف لا تصدقون ان الدجال امتحان البشرية الاعظم والاخير، وكيف تنكرون ان محمدا ﷺ معلمكم.

اعتقد اخوتي ان فتنة الدجال ظهرت وبانت واحاطت وها انتم تعيشون اخر فتنة واعظمها الدهيماء، فآن لكم الان ان تتعلموا سر هذا المخلوق، واوصافه كما وصفها لكم نبيكم، فالدجال رجل من بني آدم، علمكم عنه نبيكم ﷺ مالم يعلم نبي امته، والدجال اعظم الفتن، وان لم يخرج فيكم فهو خارج لصغاركم لا محاله.



ونبيكم قد اعذر لربكم فيكم وترككم على المحجة البيضاء، والله لايزوغ عنها الا هالك، فادرسوا الدجال وفتشوا عن الدجال وتحدوا الدجال.

نبينا تحدث عن الدجال بعدما تغير اتجاه القبلة، وهنا وبينما نبينا عليه الصلاة والسلام يحدث عن اعظم فتنه، قدم الى رسول الله ﷺ في مسجده، رجل نصراني اسلم وبايع، وحكي له ما حصل بحديث عجيب هناك في صحيح بخاري ومسلم، والعجيب ان علماء زماننا الكثير منهم ينكره.

رواه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الفتن وأشراط الساعة عن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس،

قالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،

فلما تأيمت خطبني عبدالرحمن بن عوف، في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حدثت؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من أحبني فليحب أسامة» فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت.

فقال «انتقلي إلى أم شريك»

وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان،

فقلت: سأفعل،

فقال «لا تفعلي، إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان، فإني أكره أن يسقط عنك خمارك، أو ينكشف الثوب عن ساقيك، فيرى القوم منك بعض ما تكرهين، ولكن انتقلي إلى ابن عمك، عبدالله بن عمرو بن أم مكتوم»

(وهو رجل من بني فهر، فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه) فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي، منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي: الصلاة جامعة،

فخرجت إلى المسجد، فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم،



فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته،

جلس على المنبر وهو يضحك، فقال:
« ليلزم كل إنسان مصلاه»،
ثم قال «أتدرون لما جمعتكم؟»

قالوا: الله ورسوله أعلم،

قال «إني، والله ! ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم، لأن تميما الداري، كان رجلا نصرانيا، فجاء فبايع وأسلم، وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال،

حدثني؛ أنه ركب في سفينة بحرية، مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهرا في البحر، ثم أرفؤا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس،فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة،

فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر،

فقالوا: ويلك! ما أنت؟
فقالت: أنا الجساسة.
قالوا: وما الجساسة؟
قالت: أيها القوم! انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير. فإنه إلى خبركم بالأشواق.

قال: لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة، قال فانطلقنا سراعا، حتى دخلنا الدير، فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا، وأشده وثاقا.
مجموعة يداه إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبيه، بالحديد.





قلنا: ويلك! ما أنت؟
قال: قد قدرتم على خبري. فأخبروني ما أنتم؟
قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحرية، فصادفنا البحر حين اغتلم، فلعب بنا الموج شهرا، ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه، فجلسنا في أقربها، فدخلنا الجزيرة، فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر، لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر.

فقال: أخبروني عن نخل بيسان.
قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟
قال: أسألكم عن نخلها، هل يثمر؟
قلنا له: نعم.
قال: أما إنه يوشك أن لا تثمر.

قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية.
قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟
قال: هل فيها ماء؟
قالوا: هي كثيرة الماء.
قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب.

قال: أخبروني عن عين زغر.
قالوا: عن أي شأنها تستخبر؟
قال: هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟
قلنا له: نعم. هي كثيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها.

قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟
قالوا: قد خرج من مكة ونزل يثرب.
قال: أقاتله العرب؟
قلنا: نعم.
قال: كيف صنع بهم؟
فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه.
قال لهم: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم. قال: أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه.





وإني مخبركم عني، إني أنا المسيح.
وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج.
فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة.
غير مكة وطيبة. فهما محرمتان علي.كلتاهما.
كلما أردت أن أدخل واحدة، أو واحدا منهما، استقبلني ملك بيده السيف صلتا.
يصدني عنها.وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها.

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطعن بمخصرته في المنبر «هذه طيبة. هذه طيبة. هذه طيبة» يعني المدينة

«ألا هل كنت حدثتكم ذلك؟»
فقال الناس: نعم.
«فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة. ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن. لا بل من قبل المشرق، ما هو. من قبل المشرق، ما هو. من قبل المشرق، ما هو» وأومأ بيده إلى المشرق.
قالت: فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.







تميم الداري في حادثة خروجه في سفينة لعبت بهم الامواج شهر ثم قذفت بهم، ومن معرفتنا لتميم الداري، انه من اهل فلسطين، وضعنا احتمال انه ابحر من بحر الشام، والذي اثبت الاحتمال هو النفر الذين معه، وفي الجزيرة شاهدوا دابة غريبة الشكل، اخبرتهم انها الجساسة، حيث الشعر من امامها وخلفها كثيف جدا،
وفي كروت المتنورين صوره لها.

ودلتهم الى دير (كنيسة قديمة) لتوصلهم لشخص، هو لاخبارهم بالاشواق ! وحقيقة الامر انهم عندما توجهوا اليه، لم يعطيهم فرصة ليسألوه، بل بادر هو باربعة اسئلة، وجب ان توضع تحت الدراسة من علماء الامة، ان كانوا ينون نجاة الامة.

اسئلة الدجال

فقال: أخبروني عن نخل بيسان؟

قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟

قال: أسألكم عن نخلها، هل يثمر؟

قلنا له: نعم.

قال: أما إنه يوشك أن لا تثمر.

قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية؟

قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟

قال: هل فيها ماء؟

قالوا: هي كثيرة الماء.

قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب.

قال: أخبروني عن عين زغر؟

قالوا: عن أي شأنها تستخبر؟

قال: هل في العين ماء؟

وهل يزرع أهلها بماء العين؟

قلنا له: نعم. هي كثيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها.





قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟

قالوا: قد خرج من مكة ونزل يثرب.

قال: أقاتله العرب؟

قلنا: نعم.

قال: كيف صنع بهم؟

فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه.

قال لهم: قد كان ذلك؟

قلنا: نعم.

قال: أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه.

ومن الاسئله الاربعة نطلع بملاحظتين، الاولى انهم عن فلسطين، والثانية انهم عن الماء والغذاء.

بعد رجوع تميم الداري رضي الله عنه، وايتاه للامة بخبر الدجال، لم يتعرض تميم لعين الدجال ولو كانت بها عور لقال، لكن الان جاء دور نبينا ﷺ فداه نفسي، ليفسر للامة ما شاهده تميم الداري ففي ذلك اليوم اعتلى المنبر ونادى بالناس الصلاة جامعة.

فأمر الدجال اقلق نبينا، وصحابته الاطهار، وقضي يوما كاملا يتحدث فيه عن الدجال، يقول عمر الفاروق صل العصر وحدثنا عن الدجال، وصلى المغرب وحدثنا عن الدجال، وصلى العشاء وحدثنا عن الدجال، حتي ظننا انه خلف الشجر .

خاف الصحابه وقالوا لرسول الله ﷺ انهم خائفون من الدجال، فاجابهم بهذا الحديث الذي نخرج منه بفوائد عظيمة.

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ أَبُو أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ ، قَالَ : **ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ثُمَّ انْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعْنَا، فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . قَالَ : « غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ قَائِمَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ خَوَاتِمَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ... الحديث »**





بعد ان علم الصحابة بأمر اعظم فتنة ستمر على البشر، هنا هبو بسؤال رسول الله ﷺ عن شكله، وقد وصفه لهم وصفا دقيقا بكل اجزاء جسده، ونقول ليس لدينا صعوبة في ادراك لون بشرته ابدا.

وصف الدجال

البشرة:

هجان ازهر.

آدم.

احمر.

الشعر:

جفال الشعر،

اجعد كشعر الحبشة،

كأن شعر رأسه اغصان شجر،

ان رأس الدجال من وراءه حبك حبك،

كأن رأسه اصله،

وجعد الرأس،

ملامح عامة:

اجلى.

عريض الجبهة مشرق الجبين.

عريض النحر.

لحيته قائمة.

مكتوب بين عينيه ك ف ر يقرأها كل مؤمن قاريء وغير قاريء.

رجل جسيم.

اخنى.

ابح.

افحج.

قصير.

ضخما.

شاب، بعيد بين المنبكين.





لو جمعنا جميع الاوصاف، او جمعها العلماء وعمل لها رسم للملامح تقريبي، لتمكنا من تحديد شكله، انما الاشكالية في الوصف النبوي للعين، ولابد من اخذ جميع الروايات التي تصف عينه، وبالتالي محاولة الخروج من مازق ان البعض يظن ان هناك تناقض فيها، وان سر ضياع الامة في ادراك شكل الدجال، سببه العلماء الذين لم ياخذوا عى عاتقهم وصف اعظم فتنة تمر بالبشر، والمستهدف منها المسلمون بالدرجه الاولى، فكل البشر قد ضلوا واعدوا ليتبعوه، ولن يواجهه الا المسلمون الموحدون الذين سيردون عليه قوله.

المتأمل لوصف العين سيجد نفسه في حيرة، كيف مرة طافئة ومره طافية وما الفرق؟ كيف اعور وممسوحة، واي العينين معيبه، حقيقة الامر لم اجد في كتب العلماء ما يوصل لسر عين الدجال، والدجال عينه عورا وعالمه ايضا اعور يفتقر للبصيرة.

وحقيقة الامر ان العينين معيبتين، احداهما لايرى بها بمجرد ان يدعي انه اله، ولثانية وضعت بها عدسة خضراء تساعده على الابصار، فكلمة كوكب دري اي انها كالكواكب، ليس بها ضوء من ذاتها بل عاكسه للضوء.

وهذه الخاصيه هي تركيب عين لمن يكون قد فقد بصره، ولكن هل الدجال كون عينه بارزه انه قام بتركيب عين لاضلال البشرية عن كشف هويته.

هنا في السنة رسول الله ﷺ وصف العين بدقه قبل العور، واثناء العور، وبعدما عدل من عينه، حتى لا يكشفه الموحدون.

وصف العين:

الا انه اعور وان ربكم ليس بأعور.

اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية.

عينه اليسرى كأنها كوكب دري.

الدجال ممسوح العين اليسرى.

اعور العين الشمال عليها ظفرة غليظة.

احدى عينيه كأنها زجاجة خضراء.

واثناء البحث الدقيق في عين الدجال، لنجد ما يؤكد ما نقول، ها هو نص للتوراة، سفر الرؤيا الذي لم تطله يد التحريف كثيرا، يوافق مالدنيا من الحق:

وهو كون القرن الصغير به عيون ك ك اي مثل عيون انسان وليست في الحقيقه عين انسان.





ولكن عما تشير القرون الثلاثة، وماهو القرن الصغير، وهنا وجب البحث للتدقيق لتأكيد ان هذا النص يوافق مالدينا من الحق، فهل فيكم من يعرف معني للقرون وتفسيرها، وماهو القرن الصغير؟

دانيال ٧/٨:
كنت متأملا بالقرون واذا بقرن اخر صغير طلع بينها وقلعت ثلاثة من القرون الاولى من قدامه .. واذا بعيون كعيون الانسان في هذا القرن وفم متكلم بعظائم.

القرون الثلاثة هنا تشير لأيام الدجال في الارض، والقرن الصغير هو اخر ايامه عندما يصبح يومه كيومنا، ويصيبه عور.

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالسِيُّ هِشَامُ بْنُ عَبْد الْمَلك، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالك ، يُحَدِّثُ عَن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**مَا بُعثَ نَبيٌّ إلا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ وَلَيْسَ رَبُّكُمْ بِأَعْوَر، وَأَنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبًا : كَافِرٌ**» .

وفم متكلم بعظام وهو ادعائه للنبوة ثم للالوهية، والدجال عرف عنه رسول الله بحديث عجيب وهو انه: **أعور، كذاب، كافر**، وهنا نقف قليلا ونقول انه اعور في الشكل، حيث انه لا يملك بصيرة، وكذاب اي انه يلبس باطله حق، وتحتار البشر فيه وتفتن، وهو يهيئ البشر الان بالاعلام ووسائله الى عالم كذاب، فكل شي في وقت الفتن كلها الى فتنته ليس صحيحا، بل كذب وتدليس، فالحرب على الارهاب كذبة، انما هي حرب على توحيد الله.

وهاهم اتباعه من الطواغيت والعلماء تبنو فكرته وعالمه وادعوا محاربة الارهاب، والمضحك المبكي انهم هناك في مجلس الامن يأخذون بنظام بشار وايران واليهود بالاحضان كونهم محاربين للارهاب، فاذا كان بشار محارب للارهاب فمن الارهابي اذن ؟

وقال، ك ف ر، اي انه مهما ادعى من الصلاح والطيبة وتقريب الشعوب واعطاء الحقوق هو كافر، يحيا كافر، ويموت كافر، فافيقوا.

ونلاحظ هنا انه عرف بنفسه للصحابي تميم الداري ومن معه قائلا، انه المسيح وليس المسيخ ولم يقل الدجال اي انه سيخرج منتحلا شخصية المسيح عليه السلام فلن تجدوا اي احد يقول لكم ان هذا الدجال ابدا، فكل امرء حجيج نفسه.





وبينما نبينا فداه نفسي يخبر الصحابة عنه، اتوه الصحابة مذعورين من غلام يهودي يقول كلاما عجيبا، فانطلق رسول الله اليه كون ان **الدجال** سيولد من ام واب يهوديان لم ينجبا منذ ثلاثين عاما، ثم ينجبا طفل نحس عليهما ويموتا وهم لا يعلمون ان ابنهم اعظم فتنة في تاريخ البشر.

انطلق رسول الله ﷺ الى الغلام، فخاف عليه عمر فتوشح سيفه ولحق به ليفتش عن ذاك الغلام.

عندما اقترب من الغلام شاهده في حاله عجيبة، وكأنه يحضر الشياطين، فاختبأ رسول الله ﷺ وعمر خلف شجرة يراقبانه، فاذا بأمه خلفهم تناديه صاصي، هذا ابا القاسم، ففزع مما هو فيه وقال رسول الله ﷺ لعمر لو انها صبرت لعرفت ان كان **الدجال** ام لا.

واقترب نبينا منه وسأله، والحوار كله دل على قلة ادبه مع رسول الله ﷺ ، وكذلك الاجابات لايمكن ان تكون لصبي بعمره، واختبره رسول الله ﷺ بحيله سيستخدمها للناس حين يخرج وهي حيلة التخاطر للتحكم بعقل البشر، وكشف بماذا يفكرون، اي انكم ستكونون مكشوفين له تماما، يقرأ افكاركم.

سأله خبئت لك خبئ فهل تعرفه، قال نعم الدخ، ولم يكمل الكلمة وفعلا كانت قد نزلت على رسول الله ﷺ سورة الدخان.

وهنا سأله نبينا عليه الصلاة والسلام ما يأتيك، قال صادق وكاذب، قال وما ترى قال ارى عرش على الماء وحوله الحيات.

فهدد عمر بقتله فمنعه رسول الله ﷺ ، انه ان كان الدجال لست انت من سيقتله، وفي الطريق سأل عمر رسول الله ما يعني بالعرش على الماء حوله الحيات، قال رسول الله ﷺ يري عرش ابليس، وابليس الاب الروحي **للدجال**، **فالدجال** انسي تربى بين شياطين.

وعندما يقوم المسلمون بالفتوحات وما ان يصلون لمدينة القاطع التي اعتقد انا شخصيا انها فلوريدا، سيهب خارجا من ايامه، عابر للزمن، ظاهر لنا بشحمه ولحمه، وجها لوجه، لبدأ فتنته الاخيرة، التي بها نهايته، وفلوريدا كلمه تعني الكاهن المنتظر، او الاله المنتظر، وهي بقربها مثلث برمودا، فهل التسميه صدفه؟





عند خروج الدجال معه نهر لماء، ونهر للنار، اي انه نصب نفسه اله للبشر، ويحاسبهم، فيلقي من يتبعه في نهر الماء، ووالله ماهو الا النار، ويلقي من يكفر به في نهر النار، ووالله انه نهر الماء، فكل شي في وقته وعصره مخالف لما هو عليه، وهنا الوصية النبوية ان نتجه لنهر النار فما هو الا ماء عذب، ولكن لما الماء مالسر.

عن حذيفة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال : «**إن الدجال يخرج ، وإن معه ماء ونارا ، فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق ، وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب ، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا، فإنه ماء عذب طيب**» ، **متفق عليه.**

وزاد مسلم : «وإن الدجال ممسوح العين ، عليه ظفرة غليظة ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب» .

هذه اشاره انه سيخرج وقت قلة وندره في الماء والغذاء، واعلموا جيدا ان السدود هنا وهناك ستعمل لايقاف الماء عن امة الاسلام، ولا يشرب الا اتباعه الذين باعو دينهم لاجله، وان جميع المصالح والتعليم والسفر لن يتم الا عبر قانونه، وحتى سحب الاموال، فما من حل الا الفرار، ورفض ان تزرع في اجسادكم شرائح الكترونية، يكذبون عليكم لتسهيل حياتكم.

لا والله ان طغاتكم يسلمونكم للدجال، وكل امريء حجيج نفسه، واعلموا وانتبهوا ان مطاعم الوجبات السريعة فوق اضرارها، الا انها ستجعل الانسان شره للطعام، فمتى ما شح وطلع الدجال عبده من اجل الطعام، ولايستطيع ان يتحكم بنفسه ويصبر، رغم ان شهر رمضان دوره تدريبية رائعة للانسان، لاتقاء فتنته ان خرج.

واعلموا ان غاز الكميتريل الذي يرش الان من باب تلطيف الجو وتقليل من الاحتباس الحراري، انما هو كذبة، فغاز الكيمتريل هو غاز مليء بالمواد التي تتراكم في اعضاء مختلفة ومنها نوع خاص من الغاز فيه يتراكم بالجهاز العصبي على المدي الطويل، يسبب الزهايمير للانسان او يسهل السيطره عليه.

ولامن علاج لاتقاء فتنته وابطالها سوى سورة الكهف كل جمعة لكي نراه، والعشر الاوائل منها ل ابطال فتنته، اقرئوها صباح ومساء.





وهنا الحديث نبينا يبين انه ليس يخاف علينا اكثر من الدجال، وقد ذكر في حديث اخر الائمه المضلون لانهم يجرون البشر للدجال.
لكن كلامه واضح ﷺ، ان كان موجود فهو حجيجه، تأملوها حجيجه وليس قاتله، دلالة ان حرب الدجال حرب حجج، وعلم، ومواجهة الحجة بالحجة، فلن تستطيع ان تواجه حججه ان لم تملك علم.

وهذا ماحرص عليه طواغيتكم، وحصروا علمكم ان تطلبوه من علماء كذابون، ونبيكم ان لم يكن بينكم قال كل امريء حجيج نفسه، وهي عباره واضحة لاتحتاج للتفسير، فتعلموا جيدا وبسرعه لتواجهوا عالمه.

وهنا في الحديث يتضح حرصه على امته ﷺ ، ان شبهه برجل في ذلك الوقت ليقرب شكله للامة واوصاكم بفواتح الكهف، ولايغرنكم علمائكم، لايحدثونكم عنه من عى منبر الحرم، او منبر المدينة، او منابركم، انظروا للصحابة كيف يسألون رسول الله عنه، وانظرا له كيف يجيبهم، مابال الناس لاتسأل عنه، وما بال علمائكم لايجيبونكم؟

وان سألتموهم اجابوكم كما الببغاء تردد ما لا تعي، لما لا يفسرون لكم ويشرحون؟
واعلموا ان احركم في صغاركم، علموهم عن اشر غائب ينتظر، وايام الدجال لغز يحتاج لحل، عندما تتقدم البشريه قليلا، والمبصرون سيدركون ما تعني ايامه، ويخرج للبشر بعدما ذاقوا التكنولجيا ثم راحت منهم، وبقى منها شيء قليل، فيخرج هو معه تكنلوجيا افضل، وارقي من ذي قبل، لان طفرة التكنلوجيا الحالية والقادمة هي من الدجال، لكن لبعده الزمني.

الان ليس تحكمه كاملا بها نوعا ما، ولكن عند خروجه كلها تحت يده، وكون قول رسول الله ﷺ قال، **هو اهون عند الله**، اي ان عمله وفعله وتفوقه بالتكنلوجيا وشياطين من الجن والانس كلها تعمل تحت امرته، وهاهو يأتي لناس يتبعونه ويسجدون له، فيعطيهم خير، وكما نرى الان دبي وقطر، وياتي لاناس يرفضون كلامه ويردونه عليه، يعيشون حياة صعبة جدا، كما شعب الجزيرة دون حكامهم، فالحكام تبعوه فعيشهم رغيد، لكن شعب الجزيرة مخيف للدجال كونهم اغلبهم من بنو تميم، **اقوى امتي على الدجال**، فهو يعلم انهم سيقفون في وجهه ويرفضون ادعائه وكذبه.





حدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حِمْصَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ . ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ :

ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ،

فَقَالَ : مَا شَأْنُكُمْ ؟
قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ،

فَقَالَ : غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجْ ، وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ .

وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَافِئَةٌ كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ .

إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ ،
قَالَ : أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ ؟
قَالَ : لَا اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ





قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّه ، وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ ؟
قَالَ : كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ ، فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ،

ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ ، فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ،

وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ ، فَيَقُولُ : لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ،

ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ ، فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ،

فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ ،

فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ،

بَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّه يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ،

وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّه عِيسَى ، وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّه عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّه عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ،





ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ،

ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا ، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ ،

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ:
لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ،
فَيَقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ ، فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا إِلِي لَا يَدَيْ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ .





وهنا في الحديث يحدد رسول الله ﷺ من اي بحر سيهاجم الامة، ولاحظوا كلمه ماهو، وماهو هذه عند كل القبائل، نافيه الا عند بنو تميم، هي مثبته، اي انه من قبل المشرق قادم، وذكر البحار السابقة ودراستها سنجد انه قدم للامة منها جميعا، فقد اتانا من قبل بحر الشام، حيث اليهود قدموا لفلسطين، ومن بحر اليمن حيث الحوثي النجس، ومن المشرق حيث ايران الخبيثة.

وفي البداية احب ان ابدا بتنبيه خطير جدا، وهو ان الدجال كما ياجوج وماجوج، عمل هو واتباعه واتباع ياجوج وماجوج التلبيس علينا في الامر، وياجوج وماجوج واتباعهم هم جند للدجال، والامر الخطير والمضحك انهم اصروا ان يصورنهم انهم باذان طوال وقصار في الطول.

ولا اعلم من اين اتوا بهذه الفكرة، مع ان نبينا اخبر فداه نفسي، انهم من بني ادم، ولكن بسبب اسمهم ياجوج وماجوج نسجت حولهم الاساطير والخيالات، لمن يحب الاساطير، ونجح الاعداء باهدافهم فبينما الامه تنتظر صغار اذانهم طوال.

كذلك الدجال، يصيرون ان يصورونه بشع جدا، وتبرز عينه الواحده او كانه وحش، ونجح هو ايضا بفتنتة للبشرية وجرها للفتن واحده تلو الاخرى، واقترب من اكمال مشروعه، بقى خطوة واحدة فقط، ومازال عميان البصيرة ينتظرون ذاك الرجل ذو الشكل المرعب والعين الواحدة.

والان سنتحدث عن الدجال، وفتنتة وخروجه، ولكن سنلمح لياجوج وماجوج لمحة بسيطة، ولنا بأمر الله ان مد عمري من بيده امري الله ربي الواحد الاحد، فصلنا فيهم تفصيلا كثيرا، واقول ان مهمة شرح علامات الساعة، وعلى راسها الدجال وياجوج وماجوج لعلماء الامة، لكن للاسف لا يوجد من هم ثقات ينقذون الامة من حيرتها، لكن وجب ان نلتفت لقوله، ان يخرج وانا فيكم انا حجيجه عنكم.

حجيجه وليس قاتله او محاربه، وان يخرج ولست فيكم فكل امرء حجيج نفسه.

طيب والعلماء اين هم يارسول الله؟

اليسوا هم ورثة الانبياء ؟





لكن للاسف لم يقف للامة احد ليخبرها ان صور النت المتداولة للدجال كذب وافتراء وتضليل للامة، وانه سيخرج للامم باشكال عدة، فهو الرجل الانسي، الذي عاند كل نبي في امته، وجر البشر لعصيان الانبياء، وهو سبب هلاك البشر.

فتن اليهود وجرّأهم على محاربة انبياء الله، فخرج لهم رجل دين كذاب، ودمر قوم لوط يوم ان زين لهم الفاحشة، وانسي حرف كتب الله التوراه والانجيل، التي حوت رحمة للبشر، فتلبس لهم ببولس القسيس.

واتم الفتن في امة الاسلام، لكن هل هناك عالم بين انه سيصيبه العور عندما يدعي انه الله، او ابن الله ؟

هل هناك عالم اخبر الامة ان ياجوج وماجوج خرجو وهم بيننا، وان جيلا لهم خطير جدا، هو اخر اجيالهم، يفتك ويقتل، يتم الان العمل عليه على قدم وساق، ليجهز جيل مرعب يخرج فجاة للبشر.

الدجال رجل من بني آدم، يعني بشر، وخلقه الله فتنة للبشرية، فبينما الشيطان يضل البشر بالوسواس، هذا يرونه ويضلهم وجها لوجه، ومن هنا يثبت امامه صادقو الايمان السابقون.

الدجال قال عنه قرة العيون محمد ﷺ، **كل نبي حذر امته الدجال حتي نوح !**

فهو اعظم فتنة منذ خلق ادم الى قيام الساعة.

ولكن ورود اسم نوح يلفت نظر الباحث، ليعلم ان الدجال فعلا خرج لقوم نوح، ووقع اول شرك بالله، وهذا هو هدفه ايقاع البشرية بالشرك، ليتأكد انها لن تدخل الجنة، بل خالدة مخلدة في النار، حقدا منه ومن ابيه الروحي ابليس، خلقته من طين وخلقتني من نار.

هل هذا فعلا هو سبب عصيان ابليس الا يسجد لآدم؟، كذب والله، فما حقد على آدم الا لتشريف الله له بخلقه بيده، وطلب الملائكة ان تسجد له، هذه هي الحقيقة، فانتبهوا وقيسوا.





قال سالم : قال عبد الله بن عمر : فقال رسول الله ﷺ للناس فأثنى على الله - عز وجل - بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : «إني لأنذركموه ، وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ، ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور».

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، وَابْنِ شَابُورَ ، جَمِيعًا عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

بَيْنَمَا الشَّيَاطِينُ الَّذِينَ مَعَ الدَّجَّالِ يُزَاوِلُونَ بَعْضَ بَنِي آدَمَ عَلَى مُتَابَعَةِ الدَّجَّالِ ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ مَنْ يَأْتِي وَيَقُولُ لَهُ بَعْضُهُمْ : إِنَّكُمْ شَيَاطِينُ،

وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَسُوقُ إِلَيْهِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ بِإِيلِيَاءَ فَيَقْتُلُهُ،

فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِإِيلِيَاءَ ، وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَخَلِيفَتُهُمْ بَعْدَمَا يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَيَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ لِلنَّاسِ عَصْعَصَةً ، فَإِذَا هُوَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، فَيَهْبِطُ عِيسَى فَيُرَحِّبُ بِهِ النَّاسُ ، وَيَفْرَحُونَ بِنُزُولِهِ ، وَلِتَصْدِيقِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُؤَذِّنِ : أَقِمِ الصَّلَاةَ ،

ثُمَّ يَقُولُ لَهُ النَّاسُ : صَلِّ لَنَا ،

فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا إِلَى إِمَامِكُمْ فَيُصَلِّي لَكُمْ ، فَإِنَّهُ نِعْمَ الْإِمَامُ ، فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ ، وَيُصَلِّي عِيسَى مَعَهُمْ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ ، وَيُعْطِي عِيسَى الطَّاعَةَ ، فَيَسِيرُ بِالنَّاسِ حَتَّى إِذَا رَآهُ الدَّجَّالُ مَاعَ كَمَا يَمِيعُ الْقِيرُ ، فَيَمْشِي إِلَيْهِ عِيسَى فَيَقْتُلُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَيَقْتُلُ مَعَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ،

ثُمَّ يَفْتَرِقُونَ وَيَخْتَبِئُونَ تَحْتَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ ، حَتَّى يَقُولَ الشَّجَرُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمُ تَعَالَ ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ ، وَيَدْعُو الْحَجَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَيْرَ شَجَرَةِ الْغَرْقَدَةِ ، شَجَرَةِ الْيَهُودِ ، لَا تَدْعُو إِلَيْهِمْ أَحَدًا يَكُونُ عِنْدَهَا.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

إِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ هَذَا لِتَعْقِلُوهُ وَتَفْهَمُوهُ وَتَعُوهُ ، وَاعْمَلُوا عَلَيْهِ ، وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ خَلْفَكُمْ ، وَلْيُحَدِّثِ الْآخَرُ الْآخَرَ ، وَإِنَّ فِتْنَتَهُ أَشَدُّ الْفِتَنِ ، ثُمَّ تَعِيشُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ





الدجال عقاب لليهود

كلنا يعلم ان اليهود قتلوا انبياء الله، فقد قتلوا اكثر من مئة نبي، واليهود خططوا على اغتيال المسيح ابن مريم بعدما كانوا ينتظرون مسيحا يعيد لهم ملكهم وسيادتهم، وحقيقة الامر ان الشيطان وجد في اليهود ضالته، وكذلك الدجال، فاليهود فاسدون مستعدون ان يحاربون الله وشرعه، وان يتحالفوا مع الشيطان على ذلك، وهذه خسة فيهم، وطبع، فاليهودي يهودي مهما لبسوا وتأنقوا.

الدجال لايعنينا هنا خروجه في الامم السابقة، واضلالهم، مع اهمية النظر في ذلك، لكن الاقتراب منه يستلزم التركيز لنراه عتى في الارض فسادا، ودمر الامم وجرأها على انبيائها، لكن الله جل جلاله قيده في جزيرة عندما ولد نبي الامة محمد ﷺ ، وهنا اجابة لمن سأل كيف اضل الأمم، وكيف مقيد؟

فهذه نقطة مهمة لفهمه، ثانيا الدجال فتنة البشرية جميعا، فأمره اخفاه الله جل جلاله في القرآن، لكنه لرحمته بالامة، سمح لنبيه لينبه الامة من هذا المخلوق، ولتراه ببصيرة، وتنجو منه، وايام الدجال التي تثير جدلا واسعا بين الناس، ولامن عالم يفسرها كما ينبغي، رسالة مهمة من قرة عيونكم وحبيب قلوبكم محمد ﷺ .

الدجال وايامه

اريدكم ان تدركوا شي مهم وهو ان ايامه التي اخبر بها رسول الله ﷺ هي ايامه بعد اطلاقه في امة الاسلام، **يوم كسنة، يوم كشهر، يوم كجمعة، وسائر ايامه كأيامكم.**

وهنا نقف، لدينا كلمة سائر ايامه كايامكم، هذا يعني ان ايامه التي قبل كسنة وكشهر وكجمعة ليست كأيامنا. الحديث .. وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا اقدروا له قدره .. الحديث

الصحابة سألوه عن الصلاة هل اجابهم ؟ لا ابدا بل ترك الامر لهم، اقدروا له قدره، وهنا دعوه لتعلم الدجال وادراك فتنته.

كيف سيكون يوم كسنة يعني نهار سنة ؟ الشمس توقف ؟، ام لا ليل ؟ ام ماذا !

اعتقد اننا باعتقادنا ذلك اتينا بكارثه لفهم ايامه، وايام الدجال يشرحها القران، اليوم عند الله كالف سنة، اليوم عند الله كخمسين الف سنة، لحظة !! هذه نسبية أينشتاين،

قرآنكم الذي بين ايديكم تكلم عنها، فأين العلماء، نحن لانعاتب علماء زمان فلم يكن وقتهم قد اخرج لهم الحقائق.





ومالي ولعلمائكم، الم يعلمكم نبيكم ان تستعيذوا من فتنتة بعد كل صلاة، الم يأتي لكم بخبره، الم يتعوذ منه علمائكم، طبعا تعوذوا لكن الاخلاص هو التوحيد، وان تتعوذ منه ليل نهار دون اخلاص وتوحيد وصدق مع الله ونفسك، وانك تريد النجاة، فانسى الامر، فوالله انك عابده تابعه لا محاله فما اعددتم للدجال، وكيف ربيتم اجيالكم لمواجهته والنجاة منه، وقبل هذا الاهم هو بعد فهم ايامه وجب فهم خطته.

خطة الدجال:

باختصار لدراسة خطة الدجال، النظر لبرتوكولات صهيون، وانا اقول لمن يروج للبرتوكولات لا بأس ندرسها ونراها ونتعلم خطته، ولكن هلا فتحنا بصيرتنا اكثر وشاهدنا بنور الله الذي اطفأه الطغاة، بعدما اشعله في قلوبنا الله عندما تبعنا هذا النبي الامي الامين ﷺ ، فداه نفسي، الم يقل الدجال بنفسه خيرا لهم ان يتبعوه، يقصد الرسول ﷺ ومع ذلك تعالوا نقرأ ثلاثة او اربعة من برتوكولات صهيون ونرى.

برتوكولات صهيون ألفت وجهزت في عام ١٩٥٠ وهي خطة الماسونية دين الدجال على البشرية وسترون المفاجأة، وترون ان مشكلتنا تغير الاسماء، مع ان نبينا نبهنا للمخطط في تغير الاسماء، عندما قال، يحللون الخمر والزنا ويسمونها بغير اسمائها.

من برتوكلات صهيون مثلا هو الغاء كل الاديان الموجودة ومحاربتها، الا يذكركم ذلك بحديث لقرة العيون ﷺ **بدأ الاسلام غريب وسيعود غريبا ؟**

التمهيد لاحلال عقيدة الشيطان ذات الطابع المطلق وفرضها على البشر، الايذكركم بقول نبيكم ﷺ، فيبقي شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا، فيتمثل لهم الشيطان ويقول الا تستجيبون، فيقولون بما تأمرنا، فيامرهم بعبادة الاوثان.

نشر الخمر والزنا والمجون في البشرية، الا يذكركم بقوله ﷺ فداه نفسي، **بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر.**

اقامة دولة لليهود، الا يذكركم بقوله ﷺ، **لاتقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود.**

ان نحكم فيهم الفاسدين منهم ليعينوننا عليهم ويدمروهم، الا يذكركم بقوله ﷺ فداه نفسي وروحي، **بين يدي الساعه سنوات خدعات.**



واختم خطة الدجال بمقولة خاصة مني، طاح حظ من كتب برتوكولات صهيون وطاح حظ ابناء الامة وهم يتدارسونها، ويتركون قول نبيهم ﷺ ، بس المجال مفتوح والبرتوكولات موجودة، تابعوا انتم البحث وانيروا للامة طريقها.



فستان ظهر به الجدل لأمر ما وغاية ماز فهل تعرفونها؟
هذا الفستان اختبار للبشر من الماسونية، الفستان لونه الاصلي هو الازرق، او الكحلي والاسود، هذا هو لونه لكن لانه خدعة فمن لايقع نور في قرنية عينه سيراه ابيض وذهبي، فهم نزلوا في حسابات عده من يراه ازرق رتويت ومن يراه ابيض تفضيل.
واعلموا انه لعل بعضكم للحظات شاهده ذهبي، ثم قلب للونه الاصلي، لا عجب فالنور انقطع عن القرنية فرأيته ابيض فقط لا شيء اخر.

ان كلمة ك ف ر التي على جبين الدجال سيراها كل مؤمن قاريء او غير قاريء كما اخبرنا نبينا ﷺ ، طيب كيف ان سورة الكهف نور بين الجمعتين وتنير البصيرة، اتمنى تكون وصلت

هل تعلمين امتي انهم ينكرون احاديث المهدي ليقطعوا طريق نصرة الامة له.
هل تعلمين امتي انهم يحرصون على السكوت عن الدجال وانكار احاديثه لأجل ان يفتن الامة وتتبعه دون ان تعلم.
هل تعلمين امتي ان القول بحديث خروج رجل اسمه اسم نبي وهو ابن واحد وخمسون او اثتين خمسون ويسقطه جهالكم على المهدي انما هو يشير لأمير المؤمنين «ابو بكر البغدادي».
هل تعلمين امتي انهم لبسوا عليكم امر دولة الاسلام بادعاء ان خطيب الدولة يكفر بالله في حين مقاولته، وان كانت باطلة الاانه اراد بهاحقا.

ان الوصف الذي ذكره رسول الله صل الله عليه وسلم للدجال هو الصورة الحقيقية له والنهائية عندما يكون بأخطر فتنة وهي الالوهية.
ان الوصف الذي ذكره نبينا عليه السلام لياجوج وماجوج هو وصف للجيل الاخير منهم وهو الاخطر حيث جيل ياجوج وماجوج طور بجيله الاخير.
بعث الله لعباده رسالة مع الدجال نفسه حيث سيتسائل اصحاب البصيرة كيف اله ولا يصلح من خلقته.



حمار الدجال اقمر، فترقبوه بطبق طائر وسريع ولا تكونوا كعلمائكم ينتظرون حمار وينهق.

جند الدجال شياطين من الجن متطوره جدا تتمثل بصورة بشر كاملة وبنفس الصوت والاسلوب، فافيقوا لشياطين تعيش معكم في البيوت.

انيروا بيوتكم بالقرآن فوالله ان البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان.

الدجال رجل عادي يخرج مدعي الصلاح والطيبة، فيقع حبه في قلوب البشر لما يدعيه من نصرة المظلوم ورد الحقوق.

سترون اتباع المهدي يصفونه بكأنه رجل جني.

الدجال وياجوج وماجوج، وجب على الامه ان تدركهما جيدا وتجعلهما علما يتوارثه الاجيال، علموا صغاركم كي لايلعنونكم في جهنم.

الدجال وياجوج وماجوج، مسؤلية كل اب وام، ان يعلموا صغارهم وتاملوا قول اخر جيل في الارض، كنا نسمع اجدادنا يقولوا لا اله الا الله ولا نفهم معناها.





لقد كان انطلاق المارد الاسلامي الى الفتوحات، وارجاع الدول الاسلامية لحضيرة الاسلام بعد القضاء على طغاة اذلوا الامة لمئة عام، وكذلك تدمير دولة يهود بعدما استكملت دورتها كاسبقيتها من الدول اليهوديه ٧٦ عاما، وبعد تمدد جيش الاسلام الى اوروبا مخترقين كل الحواجز واصلين الى اسبانيا انتقاما من محاكم تفتيش اقامتها كلبة الصليب ايزبيلا بحق كل من وحد الله، ويعاد حقنا في الاندلس الذي من ذلنا لمئة عام قد نسيناه.

وتم توجه جند الله الى الكنيسة الشرقية (الارثوثكس) وعد البلاطات تصديق لكلام رسول الله واستخراج كنز بيت المقدس العجيب والمنهوب والتورة الحقيقية، التي لا لبس فيها ولاتحريف، فتوراه كتبها الله بيده جل جلاله، وبها من النور والرحمات ماحرم منه اليهود لخسة طبعهم، وانحراف فطرتهم.

ويشهد العالم الغربي على صدق رسول الله صل الله عليه وسلم ويسلم منهم الكثير، وتنطلق اسود الاسلام عبر المحيط لتصل مدينة القاطع التي برأيي شخصيا فلوريدا، فلا يمكن ان تكون نيويورك لان نيويورك قد دمرت بالكامل، ولكن الهزات القوية من النيزك قطعت تلك الولاية من القارة، فسميت مدينة القاطع.

اقترب جند الاسلام من عرش ابليس هناك في مثلث برمودا، حيث تربى الدجال، ووصولهم هناك اثاره، فقرر ان يبعث الشيطان صيحة لجند الاسلام، يخبرهم ان الدجال خلفهم في اهليهم.

وهنا انظروا ردة فعلهم اخواني، تركوا كل شيء، وامر وارسل المهدي عليه السلام فوارسا عشرة كنت قد عملت بحث كاملا فيهم، كون قوة نبوة رسول الله ﷺ بهم، فهو بأبي وامي قال انه يعرف اسمائهم واسماء ابائهم وصفة خيولهم، ولكن الفوارس تنطلق ثم يختفي امرها او تقتل، لن يبقي منها احد، وهذا الكلام اثار فضولي، وكان سبب بحث باسم الفوارس العشرة.

وبعد ذلك يأمر خليفة الله في الارض احد اتباعه ممن ولد في مدينة القاطع وتربى هناك، مسلم يعرف يدير مصالح الخلافة فيها، ويعبر المحيط الى بحر الشام وينزل في بيت المقدس، وهنا نذكر قول نبينا ﷺ لابن حواله، اذا رأيت الزلازل والمحن ونزلت الخلافة بيت المقدس، انتظرو الدجال من يومه اوغده.





ان عودة المهدي وتوطين الخلافة ببيت المقدس وارسال سراياه للبحث عن الدجال، فيجدون ان الخبر كاذب وخروجه المعتاد خروج كذبه، ونلاحظ هنا ان الشيطان صاح فيهم عندما استولوا على مدينة القاطع، ونلاحظ ايضا غضبة الدجال التي ستضطره ان يخرج بلحمه وشحمه يقود الحروب ويسوق لفتنته بنفسه بعدما هزم اتباعه بامر من الله على يد اسود الاسلام، فيخرج الدجال.

ويجب ان نعلم ان عميل الدجال الذي يجلب له الاخبار اول باول هو الجساسة حيوان ناطق، التي تكون متواجده وتترقب دون ان ينتبه لها احد وتوصل الاخبار الى الدجال اول باول، لكن عندما وصلوا الى القدس هنا تصل اخبارهم له من الجساسة، فيخرج بقوة عابر ايامه الى بعدنا الزمني وفضائنا، وتبدأ اعظم فتنة للبشرية، بعدما رحم الله البشر جميعا، واراهم دين التوحيد وحقيقه الاسلام واثبت صدق محمد ﷺ ، ليكون ذلك حجة عليهم الان، فمن تبعه فلا يلومن الا نفسه.

ان خروج موطد للخلافة الان هو لكي يكون حجة على الامة التي تدافع عن مهدي رافضي، فيهلك من يهلك على بينة، وخروج المهدي واظهاره للبشر ليكون حجة للناس جميعا بكل اديانهم واطيافهم، فقد آن آوان خروج الدجال، اعظم الفتن في التاريخ، وهنا تتضح حكمة الله ورحمته بعباده، يخرج الدجال من قرية اليهودية باصفهان، يولد لأب وام، لم يولد لهم ولد منذ ثلاثين عام، وقد تم وصف امه وابيه بحديث شريف نعرضه بعد قليل، يكون طفل نحس على اهله، تنام عينه ولا ينام قلبه، وهنا يموت ابواه وهما لايعرفان ان ابنهما هذا هو صاحب اعظم فتنه بالتاريخ.

الدجال كما اخبر نبينا انه من بني آدم، انسي، لكنه تربى بين الشياطين، اول ما يخرج يدعو للصلاح والتقدم والرقي والمساواه، ويلعب على الناس، وللاسف يصدقوه ويعلو صيته، وينتشر خبر رجل صالح مبارك كل الناس تحبه ويروج له ولمنهجه علماء للاسف، كما روج ال شيخ لديمقراطية الغرب، وتتسع فتنته ويبدا بعمل خوارق للناس، ويصحح مسار حياتهم ويحل مشاكل العالم كله، ويتوج لحكم العالم فيدعي انه نبي من الله، فينفض منه بعض المسلمين ويدركون انهم اخطئوا.

ويحكم العالم كله من مدينة القدس لايترك ارض الا هبطها، وهبطها هنا تبين ان حمار الدجال الاقمر طائر، وان التكنلوجيا للمواصلات بوقته كلها طائرة، فقد قدم للبشرية اختراعات وخرج لهم بعدة وجوه، وحرص ان يحرم المسلمون منها.





والدجال لا يولد له ولد، والدجال بصورته الاخيرة الحقيقية النهائية سيكون شاب يهودي قصير افحج اعور العين اليمني، واكرر لا يولد له ولد، ان الله جل جلاله من رحمته بعث لكم رسالة مع الدجال نفسه كونه قبيح، ولا يصلح من نفسه، وتبرز فتنتة انه يأمر السماء فتمطر في المكان الذي يشير اليه، فيعيش اتباعه بعز عظيم جدا، تبلغ به جنون العظمة ان يقتل انسان يشقه نصين ثم يعيده حي يضحك.

وهنا سيسأل الناس قائلا من يفعل ذلك فيقولون الله، وهنا يدعي الالوهية، وينفض من حوله كل مؤمن في قلبه ذرة من ايمان، وتتحرك الشياطين لنشر فتنته والترويج لها لدرجة ان تظهر شياطين تقرأ القرآن للناس بصوت عذب، وشيوخ يروجون لضلاله وكفره، فيفر المومنون الى الجبال والاماكن المنعزلة بسبب اشتداد فتنته، فلا بيع ولا شراء الا بعمل شريحة في اليد او في الجباه، عجيب لما في اليد اليمني، ولما في الجباه ؟

ولايستطيع المؤمن لا الشراء ولا البيع ولا الدراسة ولاسحب مال الا من خلال نظامه، الذي يقود الامة لعبادته، يأتي للام ويدها بين يديها مريض يموت، يقول اشهدي اني ربك اشفيه لك الان.

ونقول لمن لم تنطلي عليه خدع الدجال من ابن سبأ، مرورا بالشريف الحسين، وصدام، وسبتمبر وايران، ومهدي رافضي، سيثبت بالقادم بامر الله، فراجعوا انفسكم مع الدجال، جبل من الخبز ونهر ماء وصورة للجنه خضراء رائعة، وصورة لجهنم سوداء مرعبة، والدلخ جايب عدته ومصدق روحه ويرمي من يكذبه بالنار.

ويقسم رسول الله ﷺ انها جنة الله للمتقين، ويرمي من يتبعه بالجنة، والله انها نار تلظى، وياحسرة من تبعه، فانتبهو وخذو دورة عالية جدا بينكم وبين صغاركم، ودربوهم يوميا ان الدجال معه نهر نار ونهر ماء، ومن يريد ان يشرب فلينتبه، وليتجه لنهر النار، وليغمض عينه، ويطأطأ راسه، فوالله انه ماء بارد.

فعلموا صغاركم نصيحه، واستشعروا فيهم انهم جند الخلافه بامر الله، وعودوهم على الثبات فلو كان امام ابنك حاجز عالي جدا اردت ان يقفز فوقه ويتخطاه عليك بتدريبه ليل نهار سيقع مرة، ومرة، لكنه حتما سيجتازه.





سيكون الناس بمجاعة من فعله ومشروع هارب الخبيث، حيث يتحكم من خلاله بالمطر والزراعه بالتالي يملك موارد الحياة كلها، لذا الحل بالخروج للبر والبعد مسافة معينة حيث يفقد الاتصال، هذه افضل طريقة حيث سيعودون الناس الى حياتهم القديمة، ويحفرون بئر للحصول على الماء، والزراعة للحصول على الغذاء، وسيكونون بامان شديد كونهم بعيدون جدا عن حبال مؤامرته.

فالدجال لديه خوارق كون معه شياطين كبار، والذي يمهد الان لحكومة الدجال ونقلها لتل ابيب هي قطر، حيث حمد بن جاسم ما ان يتسلم مجلس الامن ستنسحب امريكا من مجلس الامن، وهنا لا بد من انتقال مجلس الامن الى تل ابيب بعد ان تغير اسمه، والذي يعجل وتيرة الاستطيان في القدس هي الامارات للاسف، التي تبنت بنا مسجد ضخم جدا ليكون بديل للاقصى، عندما يهدم.

فاعرابكم شرار الخلق، ان الدجال سيهدم الاقصى، وسيبني الهيكل المزعوم مكانه حيث يعبدونه فيه، وتتجلي فتنته في تصوير رجل في السماء تسجد له كل البشرية مدعيا انه الله، وانه ابوه، فالدجال انتحل شخصية بن مريم عليها السلام، رمز الاغذية وكل شي سيكون 666، يوحد العالم ويدعي السلام وسينظر الناس لمن يحارب الدجال انه ارهابي، فالدجال زعيم طيب جد، يركب الدجال حمار اقمر، وقد اخترعه سريع جدا، ويتنقل به لنشر فتنته، ويصور للناس ان المهدي وجنده ارهابيين وخطر حقيقي على العالم كله، ويهاجم الدجال جزيرة العرب، ويتجه مباشرة الى المدينة من طريق الان موجود، وهذا الطريق ان بحثتم عنه تجدوه عجيب جدا، لامحطات وقود او استرحات، لما؟

سييأس الدجال حين يشاهد ثباتكم، فيخرج عليكم من المشرق ويعطيه طواغيتكم الخلافة، اضغطوا عليه، لا تخشوا الا الله، افتكوا باتباعه.

يرشح الدجال للرئاسة لحب البشرية بكل اديانها له، ويصل لحكم العالم كله، ويحكمه من القدس من تبعه، وتعامل معه من البلدان والمدن والاحياء، ستكون رغيده، ومن عصاه ورد عليه قوله، يعيش اياما صعبة، ويبدو حكمه للبشر ابديا، وكانه خلاص لن ينتهي، فلا احد ممن حاول اغتياله نجح، ولا احد استطاع ان يوقف سيطرته على العالم، والعظيم في امة الاسلام، هم علمائها الذين يتبعونه، ويفتون بشرع الله كذبا وجورا لاجله، والضعاف الذين لاينظر لهم، يضطرون للفرار بدينهم منه للجبال والبراري، وهم لا يملكون شي، فيكونون في حالة صعبة، يبدون من جديد حياتهم الاولية، ويعودون للزراعة وحفر الابار وتربية المواشي والاكل منها، لا شيء سواه، فالطعام كله ملوث بما حرم الله وقت الدجال.





ويتجه بغرابه الى مدينة رسول الله ﷺ ويحاصرها، ويضيق عليها، ويلتف حولها، يقول رسول الله ﷺ، **يضع رواقه على جبل !**

عجيب وكأنه مكان معد له من قبل، ففعلا الطغاة هناك جهزوا له قصر عظيما لمكوثه في حصار المدينة، ويحاول الاقتراب، لكن على ابواب المدينة السبعة تصده الملائكة، وهل فعلا للمدينه سبعة شوارع رئيسية تدخل لها الان ؟ نقول نعم.

فاخبرو من ينكر انه ليس وقت خروجه، والخبيث يبرر عدم دخوله للمدينة لمواثيق دولية، ويكون من مكانه يراقب منارة مسجد رسول الله ﷺ، ولا انكر صراحة، ان اتعجب لما المدينة، هل للدجال شيء فيها ؟، اسالوا علمائكم.

اثناء حصاره لها، تحدث للمدينة ثلاث هزات قوية جدا، قيل بسبب ضربة قدمه، اي بسببه هو، حيث يثير الفتن في الداخل، لتنظف المدينة من اتباعه وشيوخه، فيفضح امرهم على الملأ، حيث خرجوا اليه ليبايعوه، وليجعلوه ولي امر لهم، ولكن هذه المرة بالعلن.

ولايبقي في المدينة سوى المؤمنون الثابتون الصادقون، اهل سورة الكهف، الذين كانوا يستعيذون بالله جل جلاله من فتنته ليل نهار.

وحقيقة الامر، لم اعرف طبيعة الهزات، واقول برأيي انها ليست هزات ارضية، لا بل فتن ثلاث ومظاهرات واعمال شغب عظيم، تضطر اتباعه للخروج اليه هربا من اسود التوحيد الثابتين، احفاد الصحابة، وفجأة وبينما هو مرابط حول المدينة، تحصل علامة تفرح المؤمنون.

فهي علامة انه هو فعلا الدجال، وهي علامة لقرب نهاية فتنته، حيث يخرج شاب يقال انه ممتليء من المدينهة، ليواجه الدجال امام البشرية جمعا، وعلى الهواء مباشرة، حيث يلتقيه جنود الدجال فيقولون له الى اين تعمد، يقول لهذا الذي يدعي انه اله.

يقول احدهم اقتلوه، فيقول الاخر لا، الم تسمعو اوامر ربكم، لا تقتلوه، اذهبو به اليه !

ويبدو هنا ان الدجال صدق روحه فعلا انه اله، يعني كذب الكذبة وصدقها، واوامره ان يأتوا له بأي مسلم، ستكون سر نهايته ونجاة المومنين منه، مكر الله.

ويقابله الدجال فيعمد الشاب لتحديه، فقد اعده الله بايمان قوي كالجبال لأجل هذه المواجهة، فيقصه الدجال نصفين، ويمر من خلاله ثم يحيه، فيسأله ما تقول، فيقول كلاما عجيبا: **مازدت فيك الا بصيرة.**





ايها الناس، انه الدجال الذي حذرنا منه نبينا محمد ﷺ وبهذه الصرخة اقام الحجة على اتباع الدجال من الامة، ليلحقوا انفسهم ويفرون من قبضته، فيغضب الدجال ويحاول ان يقطع رقبته امام الناس، فلا يقدر، فلن يسلطه الله عليه ابدا، انما كان هذا الشاب حجة للامة، ثم يأمر جنده فيحملوا الشاب من يديه ورجليه ويلقوه في نهر النار، ويقسم نبينا ان لم يلقيه الا في الجنة وهو من اعظم الناس شهاده عند الله يوم القيامة، اسأل الله ان يقر اعيننا بابناء المسلمين.

ثم يقرر الدجال ان يهاجم المدينة بجميع انواع الاسلحة، فتلفت الملائكة بصره للشام، وهناك يهلك حيث انه يعلم ان المهدي واتباعه تحصنوا في المسجد، فيحاصرهم حصارا شديد، والبشرية كلها مقتنعه بانهم ارهابيين، بسبب تلبيس الدجال عليهم، ويشتد الحصار لوضع لا يحتمل، ولكن يظهر لطف الله.

اذا يطول حصارهم وسط دهشة الكافر الخبيث، دون طعام، ولاكساء، مدعي الانسانية الحقير، فاذ هم يذكرون الله تحميدا وتهليلا، ووالله انها لهم غذاء،سبحانك ربي مالطفك، فقد حميت عبادك ونصرتهم وايدتهم وقويتهم، فلم يستطع حتى الدجال كسرهم.

واعلموا جيدا يا امة الاسلام، ان الذكر، ذكر الله جل جلاله الذي تتلذذون فيه الان، غدا سيكون طعاما لكم ولصغاركم، ينجيكم بامر الجبار من الدجال الخبيث، فالذكر الذكر يا امة الاسلام، فما نجى يونس عليه السلام الا **فلولا انه كان من المسبحين.**

وبينما هم كذلك اذا يحل ظلام غير طبيعي، لا يكاد احدهم يشاهد يديه، لقد اشتدت المحنة، وهي والله البشارة بالنصر بامر الله، مالسر في الظلام، هل قطع الخبيث عنهم الكهرباء ام ماذا ؟

مالذي سيحصل خلال الظلمة، وما الذي سيحصل عندما عاد النور ؟








مرحبا
ابن مريم

﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾

«الزخرف: ٦١»

قد خرج الدجال في الامة بلحمه وشحمه، بعدما اجبره الاسود على المواجهة، عندما اقتربوا من وكره هناك في فلوريدا، وكان بداية خروجه اصعب مرحلة في فتنتة على الاطلاق، حيث ادعى الصلاح ودعى لدين محمد ﷺ ، ذاك ان الدجال ليس عنده مشكلة باتباع الامم له كلها، لكنه يتخوف من المسلمين، فيخدعهم اعظم خدعة في التاريخ، ويظهر نجمه ويلمع ويحبه البشر، وتكون له حصانة قوية جدا، وشعبيه عظيمة، فما ان يدعي انه نبي، الا وافقته كل البشرية كونه اعدها لتلقي كذبه ودجله وسحرها، ببعدها عن الله وسنة نبيه.

اما امة الاسلام، فالسبب ان علماء ذاك الوقت انكروا احاديثه، وخدروا الامة المغلوبة على امرها، فصدقت انه لن يخرج، وحتى بينما يعثوا يمنة ويسره، العلماء الفاسدون المفسدون الخونه يدعون لاتباعه كونه يروج للسلام وللحب، ويجمع الشعوب، فيفتون باتباعه، ولا يصمد الا القله من الامة، **بنو تميم اقوي امتي على الدجال**، هذه القبيلة لها شرف عظيم خصها الله جل جلاله، كونها قبيله توحيد لا ترضى الشرك والدجل، فتواجهه، وشبابها يحاربونه وتكون فيها شدة عليه، لكنها لن تتمكن منه كما اسلفنا، وقلنا انه توجه للمدينة لا مكة، وحاصرها وحصل ما حصل من الفتن الثلاث، وخروج اتباعه له، ومواجهة الشاب الانصاري له، وفضحه علنا، وادعائه الالوهية، وانتشار عبادته في كل مكان، وقلنا سر قوته التكنولجيا، وقلنا يزعم الهجوم بكل انواع الاسلحة، مدينة رسول الله ﷺ ، لكن الملائكه تلفت وجهه جهة الشام، وهناك يهلك.

ها هو الدجال يتجه للشام، ويحاصر الموحدين، المهدي خليفة الله في الارض ومن معه من بقايا جيش الموطد، ولايكون طعامهم الا التكبير والتحميد والتهليل، ذاك ان الله الجبار يستحيل ان يسلم جنده لعدوه، وبينما هم كذلك، اذا اظلم المكان ولا يكاد احدهم ان يرى يده من شدة الظلمه، فالله وحده اعلم، هل هي ظلمة طبيعية، ام الخبيث قطع امداد الطاقة لديهم، رغبة بهلاكهم، او لتغطية على فعل شنيع، لكن في هذه اللحظات العصيبة والقلوب قد بلغت الحناجر، ينزل من السماء وعد الله، ان الله لا يخلف الميعاد، ويصل مخلص العالم بأمر ربه من الدجال، ينزل هنا عند المنارة البيضاء بدمشق، ابن مريم عليه السلام، المسيح الحقيقي، لمهمته التاريخية، ليس كنبي، فلا نبي بعد محمد ﷺ بل كقاتل للدجال، مخلص للبشرية من شره، ومدد للموحدين هناك في المسجد من الله.





وابن مريم وجب حفظ ملامحه عن ظهر غيب، كما وصفها رسول الله ﷺ ، ليلة الاسراء، عندما شاهده عليه السلام هناك في السماء الثانية، وكذلك كما وصفه لحظة نزوله، واريد ان اؤكد وانبه اخواني، ان الدجال الذي سيخرج، سيكون مقارب بصورته لما هو مرسوم عند النصارى سواء على كنائسهم او توابيتهم، ذاك ان المسيح الدجال دافنشي ضحك عليهم، فرسم شكله على كنائسهم لاضلالهم ان خرج فيظنون انه فعلا هو.

كما قال نبينا انبهارا بإبن مريم عليه السلام، فعيسى كالشمس، وشعره ووجه كانه خارج من حمام ساونا، متعرق الشعر ان طاطا سقطت حبات العرق كانها لؤلؤ، فما اجمل ابن مريم، وما اجمل نزوله واضعا ذراعيه على جناحي ملكين، وقد لبس ثوبا بلون الزعفران، فاحفظوا التفاصيل نصيحه اخواني.

يتقدم الى المسجد المتحصن به المهدي واتباعه، ويعاد النور، فاذا بابن مريم بينهم في المسجد، وهنا يأخذ المهدي عليه السلام دور يحيي عليه السلام عندما صاح اول مره لأهل القدس، هذا هو المسيح فيقول المهدي لأتباعه هذا هو ابن مريم، فيفرح المؤمنون بوعد الله جل جلاله، والسؤال هو كيف عرفه المهدي ومن معه، وهم لم يروه بحياتهم، اقول السبب انهم دارسون لاحاديث الفتن والملاحم، لا يمكن ان تخطئه عينهم عليه السلام.

ثم يحرضهم مالكم لا تقتلونه هذا الدجال، فيقولون كلمة عجيبة، يقولون هذا رجل جني، ومن هذه العباره نعلم انهم حاربوه بشتى الاشكال، انهم استنفذوا طرقا لاغتياله وللاسف كان يكتشفها ويمسك بمن قام بتنفيذها، يكون الوقت اقترب من صلاة الفجر، فيكبر الامام بعدما حاول تقديم ابن مريم لكنه يرفض عليه السلام، ويصلي خلف المهدي تشريفا لهذه الامة، واتباعا لدين محمد ﷺ ، واكمالا لدين التوحيد الذي جاء به كل الانبياء، وهنا تنتهي الصلاة.

فيأمر عيسى ابن مريم ان تفتح البوابات، وقد امسك سيفه، فيقولون له ان الدجال خلفها تماما، فيأمر بفتحها وما ان يفتحها، اذا الخبيث خلفها تماما، فينظر لإبن مريم عليه السلام، وحال ما ينظر اليه، يبدا يذوب كالملح، اي يبدا بفقد قدراته، وتتخلى عنه شياطين الجن والانس التي سخرها للفتك بالامة، وينطلق هاربا من امام ابن مريم متوجها لباب اللد، وباب اللد هو الان مطار تل ابيب، ومالذي يفعله سوى الهرب، فهل وعي علماء السوء ماهو حمار الدجال ؟، وهناك على ارض مطار تل ابيب، يضربه عيسى ابن مريم ضربة واحدة صارخا فيه ان لي فيك ضربة، فيخرج دمه النجس امام الجميع، ويهلك الذي يعبدونه من





دون الله، فاللحظة مضحكة، كيف هو اله ويفطس هكذا، انتهى امر الدجال، وهاهي الامة تعيش افضل ايامها قاطبة تحت راية المهدي عليه السلام، ومن بعده عيسى عليه السلام، ويطارد اسود الاسلام اليهود الذين يختبؤن خلف الحجر، والشجر فينطق الحجر والشجر هناك على ارض فلسطين، ليخبر عنهم، يا مسلم ياعبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، وتكون مواجهه مع اليهود ليست تمثلية كما اعتاد اليهود، ان الزعماء يمهدون لهم طريقهم ويمكنونهم من المسلمين فينتصرون ليظن العالم الغبي انهم اقوياء وجيشا لا يقهر، والان هم يروجون في قنواتهم لبيع شجر الغرقد بارخص الاسعار، فازرع اثنتين غرقد واحصل على واحده مجانا مقابل ٢٥ شيكل.

انتهى امر الدجال وانطلق عيسى عليه السلام لاناس في الجبال فرو من فتنته، فيمسح على رؤوسهم وصدورهم ويبشرهم بالجنة.

اعلم اخي انك ان فررت من قبضة الدجال ستكون حتما من المبشرين بالجنة، ونفس عيسى العطر يقتل كل منافق، ونفسه مد بصره، ويحكم المهدي سبع سنين ثم يدفن في قبور المسلمين، ويصر المسلمون علي عيسى عليه السلام ان يحكمهم بحكم يتناغم مع حكم الله في الارض، فبنود حكم عيسي عليه السلام هي انه يقتل الخنزير (الدجال) ويرفض الجزية، يا اسلام او تموت، وبينما ابن مريم عليه السلام عند المستضعفين الفارين بدينهم من الدجال الي الجبال، اذ يوحي اليه الله جل جلاله انه اخرج عباد له، ليس لاحد يدا عليهم، حرز عبادي في الطور، فينطلق ابن مريم عليه السلام لجبل الطور في سيناء في مصر الاباء والعزة، ويتحصن بمن معه من المؤمنون وصغارهم هناك، بينما يعثو ياجوج وماجوج يمنة ويسره ولا قوي في البشرية وقتها قادره علي تدميرهم.







الملاك الساقط

{ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ }

«الأعراف: ١٨»

لقد خلق الله الجن بطبيعة مختلفة تماما، وملكهم الارض، ولكن مع مرور السنين لحكمة شائها الله جل جلاله، افسدوا في الارض، ولا اظن وقتها ان الله لم يبعث لهم انبياء منهم، فقد صرح بالقرآن انه ارسل رسل للجن والانس.

ان ارسال رسل من الجن توقف بعد افسادهم، وخلق الله جل جلاله للانسان، فسحب منهم التكليف بخلافة الارض، وهذا مايفسر حقدهم على بني البشر، الا من رحم الله.

فكما سحب الله التكليف من بني اسرائيل، سحبه من الجن بسبب خبث سريرتهم، بعد ان ضجت الارض بفسادهم العظيم، ارسل الله ملائكته الكرام لتحبسهم في الجزر، الا واحد منهم كان موحد، وهو ابليس، فرفعه الله الى درجة الملائكة، واصبح بينهم هناك في السماء وقرر جل شأنه ان يسند خلافة الارض لمخلوق اخر خلقه بيده.

{ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ } «البقرة: ٣٠»

والقصة مفصلة تفصيلاً كاملاً في القرآن الكريم، وعندما كان جسد آدم الذي سيملكه الله الارض مسجي امام الملائكة، استعداد لينفخ الله فيه من روحه فتسجد الملائكة جميعاً بأمر الله جل جلاله.

أخذ ابليس يتفحص جسد آدم عليه السلام وهو مسجي بلا روح، تفحص دقيق، وعرف مكامن نفسه وتركيبة جسده، لأنه سيصبح عدوه.

ومن الحماقة محاربة عدو لا تعرف نقاط قوته وضعفه، وهنا نفخ الله جل جلاله في آدم من روحه، فتمثل امامهم بشر، فخرت الملائكة ساجدة جميعها، الا ابليس صالب رقبته معاند امر الله، وحقيقة ما دار بعد رفض ابليس لأمر الله وجب ان تؤلف فيها مجلدات لأنها هي سبب ويلات البشرية الى قيام الساعة.





سأله جل جلاله وهو به اعلم، لكن ليشهد عليه خلقه، **ما منعك ان تسجد وقد أمرتك؟**
لكنه اخفى السبب الحقيقي لرفضه للسجود، **تشريف الله لآدم وتسليمه خلافة الارض وعمارتها بعدما سحب التكليف من الجن**، هذا هو السبب الحقيقي.
بينما ابليس يخفي السبب الحقيقي لعدم سجوده لآدم، وهو تشريفه وخلافته، نطق غير ما يخفي، ولعله سبباً ظاهرا، وهو اعتراضه امام الجبار جل شأنه انه خلقه افضل منه، من نار، بينما آدم من طين .

واثناء الحوار هناك في السماء، كان جل جلاله يسأله وهو به اعلم، وكان من غباء ابليس ان يجيب، والله جل جلاله يخبر بالقرآن عن اجابة ابليس الغبية، رحمة منه ليعلم البشر عدوهم ويدرسوه جيداً ليتصدوا له.
طرده الله من رحمته وللأبد، اضاع نعيمه الابدي الدائم بسبب حقده وحسده وكم من حاقد حسود اهلك نفسه وحلق حسناته ودينه بسبب الحسد، فنبينا حذرنا ان الحسد معصية حالقة للدين، فقصة قابيل وهابيل تنطق بتلك المعصية، وكيف اعميت عين اخ فقتل اخاه.

نعود لإبليس، شر نفسه وخبث سريرته قاده ليهدد ويتوعد امام الله جل شأنه هذا المخلوق وذريته، حتى يأتي بهم لجهنم.
ليس لأبليس هدف الا ادخالك النار، وحرمانك من رحمة ربك، فقال عبارة جيبة كانت سبب مآسي ابن آدم، وسبب تعاسة من اتبعه، فما هي العبارة؟
وبأي شكل آتى لآدم، ومن بعده نحن ليغرينا بعصيان الله، كما عصاه هو؟

وحتى يدخل البشر معه لجهنم بارادتهم، وحتى لا يكون وحده، وليري الله ان هؤلاء البشر الذين كانوا سبب طرده من رحمة الله لا يستحقون ذلك، وبدأ مشروعه من السماء، واكمله في الارض، مشروع عجيب اضل به اغلب البشر، فما هو؟

ليس غريب ان الله يطلب من عباده امر معين على لسان انبيائه لكن حقيقة الامر، انا اعجب انه جل جلاله ساق تفاصيل الطلب وتفاصيل الحديث بل وساق المحادثة التي حصلت في تلك الحادثة، والاعظم من ذلك كله ان السورة مدنية في القرآن، وان سورة كاملة، اطول سورة، جائت باسم تلك الحادثة، والاغرب والاعجب اخواني ان هذه السورة ان قرأتها لا يقربك الشيطان، بل وان قرأت في البيت لا يدخله الشيطان ثلاث ايام، فما هو السر.




بداية البحث في هذا الطريق مغري جدا لعلي اصل الى مالم يخطر على قلب بشر، ونبدأ القصة.

القصة بدأت ان جريمة حلت في اوساط بني اسرائيل وبينما هم في التيه قرار الله جل جلاله ليختبرهم، لنرى نحن فيما بعد لما غضب عليهم من بين البشر ولما احل قتلهم وحرم ان يكون لهم دولة، ليكونوا فيما بعد بخبثهم مطية للدجال، وبجداره ينساقون خلفه ليقودهم لذبحهم، ثم جهنم.

ولن يدركون كارثة غيهم الا وهم هناك خلف الحجر والشجر تطاردهم اسود عيسى عليه السلام واتباع المهدي خليفة الله في الارض، ولكن ذاك الوقت لن يكون مناسب للتوبة، فما تابوا الا بعدما شاهدوا دجالهم الذي اهلكوا الامم من اجله، واستعبدوا البشر لأجله، وعبدوه وظنوا انه إله، فلن تقبل توبتهم، ويكون حالهم حال فرعون الذي حين غرقه اعلن التوحيد لله.

ان الله جل جلاله امر سيدنا موسى عليه السلام ان ينقل لهم الامر ان يذبحوا بقرة، لكن سرد المحادثة هناك في القرآن لن نحتاج فلاسفة ولا بلاعمة يشرحون لنا ماحصل، قصة البقرة في القرآن جائت مفصلة وفي شكل حكاية، لأنه جل جلاله رسالته الينا تكمن بالمحادثة بين موسى عليه السلام وقومه، الامر واضح هو أمر، **ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة**، واضحة، لكن الرد، **اتتخذنا هزوا** ؟ عجيب !

الله جل جلاله دون سواه هو من ثبت نبيه ليكمل معهم، وينظر بنفسه الى اين يصل بهم هذا التلكأ، أليس أمر من الله ؟ كيف يكون امر الله هزوا ؟، كيف يكون ما أمرك الله به هزوا، كيف يصور لنا بلاعمة العصر ذلك كما صوروه لبني اسرائيل، كيف كان الرد ؟، **اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين** !

وبعدها بدؤوا وبينهم الشيطان متخفي، **ادع لنا ربك يبين لنا ماهي** ؟

قال **انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون**.

فافعلوا ما تؤمرون، رد صارم من نبي الله لاغلاق باب النقاش وكثرة الاسئلة وتضييق افق الاختيار وبالتالي تزداد الشروط ويقعون في المحظور، اما ان يجدوها بما وصفت واما ان لا ينصاعون لامر الله جل جلاله، وهذا اسمه بالعامي تلكأ، عدم رغبه في تنفيذ الامر، وكأن الامر على كيفهم او باختيارهم.

استمروا بني اسرائيل، **مالونها** !، سبحان الله، اما كان في مقدروهم ان يطالوا اي بقرة ليذبحوها تنفيذا وسرعة استجابة لامر الله ؟





دخلوا في التفاصيل يتتبعون ابليس، وبالتالي زادت الشروط وصعب التنفيذ وضاق افق البحث واصبحت البقرة المطلوبة باوصاف معينة لابد وان يأتوا بها لا سواها، فالامر من الله وشاء جل جلاله ان يعرض لهم الشيطان التفاصيل، ويتبعوه، وتضييق دائرة البحث والتنفيذ، واستمروا بوقاحتهم، فهذه فرصتهم، وكأن الله رب موسى عليه السلام وليس ربهم.

ما ان وصلوا لأخر جزئية في التفاصيل حتى قالوا، **الان جئت بالحق** !!

عجيب، ومن قبل الم يأتكم بالحق، الم يكن جهاد المجاهدين بافغانستان حق، الم يكن جهادهم الان في الشام والعراق، حق، لما يكون الجهاد الان مطلوب والتجنيد واجب ؟

الم تعطلوا الجهاد بسبب صغار الامور وشروط وضوابط لايمكنكم ان تروها، ولما لا ينطق كلامنا الا من سفير في امريكا، هل جهادكم هذا جهاد في سبيل الله ؟

لما لا ينادى به من مكة ؟ لما عندما امركم الله بالجهاد لرد عادية الصليب والروافض واليهود على امة الاسلام كانت حواجز سايكس وبيكو اليهودية كاسئلة بني اسرائيل وقت البقرة، فقعدت الامة عن الجهاد وعن تنفيذ امر الله.

نبهكم ربكم عن السؤل الغير مجدي في سورة الكهف، سورة اخر الزمان، وان لا تتعرضوا لعدد فتية الكهف، بل افهموا قصتهم.

الم يحذركم نبيكم، انما هلك من كان قبلكم القيل والقال وكثرة السؤال ؟، الم تكن الكثير من امور حياتكم سكت عنها الله الرحمن الرحيم رحمة بكم ؟ لما البحث والتدقيق، لما ما حرمتوه بالامس، احللتوه اليوم، بأمر من ؟

فما قولكم في جيل اغرقتموه بالتفاصيل والخوض بها، والامة تذبح، جيل حرمتم عليه كل شيء باسم الدين، والان تحللون باسم الدين !؟

كيف سيكون هذا الجيل، كيف يلتفت لصغائر الامور ونشغل بتحليل مسرح وغيره والامة تذبح والعدو عند الحدود، والنتيجة ! **فذبحوها وما كادوا يفعلون** !

نعم فذبوحها ووالله انهم لم يكن في انفسهم طوعا ان يفعلون !





يا أهل جزيرة محمد صل الله عليه وسلم التزموا نصائح نبيكم في تعامل الشياطين اجعلوا في بيوتكم قبب ربانية، **سورة البقرة.**

اجعلوا اذكاركم اهم من طعامكم وشرابكم كما نصحكم العالم الرباني ابن القيم رحمه الله، **اذكار الصباح والمساء.**

علموا صغاركم ان يتعلقوا بالله الواحد وليكن ونيسهم وامنهم ذكر الله وعلموهم ردع الشياطين باذكار الدخول للمنزل والطعام، اياكم ووضع القران قربكم وعدم فتحه فهذا كمن اتى بالدواء ولم يتناوله، احرصوا على الورد اليومي.








نفر من الجن

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

«محمد : ٢٤»

فمن اراد الوصول لحقيقة معينة في الكون، عليه اولا الرجوع للقران، والقرآن عرف المسلمين باعدائهم تعريفا كامل لا مرية فيه، حيث ان تواجهه معهم لقتال، فحقيقتهم هناك في كتاب الله مثل وصف المشركون والنصارى واليهود وحالهم مع انبيائهم، والجن وخطط الشيطان واقواله وافعاله حتى اخر خطبة له في جهنم، خلق الله منهم مؤمن اعتلى درجات عالية من الإيمان بالله، بل وحمل هم دعوة قومه للتوحيد، ومنهم دون ذلك مختلفون كالأنس، نصارى ويهود وروافض محاربين لدين الله.

وقد ورد في ذلك من القصص الكثير علنا نذكر بعضا منها بعد ان نؤصل الجن من كتاب الله، القرآن تناول:

- خلقهم: وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ
- سمتهم الخفه في الحركة: فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ
- يتزاوجون: لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
- وهم امم كالانس: قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ
- خلقوا للعباده فقط: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ
- يسألون كما يسأل الأنس: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
- لهم قدرات: بامر الله تفوق على الانسان، ان لم يكن مؤمن بالله متمسك بكتابه، فالانسان القوي بربه عالم بكتابه اقوى منهم بمراحل كثيرة.

قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ،

اي يكون العرش امامك قبل ان تنهي مجلسك هذا، وقد كان العرش في اليمن، وسليمان عليه السلام في فلسطين، لكن.

قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ



اذا سر التفوق عليهم هو كتاب الله، وقد حشروا لسليمان وسخروا له بامر الله تعالى: وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ،

وهذا الحشر هو من يريد الصهيانة اعادته الان، ولكن بقوى شيطانية تحارب جند الله وشرعه ومشروعه في الارض.

- قدراتهم محدودة: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ

- وهم لايعلمون الغيب: فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

- عاجزون كالانس: قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا

- منهم اعدا للانبياء: وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا

- والويل كل الويل لمن يعوذ بهم من دون الله: وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

- ومنهم صالحون ومنهم دون ذلك: وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ

- ومن الجن من صرفهم الله الى النبي ﷺ يستمعون القران: وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا

- سوف يحاسبون ويحشرون لجهنم حالهم حال الانس: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ

- وتكون خاتمة مجرميهم النار كالانس تماما: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ





اذا هذه حقيقتهم فلا يعطون اكبر من حجمهم، وقد علمنا نبينا عليه السلام بوحي من العليم الخبير ان القرآن والذكر سلاحا لا يمكن ان يخترقه الجن، وسر ذلك كله اليقين التام بالله.

وولايتهم لأهل الباطل حقيقة لا مرية فيها، فالكفرة اتخذاو الشياطين اولياء من دون الله، وحقيقة الايمان بوجودهم حقيقة لا مرية فيها، فهناك في كتاب الله سورة كاملة باسمهم ذكر فيها المؤمنون منهم وكانت تشريفا لهم.
ان ذكر الله المؤمنون منهم ومدحهم جل جلاله، فهم من خلقه وعباده الصالحين الذين استمعوا للحق واتبعوه وحملوا هم الرسالة.

وقد تعرض لنبينا عليه السلام العصاة من الجن كالذي اتى اليه ليقطع صلاته وخنقه بقوة وكان ينوي ربطه بالمسجد، لولا ان تذكر ملك سليمان عليه السلام والثعبان الذي اقترب يهمس في اذن رسول الله، فسألوه، قال رجل صالح من الجن، واستماعهم لتلاوة رسول الله للقرآن ومقارنتهم ماسمعوا بما انزل على سيدنا موسى عليه السلام من التوراة دلاله علمهم وفقههم وكذلك رحمة نبينا بهم بوصيتنا ان نلقي الطعام ونسمي الله لكي يأكله فقراء الجن، واعتراض عمار رضي الله عنه من قبل شيطان عند البئر ليمنع المسلمون من شرب الماء، فقتله عمار، وتشكله على شكل سراقة بن مالك يوم بدر، وشيخ نجدي في دار الندوة للتخطيط للخلاص من نبينا عليه السلام.
فتاريخ الجن حافل اما بنصرة دين الله واما بمحاربته كما سبق، والحرب التي يخطط لها الماسون الان هي حرب مشتركة وتحالف غامض جدا بين الانس والجن من الشياطين، للوقوف امام خلافة قادمة تقيم شرع الله.

والمواجهه مع الانس سهلة، كونهم نراهم، وكونهم في مد بصرنا، لكن استعانة العدو بالجن من الشياطين هذا لعله حسم المعركة لصالحهم بشرط واحد، إن بعدنا عن ذكر الله.

اقسم بالله ما لشياطين الانس والجن قاطبة، ولا حتى ابليس اعاذنا الله منه سلطة علينا، ان كنا من عباد الله الصالحين،

قال جل جلاله: إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ





فبعدك عن الله وعدم ثقتك به والتوكل عليه كفيل ان يسلطهم عليك ليدمروا مابقى من حياتك، فمن يعرض عن ذكر الله يقض له شيطان فهو له قرين،

فقال جل جلاله : أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا الشَّيَـٰطِينَ عَلَى الْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا

فالقرب من الله كفيل ان يمنحك قوة جبارة تقهر بها شياطين الارض قاطبة، وكفرك بالطاغوت واعلانك لذلك وسخريتك منه واستهزائك فيه مقابل شدة ايمانك بالله كفيل ان يجعلك متمسك فعلا بالعروة الوثقى التي لا يمكن ان تنفصم ابدا، ونهايتها خاتمة صالحة بامر الله.

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

ولا ننسى سبق المفردون وهم الذاكرون لله ليل نهارا، لم يغفلوا ذكره فاحيوا قلوبهم واناروا ايامهم واخزوا قرينهم وارتعب منهم الشيطان، ونقول ونوضح امرين مهمين، الاول هو ان البعض يقول، انا اقول اذكاري صبح مساء ومع ذلك اصبت بالعين او مس الجان، وهنا لابد ان نسأله اين اصابتك العين، هل اصابتك في مقتل ؟ اكيد لا، هل ما اصابك كان مميتا، اكيد لا، اذن كيف لم تحميك اذكارك، بعد الله.

انت في معركة مع عدو ليلا ونهارا، ولاتراه، فلابد ان تصيبك ضرباته عند كتفك او رجلك فترة وتتعافى، لأنك واثق بالله ملتزم ذكره متمتع بقربه، فاستمر على ذكرك وثباتك، وسيزول بامر الله كل شر، والاهم سيختم لك خاتمة صالحة، فمن عاش على شيء مات عليه.

ثانيا، وهو الاهم، احذروا علمائكم، فوالله لم يروجوا لذكر الله ولم يعلموكم فضل الذكر ولم يعلمونكم عدوكم في كتاب الله، حيله ومخططه ومكائده وهي مسؤليتهم، فهم من يكتب نهج الامة.

فها هي معركة الشياطين تبدأ لحرب جند الله، فاتقوا الله وعودوا لوضع القران في بيوتكم، واقرأوا وردكم منه بتفكر وتأمل، وحصنوا انفسكم بالاذكار.





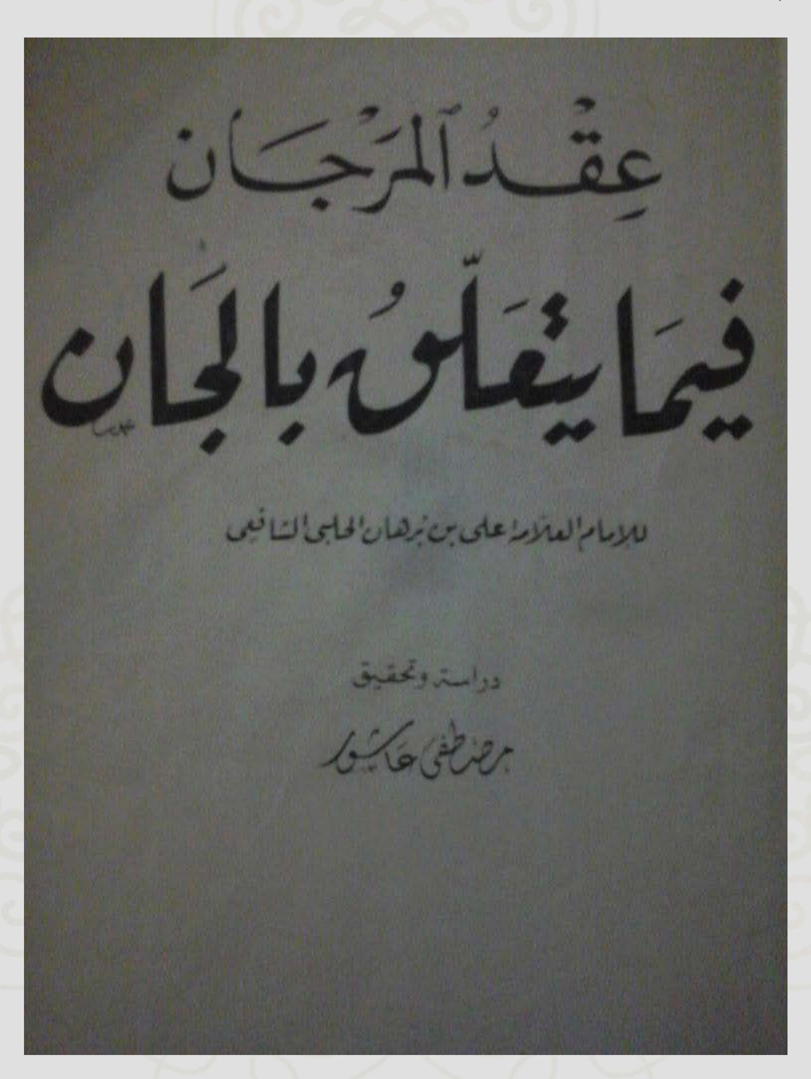
اوصيكم بالابتعاد عن الذنوب والمعاصي الا اللمم، وبتقوى الله، والاعراض عن عبدة الشيطان وفعلهم، مع تعلم منهجهم وفضحهم، مستعينين بالله الجبار، واجعلوا لبيوتكم وسيارتكم قبب ربانية تحميكم وصغاركم.

واجعلوا صغاركم يسمعون كلام الله ليل نهار، ويعتادوه وهم صغار، يضعف شيطانهم ويقوي ايمانهم فكلام ربي كلام عظيم، ولاتنسوا وصية نبيكم في الحرص علي الاذكار كل وقت، خصوصا وقت دخول المنزل، ووقت اكل الطعام، لما في ذلك من اضعاف لشيطان بتجويعه، ولما لذاك من طرده من منازلكم، وعدم تمكينه.

تذكروا ان البيت الذي تقرأ فيه البقرة لايدخله الشيطان، والزموا آية الكرسي عند نومكم، وعلموها صغاركم واجعلوها في جوفهم، وثقو بربكم، واسألوه الثبات من الفتن.

وكونوا اهل قرآن وسنة، واثبتوا واتركوا الباقي على رب الارباب، فوالله انه معنا يسمع ويرى.

المرجع لمن اراد الاستفادة: كتاب عقد المرجان فيما يتعلق بالجان.










يأجوج و
مأجوج

{ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ }

«الأنبياء: ٩٦»

{ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا }

«الكهف: ٩٤»

لدراسة ظاهرة ياجوج وماجوج، استوجب البحث ان ارتكز على القرآن الكريم وما حوى من ذكر في هذه القبيلة، وان اجمع كل احاديث السنن التي ذكرها رسول الله ﷺ.

وياجوج وماجوج من علامات الساعة الكبرى، ومذكورين في القرآن مرتين مرة في سورة الكهف وهي سورة اخر الزمان، ومرة في سورة الانبياء، ولفهم علامة ياجوج وماجوج وجب دراسة رحلة الملك ذو القرنين، وقد اوردنا وفصلنا عن سؤال اليهود الخبيث للرسول بعد رحلة الاسراء، وهدف كل سؤال منهم.

الملك ذو القرنين من الملوك الاربعة الذين مكن الله لهم فملكوا الدنيا،ان ذو القرنين تعني ذو الزمانين لأن ذاك الرجل له تاثير في زمانين من تاريخ البشرية.

انطلق ذو القرنين برحلته الى مغرب الشمس ووجدها تغرب في عين حمئة، وهنا وضح القرآن مكان وصل اليه ذو القرنين برحلته، لبحر حميء، اي اسود ظلام لا يري قاعه من كثرة طحالبه وتعكر مائه، وعندها قوم !

هنا اراد الله ان يمتحن حكم ذو القرنين ودستوره في التعامل معهم واعطاه الاختيار، فجاء حكم ذو القرنين متناغم جدا مع شرع الله في مكافئة المطيع وعقاب العاصي، ثم اتبع سببا.

اذن رحلة طويلهة شاقة كهذه لرجل جاب الارض، لا بد من سبب او وسيلة نقل تعبر به بسهولة وسرعة عظيمه، والله وحده يعلم ماهي الوسيلة.

ووصل الى نهاية رحلته الثانية حيث وصل الى مطلع الشمس، أي المكان الذي تطلع منه الشمس على الارض والعجيب هو وصف البشر الذين بالقرب من هذا المكان، حيث لم يجعل الله بينهم وبينها سترا، كيف ؟

أي لا شي يقيهم منها ربما لا ليل يحل عليهم او ربما لا غطاء يحميهم من حرارتها، والواضح انهم يعيشون حياة بدائية، وقد احطنا بما لديه خبرا.



ماذا تعني هذه الآية، وماهو الخبر الذي لدى ذو القرنين، والله جل جلاله قد احاط به واوصله ان يعرفه ؟

ان وصول ذو القرنين لاناس يعيشون حياة بسيطة جداً، وتركه لهم كما هم، رغم ما يملكون من ثروات وطاقات هو عمل متناغم من عند الله، فلم يحتل بلادهم ولم ينهب ثرواتهم !

ان اكتشاف النفط في بلاد المسلمين من قبل ياجوج وماجوج الغرب المفسدون هو ما جعلهم يعجلون باسقاط الخلافة واقامة حكومات فاشلة تحت يد اتباعهم، وان كانوا عرباً لتسهيل نهب ثروة الامة من النفط فالامة لا نصيب لها البتة من الذهب الاسود كما تنبأ نبيها.

وانطلق ذو القرنين الى الشمال حيث السدين، وعندما وصل هناك التقى اقواما لهم لغة غريبة غير معروفة لدى سكان الارض، واجتهدوا بوجود من يكون مترجم لما يقولون لذو القرنين، حيث ان الله بعثه رحمة لهم ليكون سبباً في انقاذهم بعد الله من قوم مفسدون.

ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض، وهذه العبارة تحتاج لدراسة عميقة، حيث وردت في كتاب الله جل جلاله، اذا هم مفسدون في الارض، اي في كل موكب الارض !

ولما يقول ذو القرنين رغم قوته اتوجه للقضاء عليهم، بل ان الناس طلبو منه سداً لكنه بني لهم ردم، لحاجتهم للردم اكثر من السد.

ومكونات الردم ومواده قوية جدا. حيث قطع من الحديد التي صب عليها النحاس بصرح قويا جدا يدوم لقرون طويلة، يصدهم عن اهل الارض ويريح البشر من شرهم.

لكن ذو القرنين قال: حتى اذا جا وعد ربي جعله دكا، اذا هذا السد مصيره ينهد ويهدم بوقت يشائه الله جل جلاله.

وجعل بعضهم يومئذ يموج في بعض، هنا استوجب العودة لسنته ﷺ لمشاهدة ماقال فيهم رسول الله ﷺ.

فالسنة والقرآن متناغمان والنص القرآني، يحكم على النص السني لا العكس.

ونبينا قال انهم من بني آدم، وقال ان محاولتهم لاجتياز السد ستتواصل، لن يكلوا ولن يملوا، وقال انهم اجيال، لأن اخر اجيالهم سيمر على، بحيرة طبرية، ويقول كان هنا ماء.

الا يعلم جيلهم الاخير انه كان هنا ماء ؟ اين كان هذا الجيل!.





وبتجميع معلومات اكثر عنهم من السنة، كونهم سهامهم بالسماء، وفسادهم عظيم، هذه معلومات لا بد ان تدرس بشكل جيد، الان وفي هذا العصر قبل اي عصر، كون ان حديثا مرعبا متواتر في السنة، وهو ان نبينا ﷺ استيقظ من نومه وجهه محمر، ومرتعب وقد تعرق جسده، وهو يردد **لا اله الا الله، لا اله الا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب.**

فسألته زينب ماحصل، قال فتح من ردم ياجوج وماجوج اليوم مثل هذه وحلق باصابعه.

قالت زينب: انهلك وفينا الصالحون ؟

قال ﷺ نعم اذا كثر الخبث.

والذي نفسي بيده لنحن اولى الناس بدراستهم، فنحن المعنيون في فتنة الدجال، ونحن المعنيون بتدمير ياجوج وماجوج وافسادهم، فلما يغفل علماء الامة امرهم.

العلماء الرابانيون القدماء لم يغلقلوا ابدا باب دراسة الفتن ومنهم الدجال وياجوج وماجوج كونهم من اعظم ايات الساعة، لكن لما هذا الصمت المريب عن دراستهم وذكرهم ؟

ولما الصمت عن ذكر الدجال، والتوقف عن تحذير الامة منه، وان كتب احدهم الف كتابا عنهم لا يسمن ولا يغني من جوع.

لم يفسر او يكلف نفسه بالبحث والسفر للكشف عنهم وعن حبال فتنة الدجال.

هل ياجوج وماحوج لهم علاقة بالدجال ؟ لذا صمت عنهم وعنه ؟

واين هم الان؟ وكيف الوصول اليهم، وان كان نبينا شاهد بنفسه هدم سدهم، فكيف يكون مازال قائما حتى الان ؟

ان توقيت تدميرهم للامة معروف، وقت ان يكثر الخبث، يكون في الامه صالحون، لكن لا يشار لهم بالبنان ولا يسمع قولهم، فكبار العلماء فاسدون، وبهم خبث.

ترقبوا الهلاك يا أمة العرب !

عجيب لما العرب ؟ لما لم يقل المسلمون ؟

هم بغضهم لكل حامل جين عربي، ان دراسة موضوع كهذا والغور فيه يستوجب ان يتنكر الانسان ليستطيع ان يصل للمطلوب ويعود للمفيد لأمة الاسلام، فأحتاج الامر ان اغير ديانتي وادعي المسيحية، لايهم الحجاب او القبعة التي تغطي شعري، المهم الديانة لديهم لتفتح لي الابواب في البحث فالآية الثانية في سورة الانبياء التي تذكرهم: **حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج.**

ما لم يقل حتى اذا فتح على ياجوج وماجوج، كيف فتحت ياجوج وماجوج، يعني هم نفسهم فتحوا ؟





ولو عدنا للبداية والنهاية لابن كثير لوجدنا الخليفة العباسي الواثق قد حلم ان السد فُتح بالكامل فعجل بتجهيز سرية للكشف عن السد ومعاينته، وقد جهزها من حسابه الخاص لإنقاذ الامة، ويبدو انه يحمل هم الامة، وانطلقت السرية بستين رجلا بقيادة ترجمان وغابت ٢٨ شهرا والعجيب انه لم يعد منها الا قلة والاعجب ان ترجمان طمن الخليفه عن السد ؟
فكان لابد من وضع شخصية ترجمان تحت المجهر للبحث، حتى تفاجأت ان هذا الرجل غامض الخروج وغامض النهاية ومعه ثلاثين لسان، من هو ؟
فادركت انه شخصية من شخصيات الدجال لانطباق الصفات عليه، وكذبه على الخليفة، بل انه حماهم واخفى امر ظهورهم للعالم.

والحقيقة التي لابد ان ندركها والتي يستميت علماء الدجال من امتنا لإخفائها، هي ان الدجال وياجوج وماجوج كلهم اطلقو بعد وفاة رسول الله ﷺ ،ومن شاء منكم فليقرأ عن قبيله اعتنقت اليهودية، بعد وفاة رسول الله ﷺ بـ ١٥٠ عام.
وسر كثرتهم يكمن في كثرة اتباعهم الذين بيننا ولا نشعر بهم، والثاني سر المخابيء الماسونية تحت الارض التي تقام بها التجارب المهولة في تطوير جين بشر ليخرج جيلا من البشر نصفه بشر ونصفه آلة، وقد تذكرت كلمة لوزير الدفاع الامريكي مرة حيث قال اننا قريبا جدا سنوخوض معاركنا بلا دموع ! علمت حينها انه يلمح لجيل من الجينات والشفرات الوراثية لياجوج وماجوج فتحت وتم التلاعب بها، وهذا الكلام ليس من خيال ابدا، فعلا فهناك اماكن سرية، وانهم يعندون لإختطاف البشر الذين يكون خطفهم غامض، ولايعودون ابدا.

بتحالف واضح من الشياطين ليظهروا جيلا مشوه وراثيا من ياجوج وماجوج، يدمرون به الارض، وهذا امر رهيب ! فرحمة الله شائت ان يكون عيسي عليه السلام بيننا، لنكن على يقين بربنا وان نحسن التصرف بالتحصن في الطور، حتى يأتي امر الله، فتطاولهم على الشفرة الوراثية وهي سر من اسرار الخلق، وترك الله لهم رحمة يريدها جل جلاله، سيكون سببا لاهلاك الله لهم شر هلاك.

قول ابن عباس ان ياجوج وماجوج لهم ست ارضين، ولإبن ادم ارض واحدة، لم يكن من فراغ! فالاعمال السرية لشياطين الجن والانس على قدم وساق، هناك في مكان ما.
ويجب القول ان ياجوج وماجوج اجيال واننا سننتصر عليهم لا محالة، لكن الجيل الاخير منهم هو المذكور وهو المهم، وهو الذي يجب ان نعد العدة للفرار منه، فكما الدجال نفر منه للجبال والبراري لانه لن تصلها فتنته، فإن ياجوج وماجوج الجيل الاخير المرعب، العكس! وجب ان نفر منهم للقلاع والحصون كونهم سينتشرون وبكثرة كبيرة جدا في البراري





تعريف ياجوج وماجوج:

ان التعريف الحقيقي للكلمة لم يصل له احد حتى الان، واقول مستعينة بالله وباجتهاد متوكلة على الله، فان اصبت فمنه وحده، ان معي ربي سيهدين، وان اخطأت فمن نفسي والشيطان.

ان تعريف هذه الكلمة له ابعاد، ان ياجوج فاعل وماجوج مفعول به، واعتقد ان الفاعل قد اخترق وفتح الشفرة الوراثية للمفعول به، بغية الوصول لكائن مسخ تطور او سيتطور مع الزمن، لينتج لنا كائن بشري نصفه بشر ونصفه آلة.

ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض، اي ان فسادهم لم يشمل انحلال خلقي فقط، بل فسادهم شمل بر وبحر وفض ومد وعذاب وحيوان وتعليم ومنهاج ولبس وترفيه وكل ما يخطر على بالكم في الارض او يتعلق بالارض، سيفسده هؤلاء.

فياجوج وماجوج من بني آدم لكنهم من افسادهم سيجعلون من انفسهم مخلوقات مسخ تطلق على البشر وقت حكم عيسى عليه السلام لمحاربته، ورفض منهجه وحكمه.

عيسى عليه السلام مؤيد من الجبار وهم اصلا طوال حياتهم منذ خرجوا من خلف سدهم وهم يحاربون الله، ويتحدونه، وهم يعلمون ان لحظة عيسى قادمة حيث تنعم الارض بالخيرات،

وهم جند للدجال وابليس قبله فلا يريدون هذه اللحظة، فاعدوا جيشا عظيما من المسوخ سيطلقونه حال حكم عيسى عليه السلام، وتبلغ جرأتهم ادعائهم قتل اهل السماء، ولن يطول الامر حتى يفتك بهم الله بمخلوق حقير يهاجم دماغهم، وهنا نقف ونتسائل لما الدماغ، والرقاب؟

اعتقد ان جسدهم سيكون ربما طور وبقوة، الاجزء من الدماغ سيكون مازال بشري، من مكرهم ومنه مقتلهم من مكر الله، هذا والله اجل واعلم.

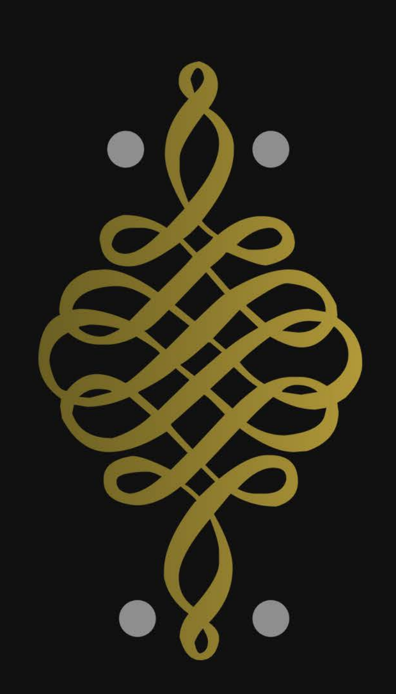
فحرز عبادي الى الطور، وحي من الجبار لعيسى عليه السلام ان يتوجه مباشرة بعد خروج ياجوج وماجوج وزحفهم للفتك بالبشر.








جبريل



{ قُلْ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ }

«البقرة: ٩٧»

لعل اول مانريد ان نعرفه عن هذا الملاك الرائع، معنى اسمه: جبرائيل، ولعل معرفتنا باسماء بقية الملائكه يوصلنا للمعنى، فهناك اسرافيل، وميكائيل، ....، فما سر التوحد في اخر اللفظ؟

لنسمع من ابن عباس حبر امتنا، يقول انما كان قوله جبرئيل كقوله عبد الله وعبد الرحمن، وقيل جبر: عبد، ايل: الله، وقيل ايضا، خادم الله، فهذا هو معنى اسمه عليه السلام

جبريل عليه السلام حاله حال الملائكة الكرام، خلق من نور، فلا يستطيع احد من البشر رؤيته على صورته الحقيقية الا الانبياء، والسنة النبوية دلت ان نبينا عليه الصلاة والسلام شاهد جبريل عليه السلام بصورته الحقيقية مرتين فقط، اما غيرها فكان يأتي بصورة الصحابي الجليل دحية الكلبي، وتارة في صورة اعرابي، لكن خلقته الطبيعية وصفها نبينا عليه السلام فقد رأه بين السماء والارض، ووالله انه سد الافق، فجبريل عليه السلام له ست مئة جناح، يسقط منها التهاويل من الدرر والياقوت، هذا وصف مخلوق من مخلوقات الله، فكيف بالخالق جل جلاله.

وجبريل عليه السلام هو زعيم الملائكة الكرام كلمته مسموعة، به من القوة التي حباه اياها ربه ليسهل عليه تنفيذ مهمته، فجبريل هو امين الوحي الالهي من الله تعالى، الى رسله الكرام.

وجبريل به من الرحمة والرأفة والرفق الكثير، غير انه قوي، سريع في تنفيذ عقاب الله لمن عصاه وكلنا يعلم جيدا ان جبريل نزل على نبينا محمد صل الله عليه وسلم في الليل بينما هو يتعبد، وما سكن روع رسول الله الا بقوله، انا جبريل وانت رسول الله.





وقد نعرف الحادثة التي حصلت ليلة نزول **اقرأ**، لكننا لا نعلم ان نبينا فر خائفا الى خديجة رضي الله عنها ليصف لها مارأه فتجد نفسها ان لابد ان تعرف ان ما يأتيه هل هو شيطان ام شئ اخر، فقد قالت له ان رايته اخبرني، فلبث فترة، ثم رأه امامه، فقال اراه ياخديجة، قالت تعال الي، هل تراه الان، قال نعم، فضمته اليها وقالت هل تراه الان، قال نعم، فغطته وقالت هل تراه الان ؟! قال لا.

وهنا لعلها تاكدت ان ما يأتيه ليس بشيطان، فلابد من ان تخبر ابن عمها ورقة ابن نوفل، رجل على النصرانية الحقة، فارسلت في طلبه، وبعدما استعلم منه ما ياتيه، قال له ان ماياتيك يابن اخي هو الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وانك لنبي اخر الزمان، وسيخرجونك، قال او مخرجي قومي ؟، قال نعم، ولئن امد الله بعمري لانصرنك نصرا مؤزرا، ولم يلبث ان مات ورقة ابن نوفل قبل ان يرى ما قاله، لكنه قال كلمة اخر حياته جعلت نبينا يبشرنا انه يأتي ورقة ابن نوفل يوم القيامة ايمانه ايمان امة، نعم انها النصرة بعلم، بعلم وثبات، فورقة لديه من العلم بالله وكتبه ورسله ما يغنيه.

دارت الايام، وتردد جبريل عليه السلام على نبينا الكريم يبلغه الرسالة من ربه، ورافقه عليه السلام الى رحلتي الاسراء والمعراج، فقد كان هو الدليل والصاحب لنبينا صل الله عليه وسلم، وعندما نقول صاحب نعي مانقول ولدينا الدليل، فجبريل لطالما كان ناصحا لنبينا الكريم.

وفي ليلة الهجرة بأمر ربه، احبط جبريل عليه السلام محاولة قريش بعد ما اتحدت مع الشيطان بعلمها ام بغير علمها، لتخطط لقتل رسول الله، فيقدم جبريل عليه السلام محذرا اياه الا ينام الليله في فراشه، وهاجر رسول الله صل الله عليه وسلم تاركا علي كرم الله وجهه يفديه بروحه، ورغم الخطر شاء الله ان ينجوا رسول الله وشاء الله ان يأتي جبريل بالوقت المناسب ليحبط محاولة قتله، وعندما وصل نبينا الى المدينة رأى عجبا فقد اجتمع مع احبار يهود ذات مرة، وحصل حوارا عجيبا، ادعوا انهم بعد ان يجيبهم رسول الله يؤمنون به !





في مسند أحمد عن شهر قال ابن عباس: حضرت عصابة من اليهود نبي الله صل الله عليه وسلم يوما فقالوا: يا أبا القاسم حدثنا عن خِلالٍ نسألك عنهن لا يعلمهن إلا نبي.

قال رسول الله صل الله عليه وسلم:

سلوني عما شئتم، ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب عليه السلام على بنيه، لئن حدثتكم شيئًا فعرفتموه لتتابعني على الإسلام.

قالوا: فذلك لك.

قال: فسلوني عما شئتم.

قالوا: أخبرنا عن أربع خلالٍ نسألك عنهن:

أخبرنا أي الطعام حَرَّمَ إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة؟

وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل كيف يكون الذكر منه؟

وأخبرنا كيف هذا النبي الأمي في النوم ومن وليه من الملائكة؟

قال: فعليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتكم لتتابعني.

قال: فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق.

قال: فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم هل تعلمون أن إسرائيل (يعقوب عليه السلام) مرض مرضًا شديدًا وطال سقمه، فنذر لله نذرًا لئن شفاه الله تعالى من سُقْمه ليحرمنَّ أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه، وكان أحب الطعام إليه لحمانَ الإبل، وأحب الشراب إليه ألبانها.

قالوا: اللهم نعم.

قال: اللهم اشهد عليهم،

فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ وأن ماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله، إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكرا بإذن الله، وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله.

قالوا: اللهم نعم.

قال: اللهم اشهد عليهم،

فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟

قالوا: اللهم نعم، قال: اللهم اشهد.



قالوا: وأنت الآن فحدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك أو نفارقك.
قال: فإن وليي جبريل عليه السلام ولم يبعث الله نبيًا قط إلا وهو وليه.

قالوا: فعندها نفارقك لو كان وليك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك.
قال: فما يمنعكم أن تصدقوه.
قالوا: إنه عدونا.

قال: فعند ذلك قال الله عز وجل:
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوّاً لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ (البقرة:٩٧)
إلى قوله عز وجل:
كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ(البقرة:١٠١)

فعند ذلك فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ (البقرة:٩٠) الآية.

وفي المدينه صرح اليهود انهم يؤمنون بان رسول الله نبي من الله، لكنهم لن يتبعوه لان الذي يواليه من الملائكه جبريل، عداء اليهود لجبريل عليه السلام ليس وليد اللحظه، بل له ملاحم وقصص ومخططات خراب للبشرية، فعلها كبيرهم الدجال وافسدها جبريل عليه السلام بامر ربه.
محاولة قتل النبي صل الله عليه وسلم افسدها جبريل، انقاذ ابراهيم عليه السلام من النار بامرالله ثم جبريل، وحكاية التابوت الذي فيه سكينه، جبريل، الذي دمر قوم لوط باعظم عذاب يجتاح البشرية بعدما علمهم الشيطان الشذوذ، جبريل !!

لاعجب ان تكره اليهود جبريل عليه السلام، هو بالمرصاد كان، ومايزال، وسيبقى يدمر مخطط دجالهم، فجبريل خلقه الله قوي، له ست مئة جناح، ودمر قرية لوط بجناح واحد فقط، وتوعد الله جل جلاله بالقرآن بنبرة التحدي والقوه والعداء لمن يفكر ان يكره جبريل عليه السلام، ولا تنسى الامة ام ايمن عندما توفى رسول الله كانت تبكي انقطاع جبريل عليه السلام، نعم نحبه.




قدم لخديجة رضي الله عنها ونقل لها سلام الله جل جلاله، نعم ! سلم الله الجبار على امرأة، واي امرأة، فعن اي حقوق يتكلمون !

وبشرها ببيت من قصب لا تعب فيه ولا نصب، فكم عانت امنا خديجة من حرب قريشا لزوجها خاتم الانبياء، ناصرت الاسلام بنفسها ومالها، وكان كرم الكريم بشارة لها وتثبيت لأمثالها من النساء.

جبريل عليه السلام شاهده الصحابة ك ام سلمه وابن عباس ومحمد بن مسلمه لكن بصورة دحية الكلبي.

جبريل عليه السلام ان رأه الشيطان في معركة فر وهرب، فقد اخبرنا رسول الله ان جبريل عليه السلام بامر ربه قدم كفارس شجاع تفر من امامه شياطين الانس والجن يقاتل بجيش من الملائكة في صفوف الموحدين، قوي يحسم المعركه فورا بامر الله لصالح المؤمنين، فمعركة بدر تلقي بها جبريل الوحي من الله، ونفذ فورا تثبيت للمؤمنين، قطع اعناق الكافرين وقطع منهم البنان، في حين الجبار بنفسه كان يقود معركة بدر لتنتصر عصابة المؤمنيبن في ظروف استحالة النصر.

المدد للمعارك بالملائكة مذكور بالقران، والنصر من الله، ونعلم جيدا ان عدونا يحاربنا بالوكالة ليقينه ان في الملحمة سيأتي لنا المدد من الله بجبريل، ومئة الف من الملائكة، ثم مكائيل وثلاث مئة الف من الملائكة، فاحرص ان تكون من جند الملحمة فلحظاتها الاخيرة، تشهد فرار الشيطان، بعد مشاهدة جبريل اخذ بعنان فرسه لدابق بامر الله، فهل وعيت لما تتهرب امريكا واليهود من حرب برية !!

جبريل عليه السلام انقطع عن الارض بعد وفاة نبينا صل الله عليه وسلم، لكن له نزول يليق به عليه السلام بامر ربه كل عام في ليلة هي خير من الف شهر، فالعبادة بها والتقرب لله مضاعف، ليلة تعادل عبادة ثمانون عاما بفضل الله الكريم، وبوجود جبريل عليه السلام وملائكة الرحمن تحل الرحمات على المؤمنين، وتقدر اقدار الله ويغفر الله للموحدين ويتجاوز عن المسيئين ويقبل من المقصرين اغاظة للشيطان وسعادة لعباد الرحمن.

فاستعدوا يا امة الاسلام وتحروها ليلة تجمعكم بجبريل عليه السلام، واروا الله من انفسكم، فهنيئا لكم بربكم ودينكم ونبيكم، وهنيئا لكم بجبريل عليه السلام.








اقول قولي واستغفرالله ربي ان اصبت فمن الله وحده لا سواه وان اخطات فمن نفسي والشيطان اعاذني الله من شر نفسي والشيطان.